الماري المارية المارية

تأليف المكيـن جرجس بـن العميـد

الناشر مكن بذالثف فذالديت يَبْد ٢٦٥ شرور سعيد - الظاهر ت: ٩٢٢٦٧ - ٩٢٦٢٧٧



اجْكُالُولِانِوْكِيْنِيْ

| بندر بة ا | الهيئة الدامة اكتبة الاسك |
|-----------|---------------------------|
| 909 | 09742275 |
| | رقم النسجيل: الك |

المنابع الالونيان

للتصين جرجس بن العميد

المناشرُ م*ك بنالثف فنالديب يَن* ٢٦ه ش بور سعيد - الظاهر ت : ٩٣٦٢٧٧ - ٩٣٢٢٧٠

مكتبة الثقافة الدينية

لصاحبها : أحمد أنس عبد المجيد

الإدارة والمركز الرئيسي : ٥٢٦ ش بور سعيد – الظاهر

فسرع : ١٤ ميبدان العتبسة

تليفون : ۹۳٦۲۷۷ – ۲۲۲۲۹

ينسب إليَّ النَّهُ النَّا النَّهُ النَّهُ النَّا النَّهُ النَّا النَّالِي النّ

(600-601) قال وفي سنة إثنين وستهائة كان مولد المؤرّخ أحقر بني البشر المكين جريحس ابن العميد ابي الياسر An 602 ابن ابي المكارم ابن ابي الطيتب النصراني الكاتب عرف بأبن العميد في ثاني ساعة من نهار يوم السبت ثامن رجب الموافق الرابع والعشرين من إمشير.

An 603 في سنة ثلاث وستهائة خرج الملك العادل من مصر إلى الساحل واستولى على القليعات وخرّبها وخرّبها وخرّبها وخرّب بلاداً كثيرة من بلاد الفرنج ونهب وقتل وسبى وغنم المسلمون من الفرنج أموالا جزيلة .

وفي هذه السنة مات صاحب أخلاط فبلغ الأوحد ابن العادل صاحب ميافارقين فسار إلى أخلاط ودخل قلعتها وملكها واستولى على مملكة أخلاط جميعها .

(604-605) وفي سنة ستّ وستبّانة نزل العادل على الطور المعروف بطور تابور وعزم على عمارة قلعته واهتمّ بها فيلغه أن الهنكر قد خرج إليه بجمع كثير فرحل العادل إلى دمشق والهنكر في أثره فلمنا دخل العادل دمشق عاد الهنكر ونهب الأغوار وقتل وأسر وربعم إلى [٧٥ 217] بلاده.

(607-608) و (* في سنة تسع وستمّائة فارق الصاحب صني الدين عبد الله ابن علي بن شكر خدمة الملك العادل An 609 بدستوره وخرج من الديار المصريّة وسار إلى أمد وأقام بها إلى أن مات الملك العادل عاد إلى مصر .

قال وفي هذه السنة فوض العادل تدبير مصر والنظر في أموالها ومصالحها إلى ولده الملك الكامل ناصر الدين محمد ورتب القاضي الأعز فخر الدين ابن شكر ناظر الدواوين. وفيها (الم خرج الملك العادل إلى الشام على عزم المسير إلى أخلاط فإن بلغه أن ولده الأوحد صاحب أخلاط مات وأن أخاه الأشرف مظفر الدين موسى استولى على مملكة أخلاط وعلى ما بها من الأموال فعز ذلك على العادل لكونه فعل ذلك

a) B omet jusqu'en 609 exclus,

a) Reprise de B.

بغير أمره فلمنّا وصل العادل إلى أخلاط ودخل إليها اعتذر إليه ولده الأشرف أنَّه خاف أن يسبقه أحد من الملوك الحباورين لها فقبل عدره واستمر به فيها وأنعم على ولده المظفر شهاب الدين غازي بميافارقين وأعمالها وهذه الحوادث لم يكن جميعها في هذه السنة إنما ذكرناها لينتظم الحديث على ساقته ولا ينتشر .

(610)An 611

قال وفي سنة إحدى عشر وستمائة جهز الملك الكامل ولده المسعود صلاح الدين أقسيس إلى اليمن فسار إليها وملكها واستولى عليها. وفيها هرب الأمير عز الدين أسامة من مصر [٣٠ 218] إلى الشام وكتب الكامل إلى أخيه المعظتم يخبر بذلك فسيتر إلى جميع الطرقات الشامية وقُبُض عليه وأحضر إليه فاعتقله بقلعة الكوك ومات بها واستولى المعظم على ما كان بيده من البلاد والحصون ومن جملتها قلعة عجلون وقلعة كوكب وغيرها.

قال وفي سنة إثنى عشر وستبانة عاد السلطان العادل إلى الديار المصرية وكشف عن الأموال التي An 612 أنفقت على تجهيز الملك المسعود إلى اليمن فكانت جملة عظيمة فأنكر على القاضي الأعز فخر الدين بن شكر وضربه وقيده وحمله الى قلعة بصرى واعتقله بها.

والذي ورد تواريخ النصاري أن في هذه السنة كانت وفاة البطرك أنبا يونس بن ابي غالب بطريرك اليعاقبة على الاسكندرية والديار المصرية والحبشة والنوبة يوم الخميس عيد الغطاس حادي عشر طوبة سنة إثنى وثلاثين وتسع مائة للشهداء الموافق لرابع عشر رمضان سنة إثني عشر وستبائة فكانت مدّه بطركيته ستّة وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً شمسيّة وكان أوّلاً تاجراً بتردّد إلى بلاد الهند واليمن وحصلت له أموال كثيرة من متجره وقبل كان معه لأولاد الجباب مال بتجر به واتفق له في آخر سفراته أنه غرق وطلع بنفسه وبلغ ذلك أولاد الجباب [٧٥ 218] فيانسوا من المال فلمنا وصل إلى مصر واجتمع بهم قالوا له قد بلغنا ما جرى عليك فلا تحمل همَّا لما كان لنا معك فقال إن المال الَّذي لكم سالم فانتي كنتُ جعلته في نقائر خشب وسمترتها في المركب وأحضر إليهم المال فتميّز عندهم بذلك فلمنا مات البطرك أنبا يونس بن زُرعة سعى أنبا يونس المذكور للقس أبي الياسر اللّذي كان مقيما بالعدويّة في البطركيّة سعياً كثيراً فقال له أولاد الجباب ما يكون بطرك إلا أنت ونحن نزكتيك ونشهد لك فوافق على ذلك فلمنا قُدّم بطركاً عزّ ذلك على القس أبي الياسر وهجره بعد صحبة كبيرة كانت بينها وقيل إنه قدَّم بطركاً ومعه سبعة عشر ألف دينار لنفسه وإنه أنفقها جميعها في مدّة بطركيته وأكثرها على الفقراء والمساكين وأبطل الدياريّة ومنع الشرطونيّة ولم يأكل لأحد في حال بطركيته من النصاري خبزاً لا كبير ولا صغير ولا قبل لأحد منهم هدية وكان القسْ داوود بن يوحناً المعروف بابن لقلق (* من أهل الفيوم ملازماً للشيخ نشؤ الخلافة أبي الفتوح بن الميقاط كاتب الجيوش العادلية وسافر معه الى الشام عدّة مرار وكان يصلي به وبجماعة الكتّاب وكانوا يميلون إليه لفضيلته وحسن كهنوته وجميل صفاته فلمنا مات البطرك أنبا يونس طلب الشيخ أبو الفتوح من السلطان الملك العادل البطركيّة للقسّ داوود [219] بن لقلق فأجابه الملك العادل وكتب له توقيماً ولم يستأذن الملك الكامل وهو ولي عهده ونائبه في البلاد وبلغ المصريّين ذلك فلم يوافقوا عليه وجمع الأسعد بن صدقة كاتب دار التفيّاح (b جماعة كثيرة من النصاري العصارين بالصفأ بمصر وطالعوا في الليلة التي

b) Laud -will a) Ici une lacune de B dûe à ce que le fo 200 yo ne se raccorde pas au suivant.

وقع الرأي للشيخ أبي الفتوح على تقدّمه القس داوود في صبيحها ومعهم الشموع (ع تحت قلعة الجبل واستغاثوا إلى الملك الكامل وقالوا إن هذا الذي يريد ابو الفتوح يقدّمه علينا بطركاً بغير أمرك لا يصلح ونحن في شريعتنا لا نقدّم بطركاً إلا باتفاق الجمهور عليه . فخرج إليهم أمر من الملك الكامل بتطييب قلوبهم وفي باكر النهار ركب القس داوود وبعه الأساقفة وعالم كبير من النصاري ليقدّموه بطركاً بالمعلقة بحصر وكان يوم الأحد الزيتونه (b وركب الملك الكامل باكراً جداً إلى أبيه وعرّفه أن النصاري ما هم متفقون عليه ولا يجوز عندهم تقدمته إلا باتفاق الجمهور فسيتر الملك العادل وطلب الأساقفة ليتحقق الأمر منهم فحضرت السعاة خلفهم وقد وصلوا مع القس داوود إلى رأس الزقاق الذي فيه كنيسةابو (ع جرج الحمراء عند السبع السقايات فأخذت السُعاة الأساقفة ومضوا إلى السلطان الملك العادل ودخل القس داوود إلى كنيسة الحمراء وتفلل الجمع الذي كان اجتمع معه [٧٥ و12] وبطلت بطركيته في ذلك الوقت وخلا الكرسي بغير [بطرك] (٤ تسعة عشر سنة وماثة وستون يوماً.

قال وفي سنة ثلاثة عشر وستهائة كان مبدأ خروج التتار من بلادهم الجوّانيـة إلى بلاد العجم وهولاء طائفة من كافر ترك بعضهم يعبدون الشمس وبعضهم يعبدون النار وبعضهم يعبدون الأصنام ومنهم تمن لا له دين ولا يعتقد شيئاً وكانوا أوّلاً مقيمون بصحراء متاخمة لبلاد الهند يقال لها جين وماجين فيها مروج كثيرة وإنهار وهم أرباب مواشي ينتقلون من مرج إلى مرج ويتبعون المراعي ويشتون في الأودية ويصيفون في رويوس الجبال وسكنهم الحركاوات وكان ملكهم الكبير جنكزخان (" [ويقال جنكري خان بالراء غير المعجمة وهو اسم يطلق على ملك الصين لأنه مركب من جين وهو الصين وكري وهو بالتركية مملك والخان هو ملك فعنى هذا الاسم مملك مملك الصين] وكان رجلًا جبارًا عنده مكر ودهاء وتحييل عظيم فعمل لهم شريعة وسماها الأسرام] وأمرهم بالوقوف عند أوامرها ونواهبها ومن تعدّى ما فيها يُقتل ورتب عرفاء ومقدمين على الألوف والمنتين والعشرات وأمرهم في الأسـ[٦] أن يبذلوا السيف في أهل البلاد التي تملكوها ويقتلوا كلّ من فيها وينهبوا الأموال لتعظم هييتهم ويشتدّ خوف الناس [٥٠ 220] منهم واجتمع له فيها يقال أربع مائة ألف فارس وملك مدينتي طمعاج وكاشغار وقويت شوكته واستقر وجهتز جبا وسبوداي وهما من أكبر المقدمين ومن أبطال شجعانهم وضم اليهما ماتني ألف فارس وأمرهم بالمسير إلى بلاد العجم والاستيلاء عليها وقتل كل من فيها فخرجوا من رملة سمرقند ويقال إن مسيرتها خسة عشر يوماً فقطعوها في ثلاثة أيام ونزلوا على سمرقند وحاصروها وقاتلوا قتالاً شديداً وأخذوها بالسيف وقتلواكل من فيها وأخذوا من الأموال والدّخائر ما لا يحصى وخربوها ثم انتقلوا إلى بخارا ففعلوا بها كذلك فجمع السلطان محمود صاحب العجم واحتشد وبعث إلى جميع الملوك المجاورين له فاجتمعوا إليه والتقوا التتار في مَاثَتَتِي أَلَنِي فارس وتقاتلوا قتالاً شديداً فكانت (b الكسرة على السلطان محمود فانهزم واستولوا على عساكره وأسروا وقتلوا ونهبوا وغنموا شيئاً كثيراً ثم جمع السلطان محمود واحتشد والتقاهم فقاتلوه وكسروه فيقال إنه التقاهم نيفآ وثمانين مرّة تارة يكسرهم وتارة يكسروه وقي آخر

An 613

suivante placée entre crochets.

c) Laud spanil time

d) Mss. non pointes.

e) Lire 7

f) Suppléé d'après Laud.

a) Laud هنکرقان; ce ms. omet l'explication

b) Ici prend le fo intercalaire B 210 ro-yo. — Tous les mus. ont محبود; mais il faudrait corriger en محدد.

الأمر غلبوا عليه وهزموه ولم يبق معه إلا جماعة يسيرة فدخل إلى جزيرة في البحر ومات بها واستولوا التتار على مملكة فارس ومرو وخراسان وخوارزم وجميع بلاد العجم وبذلوا السيف في أهلها وقتلوا ما لا يحصى ويقال إنهم قتلوا من القضاة والفقهاء [٧٠ 220] والعلماء ما ينيف عن مائة ألف نفس ولم يبق من بلاد الفرقانية سوى إصبهان وكان جلال الدين خوارزمشاه صاحب إصبهان ملكاً شجاعاً بطلاً فجمع واحتشد للقائهم والتقاهم في شهر واحد سبعة عشر مرّة فتارة يكسروه وتارة يكسرهم إلا أنهم كانوا في الأكثر مستظهرين عليه وفي آخر الأمر هزموه وكسروه وقتلوا من عساكره خلقاً كثيراً ونزلوا على إصبهان وحاصروها حصاراً شديداً وكان فيها على ما يقال ماثتتي ألف مقاتل فأقاموا عليها عدّة سنين إلى أن ملكوها وقتلوا كلّ من فيها وخرَّبوها وأخذوا من الأموال ما لا يعلمه إلا الله تعالى وبعد ذلك مات جبا وسبوداي فخرج عوضهها بُحرِمغان وبايجوا ودخلوا بلاد العجم واستولوا عليها وبعد مدّة مات جرمغان وبقي بايجوا واستولى على جميع ممالك العجم ثم خرج باتوا (c وهو من اقارب ملوكهم وسار إلى بلاد الترك وملكها واستولى عليها من سوداً ق إلى حدود الروم وكان نظره على بايجوا أيضاً فكانُ بايجوا يمضي إليه في كل وقت ويشاوره في الأمور ويقف عند ما يأمره به .

قال وفي هذه السنة وهي سنة ثلاثة عشر وستمائة كانت وفاة الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين صاحب حلب فملك بعده ولده الملك العزيز محمد وكان صغيراً [221 ro] فقام بتدبير المملكة ضَيفة خاتون والدته إبنة الملك العادل وشهاب الدين الخادم أتابكه وأمراء الدولة الحلبيّة .

وفي هذه السنة سار الملك العادل الى الاسكندريّة ورتبّ أمورها وعاد إلى القاهرة (d .

قال وفي سنة أربع عشر وستمّائة خرج الملك العادل من الديار المصريّة إلى الشام بأمواله وذخائره An 614 فمضى إلى قلعة الكرك وأقام بها مدة وجعل أمواله التي خرجت معه من الديار المصريّة فيها .

قال وفي سنة خمس وعشرة وستهائة بلغ الملك العادل أن الفرنج قد نزلوا على دمياط فجهـ العساكر An 615 التي كانت معه جميعها إلى الديار المصرية وخرج من الكرك على عزم المسير إلى دمشق فرض في الطريق واشتدّ به المرض فنزل على عالقـّين قريباً من دمشق وأقام بها مدّة ومانت بها في آخر نهار الخميس سابع جادي الآخرة سنة خسة عشر وستمائة وكتموا مونه وقالوا قد أشار الطبيب بأن يعبر إلى دمشق يتداوي وحملوه في محفّة وعنده خادم والطبيب راكب إلى جانب المحفّة والشربدار يصلح الشراب ويحمله إلى الخادم يشربه ويوهم أن السلطان شربه إلى أن دخلوا إلى قلعة دمشق بالخزائن والخدم وجميع البيوت (a وأظهروا موته فاختبط الناس وماجوا فركب ولده المعظم شرف الدين [٧٠ [22] عيسى صاحب دمشق وهدّى الناس وسكتنهم ونادى منادي ترجموا على السلطان الملك العادل وأدعوا للسلطان الملك المعظم أبقاه الله فبكي الناس وحزنوا عُليه . فكانت مدة مملكته من حين استولى على الديار المصريّة تسعة عشر سنة وأربعين يوماً وكان عمره خمساً وسبعون سنة وشهوراً (b ومات لتنمّة ستبّائة وأربعة عشر سنة وخمسة أشهر وسبعة أيّام للهجرة وكان أوَّل مملكته يوم السبت وآخرها يوم الخميس وذلك لتمام ستَّة آلاف وسبع مائة وعشرة سنين للعالم شمسيَّة .

c) Ms. 1,14.

d) Alinea omis dans B.

a) Laud العرم وجميم البيوتات b) Ici B repasse de 210 v° à 202 r°.

وسيرته كان جميل السيرة حسن العقيدة كبير (٥ السياسة حازم الرأي ذا معرفة بدقائق الأمور قد حنكته التجارب مسعود في جميع أموره لا يرى المناقشة (٥ ولا المحاربة صالح المجاورين وهادن الفرنج وعاش عيشاً رغداً. وملك هو وأولاده من أخلاط إلى اليمن وبعد وفاته احتجز كل واحد من أولاده ما بيده من المملكة فاحتجز الملك الكامل محمد ناصر الدين الديار المصرية والمعظم شرف الدين عيسى دمشق والبيت المقدس والكرك والشوبك والسواحل والمظفر شرف الدين موسى أخلاط وما والاها وحرّان (٥ والرها والجزيرة والمظفر شهاب الدين غازي ميافارقين وحاني (١ وجبكجور (٥ وما والاها والملك الحافظ قلعة جعبر وأعمالها والمظفر شهاب الدين غازي ميافارقين وحاني (١ وجبكجور (٥ وما والاها والملك الخافظ قلعة بعبر وأعمالها الفيوم وأعمالها فاستمر بهما (١ الملك الكامل على ذلك وكان الملك العزيز عثمان ولده والصالح إسماعيل في خدمة الملك المعظم عليها فكان للملك العزيز بانياس وتبنين وأعمالها وعدة أماكن من بلاد دمشق مثل نوى (أ وغيرها وللصالح إسماعيل قلعة بصرى وأعمالها والسواد جميعه وكان مجير الدين وتوفي الدين عند أخيهما الأشرف صاحب أخلاط ومات من أولاده في حياته الملك الأوحد نجم الدين أبيوب ومودود والملك المغيث والملك الأعجد.

ووزراءه وزر له الصنيعة (لا ابن النخال مدّة قريبة ومات ووزر بعد الصاحب صني الدين عبد الله بن شكر وكان ذا سطوة وجبروت كبير (ا وتمكّن من الملك العادل واستولى عليه وعظم قدره [أعنى الصاحب صني الدين بن شكر (m] وصادر أكابر الدواوين واستصفى أموالهم فهرب القاضي الأشرف عثمان إلى بغداد واستشفع بالإمام الناصر لدين الله وأحضر كتابه إلى الملك العادلى رحمه الله وهرب أيضاً القاضي علم الدين بن أبي لحجاج وصاحب ديوان الجيوش والقاضي الأسعد بن ممّاني صاحب ديوان المال إلى مدينة حلب والتجا إلى الملك الظاهر بن الملك الناصر صاحبها فأنع عليهما وأحسن [٧٥ و 223] إليهما وأقاما عنده (٣ و وركبان في خدمته في أيّام المواكب وتوفيًا بحلب المحروسة . وأما الصاحب صني الدين ابن شكر فإنّه صادر (٩ بني (٣ حدان وبني الجلبس وبني الجلبس وكان صني الدين بن شكر المشار اليه كثير التفاضب على السلطان الملك العادل ويمت يخدم عنده (٥ وكان صني الدين بن شكر المشار اليه كثير التفاضب على السلطان الملك العادل ويمت يخدم عنده (٥ وكان صني المناد وفي آخر المناضب على السلطان الملك العادل ويمت يخدم عنده (١ ويمان قد اقترض المال على ذمته في حصار الملك الأفضل دمشق وكان الملك العادل يحتمله ويصبر على أخلاقه وفي آخر الأمر حلف أنه ما بتي يخدّمه فأخرجه من الديار المصرية (١ في شهور سنة تسم وستهائة فخرج بجميع أمواله وبُحرمه وأولاده وغلانه وقبل كان تحت ثقله ثمانون جملا (٧ وتحدّث أعداءه مع وستهائة فخرج بجميع أمواله وبُحرمه وأولاده وغلانه وقبل كان تحت ثقله ثمانون جملا (٧ وتحدّث أعداءه مع وستهائة فخرج بجميع أمواله وبُحرمه وأولاده وغلانه وقبل كان تحت ثقله ثمانون جملا (٧ وتحدّث أعداءه مع

c) Laud کثیر

d) Ms. Laleli ziui, Laud zaini, B zaiti.

e) Ms. مراد

f) Ms. Jh

g) Ms. جيل جور

h) Le nº 222 manque dans la pagination, sans qu'il y ait de lacune dans le texte.

i) Laud 14.

j) Mas, non pointés,

الصنية B

وإقدام B (1

m) Mots omis des autres mss.

n) B omet والمر عليهما et ajoute عاية الم

[.] وقرّر لهما معلوماً ياثوم بهما B

p) B arra

q) Autres mss. simplement (عصادر إيط)

r) Corrigé d'après Laud ; Laleli a اللاحق.

s) Cette formule omise B.

t) Laud تعيته.

u) B remplace tout depuis فطب par فطب seul.

[·] كان تقلم على ثبانين جبلا B

الملك العادل بأن يقبض على أمواله فلم يوافقهم على ذلك ولا عارضه في شي بالجملة وتوجّعه صني الدين بن شكر المذكور إلى أمد وأقام عند الملك الصالح بن أرتق صاحبها إلى حين وفاة الملك العادل سيتر الملك الكامل أحضره واستوزره في سنة ست عشر وستمائة وسنذكر ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى .

قال المؤر"خ (w وفي سنة خمس عشر وستهانة جهز السلطان علاء الدين كيقياذ ابن كيخسرو (× صاحب الروم عسكراً كثيفاً لأخذ بلاد حلب فساروا [224 ro] ونزلوا على قلعة بهسني وهي متاخمة لبلاد الروم فحاصروها فنزل اليهم (٢ ألطنبوغا الظاهري النائب بها على أن يسلمها إليهم فلما خرج من القلعة عصت زوجته فيها وكانت أوّلاً سرّية الملك الظاهر وأحضرت المعهدين وأجناد القلعة واستحلفتهم أنتهم لا يسلموا القلعة لنواب صاحب الروم وأخلعت عليهم وأحسنت إليهم فسيتر ألطنبوغا إلى النواب بالقلعة بأنهم يسلموها لنواب صاحب الروم فلم يسمعوا منه وترددت الرسل منه إليهم فلم يلتفتوا إليه فلما لم يسمعوا ولم يسلّموا القلعة إليهم توهم نواب صاحب الروم أن الطنبوغا عاد عن تسليمها إليهم فعاقبوه عقوبة شديدة وعلقوه تحت القلعة وأولاده وزوجته وكلّ تمن بالقلعة ينظرونه فعاد سيّر إليهم يسألهم في تسليمهم القلعة لنواب صاحب الروم فلم يوافقوه فلمنا حصل الأياس من تسليم القلعة قتلوه نواب صاحب الروم ورحلوا عن القلعة وساروا إلى منبج فنزلوا عليها وفتحوها وأخذوا أيضاً قلعة رعيان (* وساروا إلى تال باشر وكانت بيد أولاد الأمير بدر الدين دلدرم (مع فحاصروها وأخذوها فلمنّا رأت والدة الملك العزيز إينة الملك العادل أنتهم يأخذوا البلاد أوّلاً فأولاً بعث إلى أخيها الملك الأشرف واستنجدت به فسار إلى حلب بعساكره واجتمع إليه عسكر حلب أيضاً وتوجه إلى عسكر الروم فقاتلهم وكسرهم وأنهزموا إلى بلادهم واسترجع [°v 224] البلاد والقلاع التي كانوا استولوا عليها وأنعم على شهاب الدين أتابك بتلّ باشر وبلادها وعلى الأمير سيف الدين علي بن قليج برعبان وعاد إلى بلاده وأما زوجة ألطنبوغا التي عصت على ﴿ زوجها بقلعة بهسني (bb فإنها طلب من الملك العزيز صاحب حلب أن ينعم على أولادها بقلعة أعزاز وبلادها فرسم لهم بذلك وسلَّمت قلعة بهسني إلى نواب الملك العزيز .

السادس من ملوك بنى أيوب الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب

ملك الديار المصريّة بعد وفاة والده في جمادى الآخرة سنة خمس عشر وستّماثة وقد ذكرنا أوّلاً أنّه كان نائباً عن أبيه وولي عهده على الديار المصريّة.

و في هذه السنة نزلت الفرنج على الديار المصريّة في حياة الملك العادل في ثالث ربيع الأوّل وخيسّموا على برّ الجزيرة قبالة دمياط فخرج اليهم الملك الكامل بعساكره ونزل في برّ دمياط قبالتهم والنيل بين الفريقين وجرت وقائع كثيرة والتحم الحرب ودخلت سنة ستّ عشر وستيّائة وهم في برّ الجزيرة قبالة دمياط An 616

w) B omet tout ce §.

x) Mss. Symmetri

فالرا إلى Laud (إ

z) Laud die,

[.] בוננת Max. בוננת

bb) Laud , toujours,

An 617

ودخلت سنة سبع عشر وستبانة والمسلمون في المنصورة والفرنج قبالتها والتحم القتال بينهم برًّا وبحراً. وفي هذه السنة اجتمع جماعة من الأمراء على أن يخلعوا الملك الكامل من السلطنة ويولتوها أخاه الملك الفائز [225 وكان اجتماعهم في خيمة الأمير عماد الدين بن المشطوب فإنه كان اساس هذه الفتنة ووافقه الأمير عزّ الدين الحميدي والأمير أسد الدين المكاري والأمير مجاهد الدين الوزيري وجماعة من الأمراء فبلغ ذلك الملك الكامل فخاف على نفسه وكان كبير السياسة والحزم والحلم وعلم أن الوقت لا يحتمل المناقشة وأن المداراة أولى (٩ فسيتر إليهم وطيتب قلوبهم وحمل إليهم الأموال وزاد في إقطاعاتهم (ط فطابت نفوسهم. وفي هذه السنة (٥ وصل صني الدين (له بن شكر من أمد إلى خدمة السلطان الملك الكامل فإنه كان سير بعد وفاة أبيه العادل طلبه فركب السلطان وتلقياه وأكرمه وأحسن إليه ثم بعد ذلك استشاره في أمر الملك الفائز فأشار أن يسيتره إلى ملوك الشام (٩ ويسألم الحضور إليه لينجدوه على العدو قحسن هذا عند السلطان (٥ فيحهزه وأرسله إليهم قات هناك ولم يعبر إلى مصر. ثم اجتمع بالصاحب صني الدين بن شكر وعرقه ما يمتاج إليه من الكلف والنفقات بسبب العدو قضمن له تحصيل كل ما يمتاج إليه وشرع في مصادرة أرباب الأموال من النجار والكتاب وقرّر التبرّع (ط وأحدث حوادث كثيرة وحصل أموال عظيمة. وفي أرباب الأموال من النجار والكتاب وقرّر التبرّع (ط وأحدث حوادث كثيرة وحصل أموال عظيمة. وفي

a) Ces trois mots omis B.

استولوا B) استولوا

د) B نيلا

d) Ces deux mots omis B.

e) Bajoute في المراكب.

a) B remplace tout depuis فهاف par le récit suivant, en effet transcrit dans Ibn al-Furat V. 1240 d'après le Naem as-Sulük: وجاه إليهر ودخل عليهر وهر يستحللوا الملك النائل ثر تعللوا له فلها رأوا الملك الكامل تقالوا وغرب بعضهر من تحت تعللوا له فلها رأوا الملك الكامل تقالوا وغرب بعضهر من تحت

دامان الغيمة وإقكر الملك الكامل إلّه فلط بدغول عليهم فخرس ومفق إلى غيمته.

ا خالم B الم

[.] وأن غضون ذلك B (

d) B intercale عبدالله.

دالفرل B (f)

g) B ajoute راصلي إلي et reporte la phrase suivante à l'alinéa suivant après مطيعة

مل الأملاك B (h

هذه السنة وصل الملك المعظم شرف الدين عيسى صاحب دمشق والشام إلى خدمة الملك الكامل فعرّفه ما جرى من ابن المشطوب (أ والأمراء الدين [226 ro] التفقوا معه (أ فاجتمع رأيهم على إخراج بن المشطوب من البلاد فركب الملك المعظم وأخرجه إلى الشام وخرجت هذه السنة والفرنج قبالة المسلمين في المنصورة (الم وغلت الأسعار ويلغ القمح كلّ أردب بثلاثة دنائير .

قال وفي سنة ثمان عشر وستمّانة وصل الملك الأشرف صاحب أخلاط بعساكره ووصل الملك المظفّر ما An 618 بن الملك المنصور صاحب حماه ومعه عساكر والله ولم يتأخر أحد من ملوك الشام والشرق عن تجدة الملك الكامل فاشتد القتال بينهم وبين الفرنج برًّا وبحرًا وطلع النيل طلوعاً كثيراً وجرى الماء في بحر المحلّة ورتسب السلطان مراكب الاسطول في بحر المحلَّة ليدخل منه إلى بحر دمياط ويمنع الميرة عن الفرنج فاشتدَّ ضررهم لذلك وعدموا القوت وانقطعت عنهم مواكبهم فعزموا على الرجوع إلى دمياط فحرقوا أثقالهم وهربوا في الليلُ وكانت ليلة عيد يوحناً المعمداني وهو أوّل من توت فبلغ السلطان هزيمتهم فرسم أن تقطع الجسور فقطعت وأحاط بهم النيل من كل جانب ولم يقدروا على الوصول إلى دمياط فالتجوا إلى تلّ كبير بظاهر برمونين وأحاطت بهم العسكر من كلّ جانب فأيقنوا الهلكة وراسلوا السلطان ويذلوا له أن ينزلوا عن دمياط ويأمنهم على أنفسهم وأموالهم فأجابهم إلى ذلك وتقرّرت الهدنة بينهم [٧٥ 226] ثمان سنين وأن يطلق (٣ جميع الأسرى من الجهتين من المسلمين والفرنج وقصد السلطان أن يجتمع بالملك يوحنًا صاحب عكًا واللكات (b فطلبوا رهائن تكون في مراكبهم إلى أن يعودوا فسيّر السلطان ولده الملك الصالح نجم الدين أيتوب وأخوه الملك المفضّل قطب الدين ومعهما جماعة من أولاد الأمراء فحضر الملك يوحننا واللكات في خدمة الملك الكامل بظاهر برمونين واجتمعت ملوك الاسلام وملوك الفرنج في خيمة واحدة وكان يوماً مشهوداً وحلف (ت لهم السلطان الملك الكامل وأخوته الأشرف والمعظم واستحلفهم وذلك يوم الأربعاء الإحدى عشر ليلة بقيت من ْ شهر رجب سنة ثمان عشر وستهائة وتسلم السلطان دمياط فكانت مدة ملك الفرنج دمياط سنة واحدة وعشرة شهور وأربعة وعشرين يوماً ورجع الفرنج إلى بلادهم ودخل السلطان إلى مصر (d مملكته وأطلق الآسرى من الجهتين من زمان صلاح الدين وإلى أن تقررت ألهدنة .

قال وركب السلطان الملك الكامل من قلعة الجبل وجاء إلى منظرة الصاحب صني الدين بن شكر التي على رأس الخليج بمصر وذلك في شهر ذي القعدة سنة ثمان عشر وستيّائة وطلع إلى عنده وتحدّث معه بسبب الأمراء اللدين كانوا مع الأمير عماد الدين بن المشطوب في نوبة الملك الفائز فاتّفق الرأي على نني الأمراء المذكورين من [227 ro] البلاد وكانوا في الجزيرة (* قبالة دمياط يُعمرونها فكتب لهم دستوراً يتصرّفوا في أنفسهم وأمرهم أن يخرجوا من ديار مصر (الوعطا أخبازهم لماليكه.

قال المؤرر في الله الكامل وستمانة مات الملك الفضّل قطب الدين أخو الملك الكامل An 619

قرقه الملك الكامل ما أههده الامير عماد الدين B (i)

وان ابن المقطوب هو رئيس الفتنة B

وكالت الأسمار قد خلت B

يطام B علم

b) Le légat.

c) B نسه

متر" d) B

c) B 2 - 1

قبطي جميعهم من المورة إلى القاعر ولم يمرض B (f) . فياً من موجودهم م

a) Tout le § passé par B.

بالفيوم لأنه كان صاحبها فمضى إليها وأقام بها مدّة ومات بها وهمل في تابوت في بحو النيل إلى تربته بباب النصر ودُفن بها وأنعم السلطان الملك الكامل بالفيوم على الأمير فخر الدين عثان بن قزل أستاذ الدار بجميع ما فيها من الحواصل والأقصاب والأبقار والعدد والآلات دَرْبَسْتًا (٥ وكانت الولاة والمستخدمين من جهته وتقرّر أن يخدم عليها ماتني فارس بحكم أن يحمل إلى الخزانة والأهراء مالاً معيناً وغلات مقرّرة وكان فخر الدين أميراً جليلاً كريماً كثير الحير والبر والصدقات سرًّا وجهراً وباطناً وظاهراً وأعمر المدارس والمساجد وعمل مكتباً للصغار الايتام وأوقف عليهم وقفاً كبيراً وكان يحمل لأرباب البيوت والمنقطعين المستورين النفقات والكساوي والغلال وكانت سيرته حسنة رحمه الله .

(620-621) وفي سنة اثنين وعشرين وستمائة وصل الملك المسعود صلاح الدين ولد السلطان من اليمن إلى خدمة والده وحضر صحبته من التحف والألطاف شيئاً كثيراً وأقام بمصر إلى آخر سنة ثلاث وعشرين [٧٥ [227 من] وستمائة .

وفي سنة اثنين وعشرين وستبّائة توفّي الصاحب صني الدين عبدالله بن علي بن شكر يوم الجمعة ثامن شعبان وقبض الكامل على أولاده وجميع ماله وأملاكه وذخائره واعتقل ناج الدين وعزّ الدين ولداه في قاعة سهم الدين بدرب الأسواني بالقاهرة المحروسة ولم يستوزر بعده أحداً.

قال وفي هذه السنة كانت وفاة الإمام الناصر لدين الله خليفة بغداد في ثاني شوّال من هذه السنة وقيل ليلة عيد الفطر وكانت مدّة خلافته ستة وأربعين سنة وأحد عشر شهراً وسيرته كان فاضلاً أديباً ذا رأي وتمييز وحزم وسياسة وفكرة جيدة وبديهة حاضرة إلا أنه كان عباً لجمع المال ظلم الرعايا والتجار والمتردّدين إلى بغداد وأخذ أموالهم وكان يباشر أموره بنفسه ويركب بنفسه بين الناس ويجتمع بهم ويطلع على أحوالهم وأخبارهم قال المؤرّة كانت مدّة خلافته ستّة وأربعين سنة وعشرة أشهر وأربعة وعشرين يوماً الهجرة أولها يوم الأحد وآخرها يوم السبت لتتمدّ ستّائة أحد وعشرين سنة وتمانية أشهر وستّة وعشرين يوماً الهجرة ولتمام ستة آلاف وسبع مائة وسبعة عشر سنة وسبعة وثلائين يوماً المعالم الشمسية.

السادس والخمسون وهو الخامس والثلاثون من الخلفاء العباسيين (م الظاهر بالله أبو نصر محمد بن الناصر بن المستضيء

بوئع له بالخلافة يوم [228 rº] توفّي والده بوصيّة من أبيه في ثاني شوّال سنة إثنين وعشرين وستّمائة وكان والده قد اعتقله في حياته مدّة طويلة ثم أخرجه عند وفاته وعمد إليه بالخلافة وبوثع له البيعة العامّة في التاريخ المذكور وكان عمره نيفاً وخمسين سنة وكان يقول من يفتح دكيّانه العصر متى يستفتح .

قال وفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة وصلت خلع الخليفة الظاهر بالله والتقليد إلى الساطان الملك الكامل وأولاده الملك المسعود والملك الصالح نجم الدين أيّوب وخلعة لوزيره صنى الدين بن شكر وكان قد توفّي

An 623

فأمر السلطان أن يلبسها الفحر سليان كاتب الانشاء ولبس السلطان وأولاده الخلع وعبروا من باب النصر وشقّـوا القاهرة وخرجوا من باب زويلة وطلعوا إلى القلعة وكان يوماً مشهوداً.

قال وفي هذه السنة سافر الملك المسعود إلى اليمن بعد أن سأل يقيم بمصر في خدمة والده الملك الكامل ويسلّم اليمن لمن يأمره السلطان فلم يوافقه على ذلك .

أقال وفي هذه السنة كانت وفاة الإمام الظاهر خليفة بغداد لأربع عشر ليلة مضت من رجب سنة ثلاث وعشرين وستياثة فكانت مدة خلافته تسعة أشهر وأربعة وعشرين يوماً وسيرته كان حسن السيرة عادلاً كريماً كثير البرّ والصدقات كارهاً للمظالم (قيقال إنه أعاد على التجار والرعايا [٧٥ 228] الأموال التي كان والده الناصر لدين الله أخذها منهم وكان من جملتهم رجل تاجر أعجمي قد أخذ منه أبوه الناصر ثلاثة ألاف دينار قرسم الإمام الظاهر أن تعاد إليه فامتنع التاجر من أخذها وقال هذه قد خرجت عنها فجعلتها في سبيل الله فما بقيت أخذها فأمر الإمام الظاهر أن يتصدق بها عن صاحبها التاجر الأعجمي وأن يجعل والده الناصر في حل مظالم وكذلك فعل مع كل من أعاد إليه ماله طلب أن يجعل والده في حل ولعمري إن هذه سيرة فاضلة ونفس شريفة. قال المؤرّخ إن مدة خلافته تسعة أشهر وتسعة أيام أولها يوم الجمعة لتتمة ستانة إثنين وعشرين سنة وستة أشهر وأحد عشر يوماً للهجرة ولتمام ستة ألاف وسبع ماثة وسبع عشر سنة وعشر وستة عشر يوماً العالم شعسية .

السابع والخمسون وهو السادس والثلاثون من الخلفاء العباسيين الإمام المستنصر بالله أبو جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر

بوتع له بالخلافة يوم وفاة والده لأربع عشر ليلة مضت من شهر رجب سنة ثلاث وعشرين وستبائة وعمره عشرون سنة .

قال وفي سنة أربع عشرين وستائة حصلت الوحشة بين الملك الكامل وأخيه المعظم صاحب دمشق كامور بلغته عنه فكتب الملك الكامل إلى الأنبرور ملك الألمان (* بأن يحضر إلى الشام والساحل ويتعطيه البيت [229 ro] المقدّس وجميع فتوح صلاح الدين بالساحل (b وكتب الملك المعظم إلى جلال الدين خوار زمشاه وكان قد ملك أخلاط وبلاد أرمينية مضافاً إلى ما بيده من بلاد العجم المجاورة لأخلاط يسأله أن ينجده على أخيه الملك الكامل ويكون من جملة المنتميين إليه ويخطب له ويضرب الدنانير والدراهم باسمه فأجابه إلى ذلك وسيّر له خلعة لبسها وشق بها مدينة دمشق وقطع خطبة الملك الكامل فعند ذلك تجهز الملك الكامل وخرج بعساكره ليأخذ دمشق من أخيه المعظم ونزل بين بلبيس والعباسة في رمضان سنة أربع وعشرين وستيائة فسيّر الملك المعظم يقول إنتي قد نذرت ندراً لله تعالى أن كلّ مرحلة ترحل إليها لقصدي وعشرين وستيائة فسيّر الملك المعظم يقول إنتي قد نذرت ندراً لله تعالى أن كلّ مرحلة ترحل إليها لقصدي أتصدّق بألف دينار فإن جميع عسكرك معى وكتُتُهم عندي وأنا اتعدك بعسكرك هذا كان في الباطن وفي

الظام B (B

a) Mss. obyl

الظاهر قال أنا مملوكك وما خرجت من محبّتك وطاعتك وحاشاك أن تخرج وتقاتلني وأنا أوّل من نجدك وحضر إلى خدمتك من جميع ملوك الشام والشرق فأظهر السلطان هذا القول بين الأمواء وعاد إلى مستقر ملكه ثم بلغ السلطان أن الملك المعظم قد نزل على حمص وحاصرها وأشرف على أخذها فسيتر إليه بأن ترحل عنها فرحل عنها .

وفي هذه السنة قبض الملك الكامل على جماعة من الأمراء مماليك والده الدين توهم فيهم أنهم كاتبوا. الملك المعظم ومن جملتهم فخر الدين ألطنبا [vo] الحبيشي وفخر الدين ألطنبا الفيومي وكان أمير جاندار وعشرة أمراء من البحرية العادلية واعتقلهم وأخذ أموالهم وموجودهم.

قال وفي هذه السنة أمطر بمدينة حلب رمل أحمر شبيها بالبُترَد وفيه تراب يشبه الطباشير .

وفي هذه السنة أيضاً كانت وفاة الملك المعظم عيسى صاحب دمشق وذلك يوم الجمعة سلخ ذي القعدة وكانت مدّة مملكته بعد وفاة أبيه نمان سنين وسنَّة أشهر وإثنين وعشرين يوماً وسيرته كان ملكاً كريماً شجاعاً فاضلاً أديباً كثير العدل والإحسان ليّن الجانب سهل المعركة . وملك بعده دمشق وجميع ممالكها ولده الملك الناصر داؤود واستقر ملكه وظلم الناس وعسفهم وأخذ أموالهم وأقبل على الشرب واللهو والطرب واشتغل عن مصالح دولته فبلغ ذلك الملك الكامل فتغيّر خاطره عليه وتجهيّز وخرج بعساكره إلى الشام ليأخذ دمشق ويستولي عليها واستناب ولده الصالح نجم الدين أيتوب بمصر وجعل الأمير فخر الدين بن الشيخ بين يديه لتحصيل الأموال وتدبير المملكة وذلك في شهر رجب سنة خس وعشرين وستبائة ثم بلغ الملك الناصر داؤود خروج الملك الكامل لأخذ بلاده فلم يسيّر إليه ولا استعطفه بل كتب إلى عمّه الملك الأشرف يسأله أن يصل إليه ليمنع عنه الملك الكامل فجاء الملك الأشرف إلى دمشق ودخلها واجتمع بإبن أخيه [°r 230] الناصر ورأى من حركاته المذمومة ما كرهه بسببها وأيضاً أطمعته نفسه بدمشق فإنّ جلال الدين خوارزمشاه كان قد أخذ أخلاط ولم يبق بيد الأشرف سوى حران والرها والجزيرة وسنجار وأعمالها وبلاد الخابور وسببه أن الحاجب على غلام الأشرف دخل إلى بلاد جلال الدين المذكور المجاورة لأخلاط وأخرب ونهب وأسر بنت جهان خواجا الوزير زوجة جلال الدين من مدينة توريز فإنتها كانت مقيمة بها وبعث بها إلى الملك الأشرف فبلغ جلال الدين ذلك فسار إلى أخلاط ونزل عليها وحاصرها وفتحها وأسر بنت ملك الكرج زوجة الملك الأشرف فسيّر الملك الأشرف إلى مملوكه عزّ الدين صاحب دارا بأن يقبض على الحاجب على ويقتله فقتله (a.

وأمنا الملك الكامل فإنه وصل (b) إلى نابلس ونزل بها ورتب الولاة والنواب والدواوين في البلاد الساحلية وبلغه أن الأنبرور وصل إلى يافا في ميعاده فعاد السلطان من قابلس إلى تل العجول ونزل عليها وتردّدت الرسل بين السلطان والانبرور وكان السفير بينهما الأمير فخر الدين ابن الشيخ فلم يزل يتردّد إلى الانبرور تارة بمفرده وتارة يأخذ معه الصلاح الإربلي إلى أن تقرّر الصلح أن يُعطّى الأنبرور البيت المقدّس والقرى (c) التنظم التي على طريقه من يافا إلى القدس ومدينة لد ودخلت سنة ستّ وعشرين وستمانة وفيها [vo 230] انتظم

An 626

الصليح عشرة سنين (* وخسة أشهر وأربعين يوما أولها يوم الأحد الثاني والعشرين من ربيع الأول قال وتسلم الأنبرور مدينة القدس ومدينة لد والأماكن التي على الطريق وحضر الائمة والمؤذّنون اللّذين كانوا في الصخواء والمسجد الأقصى إلى باب دهليز الملك الكامل فأذّنوا على باب الدهليز في غير وقت الإذان فعسر ذلك على الملك الكامل وأمر أن يوخد منهم ما معهم من الستور والقناديل الفضّة وجميع الألات ويتوجّهوا إلى حال سبيلهم حاشيةً.

قال المؤرِّخ إن الأنبرور طلب من السلطان تبنين وأعمالها بحكم أن صاحبتها بنت الهنفري دخلت عليه وسألته فيها فأنعم السلطان عليه بها ودخلت في نسخة المهادنة التي بينهما (b. ورحل السلطان قاصداً دمشق فوصل إليه الملك العزيز عماد الدين عثمان أخاه صاحب بانياس ومعه ولده الملك الظاهر فحمل إليه الملك الكامل خسين ألف دينار لخاصه وعشرة ألاف دينار لولده وقماش كبير وخلع وأمر أن يضرب لها خيمة كبيرة بدهليز وحولها بيوتات وجميع ما يحتاج إليه من الألات وذلك على منزلة قريبة من سا (؟) ثم بعد ذلك بأيَّام قليلة وصل الأمير عزَّ الدين المعظَّمي إلى خدمته ومعه جماعة كبيرة من خشداشيته المعظمية فأنع عليه السلطان بعشرين ألف دينار عيناً من الخزانة وكتب له على قوص بعشرين ألف أردب " [231 rº] علم وأعطاه أملاك الصاحب صنى الدين بن شكر جميعها وأنعم على خشداشيَّته كلِّ منهم على قدره . ورحل السلطان الملك الكامل وتوجَّه إلى دمشق ووصل إليها ونازلها فلمًّا بلغ أخاه الملك الأشرف وصوله خرج إلى خدمته وأقام عنده ثمَّ وصل الملك المجاهد صاحب ممص وأولاده واتفقوا جميعهم على أخذ دمشق من صاحبها فلمنا تحقق الملك الناصر ذلك جميعه بعث الأمير عزّ الدين أيبك المعظمي صاحب صرخد إلى السلطان الملك الكامل وسأله أن ينعم عليه بقلعة الكرك والصلت والبلقا ونابلس وبلاد القدس والأغوار وينزل عن دمشق ويسلمها إليه فأجاب السلطان إلى ذلك وحلف له عليه وتسلّم السلطان دمشق في شعبان من هذه السنة وأنعم بها إلى أخيه الملك الأشرف واستمرّ بالأمير عزّ الدين صاحب صرحد على ما بيده وبدَّل الملك الأشرف للسلطان الملك الكامل حرَّان والرها وسروج ورأس العين طارقة والموزّر وجملين (C فقبل السلطان الملك الكامل ذلك منه وشكره عليه وبعث السلطان الأمير فخر الدين بن الشيخ لتسليم البلاد المذكورة من نواب الملك الأشرف فضى إليها ثم بعد ذلك بأيام يسيرة لحقه السلطان فوصل إلى الرُّقّة ليلة عيد الفطر من هذه السنة فلمّا عيّد على الرقّة سار إلى حرّان وكشف أحوال البلاد ودبترها [٧٠ 231] وشرع في استخدام العساكر عليها وولى ذلك الأمير بهاء الدين بن ملكشو فاستخدم عليها الني فارس.

وفي هذه السنة جهز الملك الكامل جيشاً كثيفاً إلى حماه وفتحها وسلَّمها إلى الملك المظفَّر بن أخيه فإنّه كان وعده بذلك وقبض على ابن أخيه الملك الناصر وسيّره إلى مصر واعتقله بها .

وفي هذه السنة (d كانت وفاة الملك المسعود أقسيس ولد الملك الكامل صاحب اليمن بمكة وذلك أنّه بلغه أن والده سار إلى دمشق ليأخذها فعزم على الحضور الى خدمة أبيه (السأله الإنعام عليه بدمشق

a) B omet la suite de la phrase.

b) Lacune de B (milieu du f° 205), jusqu'à la mort de Mas'ūd.

c) Ms. Ist. المررر والحباين Laud وحيل

d) Reprise de B.

e) Nouvelle lacune de B au milieu de 205 ro.

فيأخذ منه اليمن فمات بمكة ودفن بها وجاءت مماليكه وأمراءه إلى السلطان ومعهم صلاح الدين ولده وحرمه وخزائنه وبيوته فحزن السلطان ولبس البياض وكان الملك المسعود قد جعل نور الدين بن رسول ناثبه باليلاد اليمنية فاستولى عليها وملكها وكان يسيتر إلى السلطان الملك الكامل الهدايا والتحف الجليلة ويقول أنا نائب السلطان في البلاد ومات وملك بعده ولده الملك المظفر.

An 627

وفي سنة سبع وعشرين وستهائة رتب السلطان الطواشي شمس الدين العادلي نائبه في بلاد الشرق وأعطاه الموزّر خبز بماثة فارس مضافاً إلى إقطاعه بالديار المصريّة وهي الأعمال الإخميميّة وما معها فتكمسّل خبزه ثلثماثة وخسين فارس وجعل كمال الدين أحمد ابن الشيخ الوزير (a [232 ro] ورحل إلى الوقمة. وبلغه أن ولده الصالح نجم الدين أيتوب متوثّب على ملك الدّيار المصريّة وأنّه اشترى ألف مملوك وكان نائبه بمصركما ذكرنا أوَّلاً ` ووصل الملك الأشرف أخو السلطان إلى الرقَّة على شطَّ الفراة وأخبر أن رُسُل السلطان علاي الدين صاحب الروم وصلوا إليه وأخبروه أن جلال الدين خوارزمشاه قد عزم على قصد الروم وهو يسأل المعاضدة فجهز السلطان أخاه الملك الأشرف وعساكر الشام جميعها معه وعسكر الشرق مع الطواشي شمس الدين صواب لنجدة صاحب الروم وتوجَّموا. وعاد الملك الكامل إلى الديار المصريَّة ودخلها في شهر رجب سنة سبع وعشرين وستّماثة وتغيّر خاطره على ولده الملك الصالح تغيّرًا كثيرًا لِما بلغه عنه أنّه متوثَّب على المملكة وأخرجه من ديار مصر وأرسله إلى الشرق و لم يعطه شيئاً وسار إلى الشرق وأقام به والطواشي صواب حينئذ نائب السلطنة ببلاد الشرق . وجمع صاحب الروم عساكره واحتشد ووصل إليه الملك الأشرف بعساكر الشام ومعه أخوته شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين والملك العزيز عماد الدين عثمان صاحب بانياس والملك المنصور بن أسد الدين شيركوه ومعه عسكر والده صاحب حمص ونجدة حلب والتقوا جلال الدين خوارزمشاه على ياسي (b جمان في أطراف بلاد الروم فكسروه وهزّموه [vº] وذلك في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستائة وفي هزيمتهم اتّفق لهم ريح عاصف في وجوههم وغبار كثير فوقع اكثرهم في وادر (c وهلكوا جميعهم ولم يسلم مع جلال الدين إلا نفر يسير قال وعبر السلطان جلال الدين خوارزمشاه بمن معه على أخلاط ولم يدخلها وساق إلى مرند (b من يلاد العجم قريباً من توريز ونزل في مروجها وهم مروج عظيمة ولازم شرب الخمر فكبسوه التتار وهو سكران فسكب بعض أقاربه جرّة ماء بارد فاستفاق من سكره وركب وانهزم ومعه نفر يسير من أصحابه وقتل التتار من اصحابه خلقاً كثيراً .

> Ans 628-629

قال وفي سنة ثمان وعشرين وستبائة التقى جلال الدين خوار زمشاه مع التتار فكسروه فهرب إلى أمد فغلق صاحبها أبوابها ولم يمكنه من العبور إليها والتتار في أثره فساق إلى بلد ميافارقين ونزل بقرية بمفرده فعرفه بعض الأكراد وكان قد قتل أخاه فقتله وأخد قاشه الذي كان عليه وفرسه وأراد أن يبيع بعض قاشه في ميافارقين فأنكر ومسكوه وحملوه إلى الملك المظفر شهاب الدين غازي فقرره فاعترف أنه قاش جلال الدين خوار زمشاه واعترف أنه قتله فأمر الملك المظفر شهاب الدين غازي بشنقه فشنت وشنت أخوته وقتل

Tous les mss; il semble y avoir un ou deux mots sautés.

c) Ms, وادي مريد d) Laud مريد

b) Ms. ناس

أهله وأقاربه ومشيخة (a القرية وأخربها وقال مثل هذا السلطان الكبير (b) [234 rº] الشأن تختّروا (c) عليه والله لو أحضروه إليّ حيّا أغنيتهم .

قال واستولى التتار على أخلاط وبلد أرمينية وجميع ما كان بيد جلال الدين خوارزمشاه من بلاد العجم المجاورة الأخلاط.

و يهذه السنة وصل الملك الأشرف إلى مصر إلى خدمة السلطان الملك الكامل وأخبروه أن أمد ويلادها وحصن كيفا شاغرة من المسكر وأن صاحبها مشتغل عن مصالح الرعية باللهو والطرب والأكل وللشرب والنكاح وسأله الخروج إليها وأخذها فتجهز الملك الكامل وخرج بعساكره في جمادى الآخرة من هذه السنة قاصداً أخذ أمد وبلادها فبلغ صاحب أمد الملك المسعود بن الملك الصالح بن ارتق خروج السلطان لأخذ بلاده فأرسل إليه شرف العلاء وزيره ليستعطفه ويدبر أمره معه فلما وصل شرف العلاء إلى خدمة السلطان الملك الكامل عرفه سيرة صاحبه وسوء تصرفه وما هو مقبل عليه من الأكل والشرب واللهو والاشتغال عن تدبير المملكة وأن البلاد خالية من العساكر وأطمعه في أخذ البلاد فسار السلطان إليها ونزل على أمد في ذي الحجة من هذه السنة.

وفي سنة ثلاثين وستبائة زحف السلطان الملك الكامل على أمد وذلك في أوّل يوم من المحرّم فملكها 630 Am واستولى على ما فيها من الحواصل والذخائر وقبض على صاحبها الملك المسعود [٧٠ 234] واعتقله إلى أن سلّم إليه حصن كيفا بعد أن عاقبه وعلقه تحت الحصن ثم استولى على يقية القلاع والحصون وجميع المملكة وجعل شهاب الدين غازي بن شمس الملوك نائب السلطنة بأمد ومعين الدين بن الشيخ الوزير والطواشي شمس المدين صواب منوكي تدبير عساكر المملكتين وهما مملكة أمد ومملكة حرّان والرها والجزيرة وليس لشهاب الدين غازي بن شمس الملوك إلا مجرّد الإسم وأنعم على ولده الملك الصالح نجم الدين أيتوب بحصن كيفا وأعماله وعاد السلطان الملك الكامل إلى ديار مصر في هذه السنة واستصحب الملك المسعود صاحب أمد معه إلى مصر وأحسن إليه وأنعم عليه بالايار المصرية.

وفي هذه السنة (٥ كانت وفاة مظفّر الدين بن زين الدين صاحب إربل في سلخ شهر ومضان منها وبعد وفاته استولى نوّاب الخليفة الإمام المستنصر بالله على إربل ودخلوا إليها وملكوها وصارت في جملة مملكة بغداد وكان مظفّر الدين صاحب إربل كبير الخير والبرّ والصدقة وكان ينزل إلى البهارستان بإربل ويتفقد أحوال المرضى بنفسه وكان يفرّق على الفقراء في كلّ سنة ثلاثة ألاف ثوب ومثلها كوافي وعبي ورابيل فاشتهر خيره في البلاد وقصدوه الناس من سائر العالم ومن جملة ما قيل عنه أنّه عمل الحيلة على بدر الدين لولو صاحب الموصل وسيتر إليه وخدعه وقال إنني شيخ كبير ومريض [235 ro] أخاف أن أموت فيأخذوا أولاد العادل إربل ويصير وا في جوارك وما آمن عليك منهم فتحضر حتى أسلتم إليك إربل فحضر في بدر الدين لولو قاريد إليه بدر الدين لولو قاريد إليه عليه قنمزه في يده ففهم ثم قال بدر الدين لولو أريد أسلتم على الصاحبة يعنى ربيعة خاتون بنت أيتوب زوجة مظفتر الدين المذكور وكانت دارها تحت القلعة

a) Laud ainsi ; Laleli تنجنة

b) Ms. omet le nº 233.

c) Ms. تجتروا Laud تجروا

a) B termine sa lacune sur cette phrase, mais de nouveau omet la suite après مبداد.

فقام ونزل يسلم عليها فركب وخرج من باب إربل وساق إلى الموصل فتعجب مظفر الدين من هذا الأمر فقيل له إنّ هذا ما أطلع عليه إلا الوزير وهو أعلمه فاعتقله وأواد يتحقق هذا الأمر فأحضر عجوزاً داهية وأعطاها شيئاً وقال روحي إلى الموصل وتوصلي إلى صاحبها وتدخلي عليه وتقولي له أنا زوجة وزير صاحب إربل وقد اتهم بك واعتقله وأريد شفاعة منك في حقة فلما دخلت على صاحب الموصل وقالت له هذا قال أنا والله عتيق ذلك الرجل ومتى شفعت فيه قتله وأعطاها جملة مال وقال خذي هذا المال أنفقته عليك وعلى من عندك وأنا أما أنخلي عنكم إلى أن أموت فلما عادت وأخبرت مظفر الدين الخبر استقر الوزير فأقر فقتله .

An 631

وفي سنة إحدي وثلاثين وستبّاية وصل الملك الأشرف صاحب دمشق إلى مصر إلى خدمة أخيه الملك الكامل وحرَّضه على المسير إلى بلاد الروم وأخذها وأطمعه فيها وعرَّفه ما [235 vo] شاهده من أحوال عساكرها عند عبوره إليها في نوبة جلال الدين خوارزمشاه فتجهز السلطان الملك الكامل وخرج بعساكره وسار إلى دمشق ونزل بها وكتب إلى جميع ملوك بني أيُّوب بأن يتجهِّزوا بعساكرهم للدخول إلى بلاد الروم ورحل ونزل على ظاهرالبيرة على شط الفراة واجتمعت الملوك في خدمته بها وكان عدّة من حضر إلى خدمته ثلاثة عشر ملكاً جميعهم من بني أيتوب وعرض العساكر على البيرة أطلاباً لابسين السلاح فرأى عساكر عظيمة وكبرت نفسه وتعظّم قال إن هذه العساكر لم يجتمع لأحد من ملوك الاسلام مثلها ودخل إلى الدربندات وأشرف على أرض الروم ولم يشك في أخذها فركب الملك المجاهد أسد الدين صاحب حمص إلى الملك الأشرف صاحب دمشق واجتمع به وقال له أعلم أن السلطان الملك الكامل متى أخذ مملكة الروم أخد جميع ممالكنا التّي بأيدينا في الشام لقرب بلاده وعوّضنا من بلاد الروم فتوهمّ الملك الأشرف ذلك واتّفق هو وجميع الملوك على خللانه وكتبوا إلى صاحب الروم علاء الدين كيقباذ أبن كيخسرو (a بما اتَّفقوا عليه فوقعت كتبهم في يد السلطان الملك الكامل فرحل عن الدربندات لوقته وعاد إلى السويدا ونزل عليها وخيم بها وكان عند دخوله إلى الدربندات قد سيّر الملك المظفّر صاحب حماه والطواشي شمس الدين صواب وجماعة من الأمراء بعساكرهم إلى خرتبرت ليملكوها ويدخلون منها إلى الروم لضيق الدربندات. وكان [236 rº] بخرتبرت عسكر كثير من عساكر الروم فالتقوهم وكسروهم وأسروا الملك المظفَّر والطواشي صواب وجماعة من الأمراء وحملوهم إلى السلطان علاء الدين كيقباذ صاحب الروم فخلع عليهم وأحسن إليهم وأطلقهم وعاد السلطان الملك ألكامل إلى الديار المصريّة وقد حصلت الوحشة بينه وبين الملك الأشرف أخيه والملك المجاهد صاحب حمص وجميع الملوك الذين كاتبوا صاحب الروم ولما عبر إلى مصر اعتقل الملك المسعود صاحب أمد بحكم أنَّه من جملة من كاتب صاحب الروم .

> Ans 632-633

وفي سنة إثنين وثلثين وستاية جهتز صاحب الروم جيشاً كثيفاً إلى حرّان والرها فنازلوهما وحاصروهما وفتحوهما واستولوا على ما فيهما من الخزائن والأموال واللخائر ورتبوا فيها من يحفظهما من عساكر الروم وبلغ ذلك السلطان الملك الكامل فتجهز وخرج بعساكره إلى الشرق وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وستباية ونزل على الرها وحرّان واستعادهما من نواب الروم بعد حصار طويل وقتال شديد وأخرب قلعة الرها وقبض على جميع من فيها وفي حرّان من بلاد الروم وقيدهم وسيترهم إلى الديار المصرية في جوالق على الجال فات أكثرهم

من كثرة الشدائد التي نالتهم في الطرقات وكانوا أزيد من ثلاثة ألاف نفس وعاد السلطان الملك الكامل إلى الديار المصرية.

وفي هذه السنة. رسم السلطان [236 vº] للطواشي شمس الدين صواب نائب السلطنة بأمد وديار بكر والجزيرة بأن يضرب على باب خيمته دهليزاً مثل الملوك ومرض فمضى السلطان إليه وجلس في دهليزه حتى استؤذن عليه وكلّ هذا تعظيماً له بين ملوك الشرق.

وممَّا (a ورد تواريخ النصاري من الوقائع أن في هذه السنة قُدَّم أنبا كيرلص داوُود بن لقلق بطركاً. للبعاقبة على الاسكندريّـة وذلك بثغر الاسكندريّـة المحروس يوم الأحد تاسع وعشرين شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستبائة الموافق لثالث وعشرين بوثونة سنة تسع مائة أحد وأربعين للشهداء وأقام سبع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيّـام ومات يوم الثلثاء سابع عشر رمضان سنة أربعين وستَّماثة الموافق للرابع عشر من برمهات سنة تسع مائة وخسين للشهداء في الجمعة الرابعة من الصوم الكبير بدير الجمع بالجيزة (b ودُفن فيه وكان عالمًا فاضلاً محبًّا للرئاسة وجمع المال وأخذ الشرطونيَّة وكانت الديار المصريَّة قد خلت من الأساقفة فقدًا م جماعة من الأساقفة أخذ منهم جملة كثيرة وقاسي من الشدائد والاضطهاد كثيراً وكان عماد الراهب المرشار سمى في تقد منه سعياً كثيراً وقرُّر معه أنَّه لا يكرز أسقفاً إلا برأيه فلمنا حصلت له البطركية رجع عن هذا ولم يلتفت إليه لا يسمع منه فرافعه ووكل عليه وعلى جماعة من أقاربه وألزامه وكان الشيخ السني الراهب المعروف بإبن [237 ro] التعبان يعانده أيضاً ويذكر مثالبه ويقول إن هذا تقدّم بالرشوة وأخذ الشرطونية وليس له كهنوت على حكم القوانين واجتمع معه جماعة على هذا القول وعقدوا لهم مجلساً بحضور الصاحب بن الشيخ الوزير في أيّام السُلطان الملك الصالح نجم الدين أيَّوب صاحب مصر وأثبتوا عليه أموراً كثيرة وأرادوا خلعه من البطركية فدخل الكتاب المستوفيين في قضيته مع الصاحب معين الدين بن الشيخ الوزير وقرّروا عليه مالاً حمله للسلطان (^c واستمرّ على رئاسته إلى حين وَفَاته وسيّر البطاركة تشهد بتفاصيل أحواله وخلا الكرسي بعده بغير بطرك سبع سنين وستَّة أشهر وستَّة وعشرين يوماً .

و (a في سنة أربع وثلاثين وستمّالة كانت وفاة الطواشي شمس الدين صواب نائب السلطنة ببلاد 634 An الشرق واستونى الملك الصالح نجم الدين أيتوب على أمد وجميع حصونها وممالكها وحرّان والرها وجميع بلاد الجزيرة مضافاً إلى ما بيده وهو حصن كيفا وأعمالها .

وفى هذه السنة أظهر الملك الأشرف صاحب دمشق العصيان على أخيه الملك الكامل صاحب مصر واتفق مع الملك الحجاهد صاحب حمص على قصد الديار المصرية وكتب إلى الملك العزيز صاحب حلب والملك المظفّر صاحب حماه وطلب منهم الموافقة والنجدة على أخيه واستمال جماعة من الأمراء [٧٥ [237] الكاملية المقطعين بالأعمال الساحلية فمضوا إلى خدمته وفارقوا خدمة الملك الكامل فلما بلغ ذلك الملك الكامل انزعج له أمرآ عظيما وكان حينثيذ بثغر إسكندريّة فخرج منه في الليل وسار إلى قلعة آلجبل المحروسة بظاهر القاهرة وشرع في تدبير عساكره واستعد لقتال أخيه الملك الأشرف وبلغ الملك الكامل أن أخاه الأشرف قد

a) Fin de la lacune de B (205 ro).

b) Bet Land تدىر الىجم

a) B omet toute l'année 634 et le § 1 de 635.

c) B remplace la phrase depuis ندخل par 📬

سيّر إلى الملك الناصر داوود بن أخيه صاحب الكرك واستاله فسيّر السلطان طلبه ووعده بمواعيد كثيرة جليلة فحضر إليه فركب السلطان والتقاه وأكرمه وهمل إليه تحفاً كثيرة وكتب كتابة على ابنته وسلطانه وهمل الغاشيّة قدامه بقلعة الجبل وكذلك جميع الأمراء.

وفي هذه السنة كانت وفاة الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر صاحب حلب وملك بعده الملك الناصر صلاح الدين يوسف وعمره يومنذ ستة سنين فقام بتدبير المملكة جدّته لأبيه ورتبت الأمير شمس الدين لولو أتابكه.

An 635

وفي سنة خمس وثلثين وستهائة كانت وفاة الملك الأشرف موسى بن الملك العادل صاحب دمشق لأربع خلون من الحرّم وكان ملكاً جليلاً حازماً شجاعاً كريماً كثير الخير والبرّ لين الجانب سهل المحركة كثير الإحسان والإنعام على أصحابه ورعيته وبلغ الملك الكامل أخاه وفاته فسرّ به سروراً عظيا وبعد أيّام يسيرة وصل [238 وعلى] أخوه عبير الدين وتتي الدين وتتي الدين وأخبرا أن أخاهما الملك الصالح إسماعيل قد ملك دمشق بعد وفاة أخيه الملك الأشرف بوصية منه فتجهيز السلطان الملك الكامل وخرج من الديار المصرية بعساكره لياخذ دمشق فلمنا وصل إليها نزل يظاهرها في مدرسة خاتون وقاتلها قتالاً شديداً وقتل الأمير سيف الدين أبي بكر بن جلدك عليها فبعث الملك الصالح إلى أخيه الملك الكامل يسأله أن يُنع عليه ببعلبك وأعمالها مع خبره المتقر له من أينام أبيه وهو بصرى والسواد وبلادهما فأجابه إلى ذلك وحلف له عليه وتسلم السلطان الملك الكامل دمشق ودخل إليها في العاشر من جمادى الأخر من السنة المذكورة وتوجة الملك الصالح إسماعيل الملك الكامل دمشق ودخل إليها في العاشر من جمادى الأخر من السنة المذكورة وتوجة الملك الصالح إسماعيل برزة بظاهر دمشق وخرجت العساكر فبلغ ذلك المجاه المجاهد صاحب حمص فبعث إلى الأمير سيف الدين علي بن قليج وسأله أن يدبتر أمره مع السلطان ويقرر عليه مالاً يحمله إليه وسيتر ولده الملك الصالح نور الدين ومعه نسوانه ليدخلوا على السلطان ولم يزل الأمير سيف الدين بن قليج يلاطف السلطان في أمره إلى الدين ومعه نسوانه ليدخلوا على السلطان ولم يزل الأمير سيف الدين بن قليج يلاطف السلطان في أمره إلى الدين ومعه نسوانه ليدخلوا على السلطان ولم يزل الأمير سيف الدين بن قليج يلاطف السلطان في أمره إلى الكرورة وقو عنه .

قال (* وقي هذه السنة بعث الإمام المستنصر بالله صاحب بغداد إلى الملك الكامل يخبر أن التتار على عزم قصد بغداد وسير مالاً يستخدم به عسكراً من الشام فرسم السلطان [٧٥ [238] أن يستخدم من ماله خسة ألاف فارس ولا ينفقون من مال الخليفة درهم واحد وولتى الركن الهيجاوي وعماد الدين بن موسك والصارم التنبيتي (٥ استخدام العساكر الذي يسيره إلى بغداد .

وفي هذه السنة كانت وفاة علاى الدين كيقباذ بن كيخسرو صاحب الروم وكان ملكاً عظيما مهيباً الدين عادياً عادلا حسن العقيدة كثير الخير والبرّ (٩ وملك بعده على مملكة الروم ولده السلطان غياث الدين وفي أيام غياث الدين قصدوا التتار بلاد الروم ودخلوها وأخربوها وقتلوا بها خلقاً كثيراً ونهبوا أموالاً عظيمة جزيلة ومات السلطان غياث الدين وتنازع ولده عزّ الدين وركن الدين المملكة بعده (٩ ومال بعض العسكر إلى عزّ الدين وبعضه إلى ركن الدين وتقاتلا فانهزم ركن الدين إلى هولاواون ودخل في طاعته واستجار به

a) Reprise de B (le début par addition mar-

ginale). b) Laleli السي

مرهوبة C) B

جبيل الطريّة (d

e) B omet la suite.

فبعث معه جيشاً كثيفاً من التتار فطردوا عز الدين عن بلاد الروم فهرب إلى قلعة تعرف بالعلاثيّة على البحر المالح وأقام بها واستولت نوّاب التتار على بلاد الروم ولم يبق لركن الدين معهم إلا مجرد الاسم لا غير وهذه الحوادث لم يكن جميعها في هذه السنة وإنبّاًا كتبناها لينظمُ الكلام على سياقه .

وفي هذه السنة وهي سنة خس وثلثين وستمّائة ملك السلطان الملك الصالح نجم الدين أيُّوب بن الملك الكامل سنجار وبلادها واستولى عليها وذلك بعد وفاة عمَّه (f [234 bisro] الملك الأشرف موسى صاحب دمشق. وفي هنذه السنة (8 كانت وفاة الملك الكامل محمَّله بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيَّوب صاحب مصر والشام وذلك في آخر نهار الاربعاء الحادي والعشرين من رجب بقلعة دمشق بدار الفضة ودفن بها باكو يوم الخمسين ولم يبلغ قصده في حلب ولا في حمص(h ولا تُحمل إليه درهماً واحداً (i ولا يكمل استخدام العسكر الذي رسم أن يستخدم لبغداد وأخذ نوّاب الخليفة من استكمل استخدامه وانفق فيه وكافوا زهاء ثلاثة آلاف فارس وساروا بهم إلى يغداد. فكانت مدّة مملكة الملك الكامل على الديار المصريّة بعد وفاة أبيه عشرين سنة وخمسة وأربعين يوماً أولها يوم الجمعة وآخرها يوم الأربعاء لتتمّة ستبّائة أربعة وثلاثين سنة وستتة أشهر وعشرين يوما للهجرة ولتكملة ستتة ألاف وسبعائة وأربعة وعشرين سنة وستتة أشهر وأربعة عشر يوماً للعالم شمسيّة (i. وسيرته كان ملكاً مهيباً حازماً شجاعاً فصيحاً أديباً عبًّا للعلم وأهله ويحضر في مجلسه في 'كل ليلة جمعة جماعة من الفقهاء والعلماء ويباحثون ويشاركهم في فنونهم (£ وكانْ كثير السياسة حسن التدبير وكانت السبل في أيّامه آمنة وذلك أنّه رتّب على الطرقات عفراء لحفظ التجار والمتردّدين فكانت التجار والمتردّدين (1 يعبرون في تلك الرمال الصعبة والبراري الموحشة (m فلا يروعهم [234 bis vo] أحد غير أنَّه (٢ كان محبًّا لجمع المال مجتهداً في تحصيله أحدث في بلاده حوادث وحقوقاً لم يخبر بها العادة في أيَّام من نقدتمه . وكان ولده الملك الصالح نجم الدين أيَّوب حينتذ صاحب أمد وديارٌ بكر وسنجار والخابور وحصن كيفا وحرّان والرها وما مع ذلك من بلاد الشرق وولده الملك العادل سيف الدين أبو بكر نائيه بالديار المصريّة. ووزراؤه وزرّ له صني الدين عبدالله بن علي بن شكر وذكرنا سيرته أولاً ثم انكفت يصره مدَّ ة ستَّة سنين وهو مستمرّ في الوزارة يدبَّرها إلى حين وفاته (٥ وبعد وفاته لم يستوزر أحداً بل كان يستنهض من يقع اختياره عليه لتدبير الاشغال أقام معين الدين حسن بن حويه ابن شيخ الشيوخ مرّة (٩ وكان الملك الكامل يباشر دولته بنفسه بعد وفأة صنى الدين بن شكر وكان يمضر الدواوين بين يديه ويحاققهم وجمع الأموال والنعم والذخائر شيئآ كثيراً ومات ولم يصحبه منها شيء رحمه الله تعالى [وهكذي عادة الدنيا] (٩.

f) Les chiffres 234-238 sont en double dans le manuscrit.

g) Reprise de B.

ولا يبلتر قصده في صاحب حبس B

i) B insère ولا تمكن من الغروب إلى حلب

[،] الغميس a الجملة de

k) Bajoute ديبيتون عنده

بحيث كان التاجر دالصادر والوارد B

m) B insère بهدرده

n) B 2003

وكان الأميو فقى الدين عشبات إستاذ الدار Binsère يتردُّد إليه من جهة السلطان في الهيَّات وإغتنال العساكر

p) B et Laud inserent وسيًّا، الوزارة ومرّة

j) B met cet alinéa à la fin du g et au lieu الذي النوري B met cet alinéa à la fin du g et au lieu تاج الذين يوسف بن الصاحب صلى الدين ومرة جمال الدين النوري

q) Ces quatre mots omis dans Laud.

السابع من ملوك بنى أيوب^{(*} الملك العادل سيف الدين أبو بكر ابن الملك الكامل محمد بن أبى بكر بن أيوب

ملك بعد وفاة أبيه على الديار المصرية والبلاد الشامية وذلك أن الأمير سيف الدين على بن قليج وعماد الدين بن الشيخ وجماعة من الأمراء الكبار اجتمعوا في دار [235 bis rº] المسرّة يدمشق بالقلعة وحلفوا جيمهم (٥ واستحلفوا جميع العساكر المصرية والشامية يوم الخميس ثاني وعشرين شهر رجب سنة خمس وثلاثين وستّاثة الموافقة لسادس عشر برمهات (ا وكان بمصر فرتّبوا الملك الجوّاد مظفر الدين يوسف بن (u مودود بن عمَّه نائب السلطنة بدمشق والشام واتَّفق أيَّهم على إخواج الملك الناصر داؤود بن الملك المعظم بن عمَّه من دمشق بحكم أنَّه كان يطمع نفسه بها فمضى إليه الأمير نور الدين علي بن الأمير فخر الدين عثمان أستاذ الدار وأخرجه وتوجّه إلى الكرك وبعد أيام قليلة جمع واحتشد وخرج من الكرك على قصد دمشق وأخذها فخرج إليه الملك الجواد بعسكر مصر والشام والتقاه على صبصطية (٧ من أعمال نابلس وقاتله وكسره وذلك في آخر هذه السنة وانهزم الملك الناصر داؤود إلى الكرك واستولى الملك الجوّاد والعساكر المصرية والشامية على خزائنه وأثقاله وغنموا شيئاً كثيراً وعاد الملك الجوّاد إلى دمشق بعساكر الشام وتوجتهت العساكر المصريتة إلى خدمة الملك العادل فأقبل عليهم وأحسن إليهم وحمل إليهم الأموال والخلع والقاش الكبير . وبعد ذلك شرع يبعد الأمراء العتيق غلمان والمده وقرابته (٣ وأنشأ له أمواء شبَّاناً وأعطاهم الأموال والإقطاعات وصار يجتمع بهم ويخلو معهم ويستشيرهم [235 bis vº] ويصغي إلى أقوالهم ورفض الأمراء الكبار واحتجب عنهم وصار إلا يجتمع بهم لا في بعض الأوقات ثم أقبل على شرب الخمر والهو والطرب واشتغل عن مصالح دولته والنظر في أمورها ثمّ وصل إليه الملك الناصر داوود بن عمّه صاحب الكرك وأقام عنده مدَّة واستولى على عقله واوهمه في الامير فخرالدين بن الشيخ بأنَّه قد اتَّفق مع الملك المعرِّ معين الدين عمَّه وقد استالوا حِماعة من الأمراء وأشار عليه بالقبض على إبن الشيخ وإخراج الملك المعزَّ مجير الدين عمَّه من البلاد فقبض على فخر الدين بن الشيخ وحبسه بقلعة الجبل وأُخرج المعزُّ مجبر الدين عمَّه من الديار المصريّة وخرج معه الملك الأمجد تني الدين عَبَّاس أخوه . ثم أوهمه في الملك الجوّاد وأن الأمراء الذين اتَّغقوا على ترتيبه في نيابة السلطنة بدمشق يميلون إليه فأنكر العادل على الأمراء المشار إليهم وكان من جملتهم الأمير عماد الدين بن الشيخ نخاف عماد الدين على نفسه وقال أنا أمضى إلى دمشق وأنزعه من نيابة السلطنة وأحضره إلى خدمة السلطان فرسم له العادل بذلك فسار عماد الدين إلى دمشق (*.

و في سنة ستّ وثلاثين وستمّائة وصل عماد الدين إلى دمشق ونزل بدار المسرّة بقلعة دمشق وتحدّث معه في المسير إلى مصر إلى خدمة الملك العادل و وعده مواعيد كثيرة فلم يوافقه الجوّاد على ذلك فخرج من عنده وأحضر الولاة والمشدّ بن والنوّاب والدواوين [236 bis ro] بدمشق وقال لهم إن السلطان الملك العادل قد عزل الملك

An 636

r) B omet ces mots.

للملك العادل B) للمالك

t) Nouvelle lacune de B (206 vº milieu).

u) Laud برلسيب

v) Corrigé d'après Laud; Laleli a Thim

w) Laud ورابيه

درسل إليها في إدائل سنة ٦٣٦ Laud lie

الجوّاد عن النيابة فلا تعودوا تحملوا إليه شيئاً من الأموال ولا تقبلوا تواقيعه في شيُّ بالجملة فبلغ ذلك الملك الجوّاد فاشتد عليه وحنق لأجله حنقاً كثيراً ووكل على عماد الدين بن الشيخ في دار المسرة ومنع من يجتمع به وكان المجاهد صاحب حمص قد حضر إلى دمشق واتنفق مع الملك الجوّاد وصارت كلمتهما واحدة فاستشاره في أمر عماد الدين بن الشيخ فأشار عليه بقتله فوافقهم الآمير عماد (؟) الدين (بن) قليج على ذلك فسيَّروا إلى نوّاب الأسماعيليّـة وقرروا معهم قتله وأعطاهم الملك الجوّاد قرية الرّميت من الشعرآء وحمل إليهم مالاً تقرّر الأمر عليه فرتبوا نفرين من الفداوية فقتلوه على باب جامع دمشق وأشاعوا أنّهم قتلوه غلطاً وما كان مقصودهم إلا الملك الجوّاد فإنه يشبهه. فبلغ ذلك عمَّه الملك العادل فعزم على أن يجهز العساكر إلى دمشق ليحصرها ويأخذها فأشاروا عليه أن يسيّر إلى الجوّاد ويوعده مواعيد جميلة ويخدعه إلى أن يحضر إلى مصر فكتب إليه أن يعطيه قلعة الشوبك وبلادها وثغر الاسكندريّة وأعمال البحيرة وقليوب وعشرة قرى من بلاد الجيزة وينزل عن نيابته ويحضر إليه ليكون عنده ويأخذ رأيه في أمر دولته . فتحدّ ث الجوّاد بذلك مع عماد الدين بن قليج وكان نائبه بدمشق يومئذ [236 bis vo] فأثنى رأيه عن هذا الأمر وأوهمه أنه متى سارً إلى مصر ودخل إليها قبض عليه العادل واعتقله . وطلبه أولاد الشيخ بدم أخيهم فضاق الأمر على الملك الجوّاد وخاف على نفسه وكتب إلى الملك الصالح نجم الدين أيّوب بن الكامل صاحب أمد وحصن كيفًا وما مع ذلك وسأله أن يعطيه سنجار وبلادها ويأخُذ دمشق عوضًا عنها فأجابه إلى ذلك وحلف عليه ورتب الملك الصالح تورانشاه في بلاد المشرق ويكون مقامه بمحصن كيفا ورتب النوّاب بأمد وديار بكر وأعطى حرّان والرها والرقمّة وجميع بلاد الجزيرة للخوارزمية الذين في خدمته وسار إلى دمشق ووصل إليها في جمادى الآخرة سنة ستّ وثلاثين وستّمائة ودخل قلعتها واستولى على مملكتها ووصل صحبته الملك المنصور بن تقي الدين صاحب سنجار بن عمَّه وخرج الملك الجوّاد من دمشق وتوجَّه إلى سنجار . فكانت مدَّة نيابته بدمشق عشرة اشهر وسدَّة عشر يوماً بَدرق فيها الأموال الَّتي خلَّفها الملك الكامل في خزانة الصحبة وكانت نيفاً وستهائة ألف دينار غير القماش وما يجري مجراه وظلم الناس وصادر كبار دمشق وأخد أموالهم وقبض على صفي الدين بن مرزوق وأخذ أمواله ومتاجره وجميع موجوده وكانت جملة كثيرة تزيد على خمس مائة الف دينار هذا وكان صديقه قبلة السلطنة وكان يقترض منه ويقرضه ويحمل إليه ما يحتاج [237 bis ro] إليه ثمّ سلّمه إلى الملك المجاهد صاحب حمص وسيّره إلى قلعة حمص واعتقله بها في مطمورة إلى حيث وفاة الملك المجاهد أحسن الله خلاصه وقيل إنَّ الملك المجاهد كان السبب في القبض عليه وعلى أمواله لأنَّه بلغه عنه أن الملك الأشرف صاحب دمشق أراد أن يعطى دمشق للمجاهد المذكور نكاية ً لأخيه الملك الكامل فقال له الصني بن مرزوق سألتك بالله لا تبلي أهل دمشق به فيدعون عليك وأنت تعرف ظلمه وعسفه وأخوك الملك الصالح أولى منه بها فسمع الأشرف منه وكان يرجع إلى رأيه وأسرّها المجاهد في نفسه إلى أن وجد الفرصة فأشار على الجوّاد بالقبض عليه وأخذ أمواله وتسليمه إليه يعتقله عنده فأجاب إلى ذلك وأراد الحجاهد قتله عند وفاته فمنعه الملك المنصور ولده منه وقال له لا تلتي الله بدم رجل مسلم وبعد وفاة المجاهد طلبه الملك الصالح إسماعيل من الملك المنصور فأحضر إليه فأحسن إليه الصالح وأنعم عليه.

قال المؤرّخ وفي سنة ستّ وثلاثين وستيّائة فارق جماعة من الأمراء المصريّين خدمة الملك العادل صاحب مصر فمنعهم نور الدين عليّ بن فخر الدين عثمان وعلاء الدين بن الشهاب أحمد وعزّ الدين أيبك

الكردي العادلي وعز الدين قضيب بلبان (م العادلي وسيف الدين سنقر الدُنيسري الكاملي وعز الدين بلبان [237 bis vº] المجاهدي الكاملي وحسام الدين لولؤ المسعودي وسيف الدين سنقر الخوارزمي وجماعة معهم عدّة الجميع سبعة عشر أميراً خرجوا من مصر على حميّة وتوجّمهوا إلى خدمة أخيه الملك الصالح نجم الدينُ أيَّوب صاحب دمشق يومئذ ووصلوا إليه في شوَّال من هذه السنة فالتقاهم بخربة اللصوص وسرَّ بهم سروراً كثيراً وعرَّفوه أن أكثر الأمراء غير طيبين القلوب وأطمعوه بالديار المصريَّة. وتوجَّه الملك الصالح نجم الدين أيتوب إلى نابلس بعساكره ومعه الأمراء المصريتين المذكورين فأشاروا عليه أن يقطعهم بلاد نابلس ليرتفقوا بمغلَّها ويستخدموا عليها عسكراً يزداد في عدَّته وكانت نابلس حينئذ لإبن عمَّه الملك الناصر داؤود بن المعظّم عيسي وكان بمصر في خدمة الملك العادل فأجابهم إلى ذلك وأقطعهم نابلس وأعمالها وبلاد القدس وكلّ ما كان بالملك الناصر بالساحل وشرعوا في الاستخدام عليها وبلغ الناصر فخرج من مصر وسار إلى الكرك وشقّ عليه خروج بلاده عنه وأقام الملك الصالح نجم الدين بنابلس ليرتاد وقتاً يعبر فيه إلى مصر . وفي غضون ذلك اتَّفق الملك الصالح عماد الدين إسماعيل عمَّه صاحب بعلبك مع المجاهد صاحب حمص على أخذ دمشق وعملوا الحيلة وأخذوها وتفرّقت عساكر الصالح نجم الدين عنه ولم يبق معه سوى جماعة يسيرة مميّن وصل معه من الشرق [238 bis rº] فسيّر الملك الناصر قبض عليه وحمله إلى قلعة الكوك واعتقله بها . فلمًا بلغ أخاه العادل صاحب مصر أنَّه حبس يقلعة الكرك سرَّ بذلك سروراً كثيراً وأظهر البشر والفوح وعمل مُهمًّا عظيما في الميدان الأسود تحت القلعة بظاهر القاهرة وعمل القصور الحلوي وملأ البرك جلاباً وقيل إنّ جملة ما عمل في المهمّ ألف قنطار سُكر وما يزيد عن ألف رأس غنم سوى خارجاً عن الطعام ورسم أن تحضر جميع الملاهي بالقاهرة ومصر وأكلوا الناس وشربوا وفرحوا ويلغ ذلك جميعه الصالح نجم الدين أيَّدِب أخاه وَهُو في القلعة الكرك معتقل. ثم بعد ذلك سيَّر العادل إلى الناصر صاحب الكرك بأن يسيَّر إليه الصالح الملكور في قفص حديد ويعطيه أربع مائة ألف دينار ويفتح دمشق ويسلمها إليه فجاوبه الناصر إذا فتحت دمشق وسلمتها إلى سلمت الصالح أخوك إليك.

قال المؤرّخ وفي سنة سبع وثلاثين وستبائة تُحلع العادل صاحب مصر من السلطنة (ه لأنه لمّا بلغه أن أخاه الملك الصالح قد خرج من حبس الكرك واتفق مع صاحبها تجهز وخرج بعساكره إلى بلبيس وخيم بها على أنه يقصد الكرك لعلّه يظفر بأخيه فاجتمع جماعة من عسكره منهم عزّ الدين أيبك الأسمر الأشرفي والخدّام مقدّمين الحلقة وهم مسرور وكافور الفائزي وجوهر النوبي واتفقوا على خلعه (238 bis v°) فقبضوا عليه وجعلوه في خركاة وشرّعوا الدهليز ورتبوا النطق رجالة وخيالة بحفظه يحرسونه ليلا ونهاراً فاجتمعوا الأمراء الأكراد ومن تابعهم على أن يقوموا بنصرته فأرادوا الأشرفية والخدّام ومن معهم من الحلقة نهبهم فرجعوا

a) Ms. البان

وشهرين و 19 يوما إوّلها يوم الغميس وآخرها يوم الجبعة لتشتة ٢٣٦ سنة وتسعة إشهر وتسعة إقام للهجوة ولتعام ١٩٣٩ و ٨ أشهر و ٩ إيّام للعالم شعسيّة . سيوته كان صبيا كثير اللهب مشتقلًا باللهو والطرب إبعد راي والله وإكابر دولته وغيّر تلوبهبر وبدر الأموال التي علقها والله وفرّقها على الصبيان الذي إلفا-هر وعلى الأعاني والمساخر وكالت فيما يقال سنة إلاق إلاق دينار وعلم ين وعلى الأعاني والمساخر وكالت فيما يقال سنة إلاق إلاق دينار وعلم ين Suit l'anecdote d'Ibn Karsūn comme ci-contre..

An 637

a) Par cette phrase reprend le texte de B (206 vº milieu), qui remplace la suite par: ولمبض عليه عنها بها وذلك إن الأمير واعتقل بغيبته بظاهر بلبيس فإلّه كان مغيبًا بها وذلك إن الأمير عز الدين إيبك الأغرقي متذم الأغرقية والهذام متذم العلقة وهر الطواشي مسرور الكامل والطواشي كافور الفائزي والطواشي جوهر النوبي الققوا على غلمه من السلطنة لمجزه عن تدبير المملكة واغتفاله عن النظر في مصالحه بالمدرب واللهو والطرب وكان غلمه مير الجمعة التاسم من شوال سنة ٢٣٧ فكان مذة مملكته سنة ين

عن ذلك. وقيل إنّ السبب في خلعه أنه شرب في بعض الأيّام مع الأمراء الشباب الذي أنشأهم وتحدّث معهم بالقبض على الخدّام المشار إليهم فسمعه بعض الخدّام الصغار فعرّ فهم بذلك وأيضاً أنه كان قرّب بن كرسون الطشت دار وصارت حواثج الأمراء الكبار إليه فاشتد عليهم ذلك ثم أعطاه منشور أمّره بخمسين فارس فخرج المنشور بيده واتفق أن الركن الهيجاوي كان على الباب فقال له أيش هذا معك قال منشور بخمسين فارس أعطاني السلطان فأخذ الهيجاوي المنشور منه وقطعه قطعاً وقال أنت أمير وأنا أمير هذا ما يكون ثم بعد ذلك طلب بن كرسون من الملك العادل أن يسلم إليه شجاع الدين عمر بن دغش [؟] والى قوص وكان أميراً جليلاً فسلمه إليه فعاقبه عقوبة شديدة وتنوّع في عذابه لأمر بلغهم عنه وشفع فيه جماعة من الأمراء الاكابر فلم يقبل شفاعتهم فتغيّرت نفوسهم لهذه الاسباب وغيرها واجتمعوا على خلعه يوم الجمعة التاسع من شوال من السنة المذكورة . فكانت مدّة مملكته سنتين وشهرين وثمانية عشر يوماً [٥٦ و23] التاسع من شوال من السنة المذكورة . فكانت مدّة مملكته سنتين وشهرين وأعانية عشر يوماً أولاه خلق صفاته الجميلة أنّه كان كريماً إلى الغاية لم يكن في بني أيّوب أكرم منه والدليل على ذلك أن والده خلق من الأموال ما يزيد عن ستة ألاف ألف دينار مصرية وعشرين ألف ألف درهم ناصرية ففرق الجميع على الأمراء والأجناد وغيرهم وكانت الأموال تحمل إليهم في أقفاص الحمّالين ولم يبق أحد في دولته إلا وشهده وكانت الناس في أيّامه في أفراح ومسرّات غير أنّه كان عاجزاً عن تدبير المملكة مشغلاً بالشرب واللهو والطرب ولهذه الأسباب طمعوا فيه وخلعوه من المملكة .

الثامن من ملوك بنى أيوب الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبى بكر

ملك الديار المصرية يوم الجمعة ثالث عشرين شوّال سنة سبع وثلاثين وستّهائة وذلك أنّ الأمراء المصريّين والخدام لمّا خلع أخوه كنبوا إليه وطلبوه أن يحضر إليهم و بملك عليهم فسار لوقته إلى الديار المصريّة ودخل إليها واستولى عليها وسير أخاه العادل إلى قلعة الجبل واعتقله بها . ونحن نذكر أخباره من أوّلها فنقول إنّ والده الملك الكامل رحمه الله كان جعله نائباً عنه بمصر عند خروجه لأخذ دمشق في شهور سنة خمس وعشرين وستّهائة ورتّب فمخر الدين بن الشيخ عنده لتدبير [٧٥ ووي الأموال (٥ فمخاف فخر الدين بن الشيخ على نفسه فمضى إلى خدمة الملك الكامل (٥ وفي سنة سبع وعشرين وستّهائة بعثت أمّ الملك العادل إلى الملك الكامل وأوهمته في الصالح ولده وإنّه متوثّب على الملك وقد اشترى ألف مملوك وكان الكامل بالرقّة على شطّ الفواة فسار إلى الديار المصريّة لوقته ودخلها في شهر رجب سنة سبع وعشرين وستّهائة وتغيّر على ولده الصالح المذكور تغيّراً كثيراً ومقته وظهر للناس تغيّره عليه ثم بعد ذلك أخرجه من الديار المصريّة وسيّره إلى الشرق وملك أمد وديار المصريّة وديار

b) B insère بظاهر منة ٦٣٦ بظاهر c) B insère بطاهر ٦٣٦ بظاهر الله في الأموال له الأموال b) المعاهد في الأموال Laud donne la date.

بكر في سنة ثلاثين وستباتة (b أنعم عليه بحصن كيفا وبلاده وكان الطواشي شمس الدين صواب ناثب السلطنة بأمد وبلاد الشرق جميعها فلما مات شمس الدين صواب استولى الصالح المذكور على البلاد جميعها واستقر أمره بها . وبعد ذلك وصلت عليه ملوك الخوارزمية وعساكرهم وهم بدر الدين بركتخان وصاروخان وسرديرخان [؟] وكشلوخان (c) ومعهم جماعة كثيرة من الأمراء والمقدّمين عدّتهم تزيد على خسة عشر ألف فارس فأظهر البشر والسرور بقدومهم عليه واكرمهم وأحسن إليهم وأنعم عليهم (الأواضطر إلى أن ذستر جميع الأمراء اللذين كانوا في البلاد غلمان أبيه وقرابته وأعطى أخبازهم للخوارزمية فسار الأمراء المفارقين إلى خدمة أبيه الملك الكامل فتحدّثوا بإغراضهم فشق ذلك [240 ro] على أبيه وسيتر إليه وأذكر عليه ما فعله فعرفه عذره وهو أن الخوارزمية قد وصلوا إليه في خسة عشر ألف فارس ويزيدون وماكان له قدرة بمحاربهم وطردهم عن البلاد وخاف أن يأخذوا البلاد ويستولوا عليها ويخرجوه منها فبان عدره عند والده وشكره على ما فعله .

قال وفي سنة خس وثلاثين وستهائة ملك سنجار والخابور وبلادهما بعد وفاة عمته الأشرف واتسعت مملكته وأزوج أخته من والملته بركتخان وتقرّر أن يزوج ولده الملك المغيث عمر ابنة بركتخان وجعله بينهم يركب معهم وينزل معهم ويسير حيث يسيرون ولم يزل الأمر كذلك وهم يظهرون طاعته حيناً ويتغاضبون حيناً ويطلبون منه ما لا تصل قدرته إليه إلى أن توفي والده الملك الكامل في رجب سنة خس وثلاثين وستهائة وكان بسنجار (8. فلما بلد بلد الدين لوالو صاحب الموصل وفاة الملك الكامل أطمعته نفسه بأخذ سنجار وأمد وجميع ما في يد الملك الصالح فخرج بعساكره وسار إلى سنجار ونزل عليها وحاصرها أشد حصار والخوارزمية ينتقلون من مرج إلى مرج ويأكلون ويشربون فبعث إليهم الملك الصالح يستنجد [ب] هم وهم يتغافلون عنه وفي آخر الأمر بعث إليهم القاضي بدر الدين السنجاري قاضي سنجار فضى إليهم وأطمعهم يتغافلون عن عنجود الموصل في جمع يسير وفيه أموال عظيمة وخيل كثيرة [٧٠ 240] وأن أمواله وأموال عسكره عنيمتهم فتوجهوا جميعهم إليه فلما بلغ بدر الدين لوالو وصوفم رحل عن سنجار (١ فوقعوا على عساكره وكسروهم وهزموهم وانهزم بدر الدين لوالو إلى الموصل ودخل إليها في نفر يسير واستولت الخوارزمية على أمواله وخنوان عساكره وغنموا شيئاً كثيراً.

ثم بعد ذلك خرج الصالح من سنجار ورتب فيها نوّابه ومضى إلى حصن كيفا فبعث إليه الملك الجوّاد يسأله أن يأخذ دمش ويعطيه سنجار عوضها فأجابه إلى ذلك واستحلف ولده المعظم تورانشاه بحصن كيفا ورتب النوّاب في بلاد الشرق وسار إلى دمشق ووصل إليها ودخلها يوم الأحد مسهل جمادى الآخرة سنة ستّ وثلاثين وستيانة وتوجّه الملك الجوّاد إلى سنجار وملكها واستولى عليها. وفي هذه السنة خرج الملك الصالح نجم الدين أيّوب من دمشق قاصداً أخذ حمص ورتب ناصر الدين القيمري نائب السلطنة بدمشق ومضى فنزل على الخوابي تحت ثنية العقاب وخيتم بها وأقام عليها إلى عيد الفطر . فبلغه أن جماعة من الأمراء المصريّين قد فارقوا خدمة أخاه الملك العادل صاحب مصر ووصلوا إلى خدمته على ما شرح أسماوهم أوّلاً فرحل عن الخوابي وتوجّه إلى خربة اللصوص وتلقاهم بها وسرّ بوصولهم وخلع عليهم وأحسن إليهم وإنّهم فرحل عن الخوابي وتوجّه إلى خربة اللصوص وتلقاهم بها وسرّ بوصولهم وخلع عليهم وأحسن إليهم وإنّهم

d) B au lieu de cette phrase donne شريد ذلك g) Début d'une nouvelle lacune de B (208 r° e) B omet ces noms. Laud lit pour le 3e milieu).

e) B omet ces noms. Laud lit pour le 3° milieu). وقد قرابت عساكر الفوارزميّة إلى h) Laud insère مركزخات

رفد فربت عبا تر الكوازرمية إلى المقدد (١١ مرطول الله الكوار من المعلم والتحد f) B insère عبار المعلم والتحد عبار

حرّضوه على قصد [241 ro] الديار المصرية وأخذها وأطمعوه فيها وقالوا إن جماعة الأمراء بمصر موافقهم على ذلك فرحل (أ الملك الصالح بعسكره والمصرية الواصلين إليه إلى (أ نابلس ونزل بها وكانت نابلس بيد الناصر داؤود بن عمّة صاحب الكرك وكانت مخصبة وزيتونها مقبل إقبالاً كثيراً فأشار جماعة الأمراء أن تقطع نابلس وبلادها للمصرية الواصلين إليه فوافقهم على ذلك وأقطعهم واستغلّوها.

وكان عمَّه الصالح إسماعيل صاحب بعلبك سيَّر ولده الملك المنصور ليخدِمه ومعه جماعة من عسكر والده فلمًّا علم أنَّه أبعد عن بلاده وتوجَّه إلى الديار المصريَّة اتَّفق هو والمجاهد صاحب حمص على أخذ دمشق بالحيلة والمكر والخديعة وكاتبوا جماعة من المقدّمين بالأبواب بدمشق فأجابوهم إلى ذلك واتّفقوا على يوم يكون وصولهم إلى دمشق فيه . ثم إن الصالح صاحب بعلبك عمل الحيلة على أخذ ولده منصور من خدمة الملك الصالح نجم الدين أيتوب فسيتر إليه ناصر الدين إسماعيل بن يغمور وقال إن مملوكك يشتهي أن يفوز مخدمتك بنفسه ويتوجه صحبة السلطان إلى الديار المصريّة فقد طلب ولده يكون في بعلبك يحفظها ويحضر إلى خدمة السلطان فأجاب الملك الصالح تجم الدين إلى ذلك ورسم للمنصور بالتوجَّه إلى والده. وبعد ذلك كثرت الأقاويل بأن الصالح عزم على قصد دمشق وأخذها غدراً [٧٥ ا24] فعرَّف الركن المعظمي الصالح نجم الدين وكان في خدمته فقال الصالح نجم الدين إذا وقعت مقرعتي في البريَّة ما يجسر عمَّى ينزلُ بأخذُهَا فما ُعاد أحداً يتحدَّث معه في هذا الآمر ثُم بعد ذلك سيَّر الملكُ المغيث عمر إلى دمشق ُليقيم في قلعتها وكان ناصر الدين القيمري نائب السلطنة بالمدينة. وبعد ذلك (لا سار الصالح إسماعيل بعسكره إلى دمشتى (أ ووصل إليها في سابع وعشرين المحرّم سنة سبع وثلاثين وستّمائة وفتحوا له مقدمون باب الفراديس الباب فعبر إلى المدينة واستولى عليها في ذلك اليوم وأما المجاهد صاحب حمص فانَّه تأخر عنه يوماً واحداً ووصل دمشتي ثامن وعشرين المحرّم (m وعصت القلعة وأغلقت أبوابها فحاصرها الصالح إسماعيل أشدّ· حصار وأخذها ثاني يوم دخوله دمشق ودخل القلعة واستولى عليها وقبض على المغيث عمر بن الصالح نجم الدين أيتوب واعتقله في برج بالقلعة (¤. وبلغ الصالح نجم الدين أيتوب فرحل من نابلس قاصداً دمشق فلمًّا وصل القُـصَير المعيّني (٥ بالغور وصلت كتب الصَّالح اسماعيل إلى الأمراء الدمشقيّين والمصريّين وهو يطلبهم إليه ويعدهم بالإحسان والإنعام فرحلوا جميعهم إلى دمشق ورحل منهم (P مجير الدين وتتي الدين أولاد العادل والأمراء المصريّين وبعض الأمراء الذين وصلوا صحبة الصالح نجم الدين أيُّوب من الشرق ولم ـ يبق عنده إلاّ شهاب الدين [٣٠ 242] بن كوحيا وحسام الدين بن أبي على وشهاب الدين البواشقي تقدير سبعين نمانين مملوك من مماليكه لا غير وكانت ليلة عجيبة مظلّمة زالت مملكته فيها واصبح حاثراً لا يعلم إين يتوجه فسبحان من لا يزول ملكه .

فلمّا (٩ وصلت الأمراء إلى الصالح إسماعيل أقبل عليهم وأحسن إليهم وبعد مدّة يسيرة اعتقل أخواه يجير الدين وتتي الدين في قلعة غربا (٢ ثم أخرجهم ثم اعتقل الأمراء المصريّين وهم عزّ الدين أيبك الكردي

i) Laud فدخل

j) Laud on

k) Reprise de B (208 ro milieu).

والملك المهاهد صاحب حيص B

m) B omet cette phrase.

n) Bajoute واعتثل الأمير للصر الدين التيمري

التمر المنيق Laud (٥)

ودخل سهر B (p

q) Nouvelle lacune B.

r) Laud هرقا

وعز الدين قضيب بلبان (* وسيف الدين سنقر الدنيسري وعز الدين بلبان المجاهدي وبعد مدة قتلهم في الليل ودفنهم في مقابر الصوفية وكان نور الدين بن فخر الدين عثمان قد توجه إلى بغداد ثم عاد إلى دمشق فاعتقله بقلعتها ومات بالحبس سنة خس وأربعين وستائة . فأمنا الصالح نجم الدين أيتوب فاجتمع رأيه على أن يتوجه إلى نابلس فسار إليها بمن بني معه وخزائنه وبيوناته وأثقاله فلحقه الحسام لوالو أن يقاتلوم وينهبوا ما معه عنه الصالح إسماعيل ومعه جموع عظيمة من العربان البزيديين وغيرهم وأرادوا أن يقاتلوهم وينهبوا ما معه فأخذ الملك الصالح نجم الدين رعمه وحمل عليهم بمن معه فقتل أميراً من أمراء العربان وقاتلوهم عاليكه قتالاً شديداً فرجعوا عنه ووصل إلى نابلس وأقام بها أياماً . فبلغ الناصر داوود بن عمّة مقامه بنابلس فبعث [92 242] شمس الدين إلندكتر الوزيري واليها احتاط عليه في الليل ومماليكه متفرّقين في بيوتهم وحمله إلى الكرك واعتقله بها ووكل عليه الأمير شهاب الدين عيسى بن شيخ الإسلام وكانت والدة الناصر داوود تدخل إليه وتحمل بها ووكل عليه الأمير شهاب الدين عيسى بن شيخ الإسلام وكانت والدة الناصر داوود تدخل إليه وتحمل بها ووكل عليه البه فسيسر إليه الجواب يقول إذا فتحت دمشق وسلمتها الي سلمته إليك . وبقي الصالح دمشق ويسلمها إليه فسيسر إليه الجواب يقول إذا فتحت دمشق وسلمها إلي سلمته إليك . وبقي الصالح وبين الناصر داوود على أن يخرجه من الحبس وإذا ملك مصر فتح دمشق وسلمها إليه وأعطاه أربع مائة وبين الناصر داوود على أن يخرجه من الحبس في سابع وعشرين رمضان فكانت مدة اعتقاله وبين الناصر وأياماً .

قال (أ وفي هذه السنة كانت وفاة الملك المجاهد أسد الدين شيركوه بن محمد ابن شيركوه صاحب حمص فكانت مدّة مملكته ستاً وخسين سنة وعموه ثماني وستون سنة . وسيرته كان ملكاً حازماً حسن التدبير عباً لجمع المال ظلم رعيته وعسفهم وجعل على التجار والمتردّدين إلى بلاده حقوقاً لم تجربها العادة وقيل عنه إنّه بلغه قفل كبير كان فيه جماعة من التجار أنهم مالوا عن الطريق خوفاً من ظلمه وعسفه (" وركب بنفسه وأخد القفل وجميع ما فيه [243 ro] وحبس التجار مدّة طويلة ثم أطلقهم ولم يعطهم من أموالهم شيئاً ومات وفي عبسه (الإخلق كثير من الرجال والنساء . وملك بعده المنصور ولده ناصر الدين إبرهيم على جميع مملكته فلما استقر مملكة بها في مطمورة ولم يزل فيها إلى أن مات (الله وانهزم أخوه الصالح نور الدين إسماعيل إلى الديار المصرية واتّفق المنصور المذكور ابن المجاهد مع الصالح صاحب دمشق وتعالفا على الموازرة والمعاضدة وصارت كلمتهما واحدة .

وفي هذه السنة خلع الملك العادل بن الكامل من مملكته بمصر كما شرحنا متقدّماً (* وسيتر الأمراء ومقدّمين الحلقة في طلب الصالح نجم الدين أيتوب أخيه فسار إليهم ووصل إلى مصر وملكها يوم الجمعة ثالث وعشرين شوّال سنة سبع وثلاثين وستبائة واعتقل أخاه العادل بقلعة الجبل واستوزر معين الدين بن الشيخ وقوّض إليه تدبير المملكة. ووصل الناصر داواود صحته إلى مصر ليستنجز وعده فلمّا استقرّ ملكه

a) Ms. علاا

t) Reprise de B

u) B وكبرة جورة

بير غه B (v

w) La fin du § manque dans B.

Après cette phrase commence une nouvelle lacune de B (208 vº milieu).

واستتب له الأمر حمل إلى الملك الناصر ماثتي ألف دينار من جملة ما كان متقرّر بينهما وطالبه الناصر أن يجهز معه جيشاً لفتح دمشق فمطله ودافع به الأوقات فشرع الملك الناصر يتخطَّل ويتكلُّم بالزائد والناقص وفرّق أكثر المال الّذي خبزه على الأمراء المصريّين فبلغ ذلك [٧٥ 243] الملك الصالح فأخرجه من الديار المصريَّة وأخرج معه الأمير سيف الدين بن قليج ونزل على غزَّة وخيتم بها وبعد ذلك مضى إلى الكرك وأعطى سيف الدين بن قليج قلعة عجلون وبلادها وبيسان وأعمالها . وشرع الملك الصالح نجم الدين أيُّوب في تدبير مماكته والنظر في مصالحها وقبض على الأمير عز الدين أيبك الأسمر والخدّام اللّذي قبضوا على أخيه واعتقلهم وقبض على كلّ من وافق على خلع أخيه وأخذ أموالهم وقتل بعضهم وانهزم بعض الأشرفيّـة وبعضهم اختفى وصار يطلبهم وكلّ من قدر عليه منهم قتله إلى أن أفناهم جميعهم بالتدريج والتأبّي وأمّر مماليكه وأعطاهم الاقطاعات .

قال المؤرِّخ وفي السنة ثمان وثلاثين وستمَّائة عاد الملك الجوّاد من سنجار وذلك أنَّه لمَّا توجَّه إليها 638 An وملكها واستولى عليها أقام بها مدّة خطر له الإتّصال ببدر الدين لوَّلوُّ صاحب الموصل وقصد بذلك معاضدته وموازرته ومساعدته على بلوع أغراضه ومقاصده فسيّر إليه وخطب ابنته فأجابه إلى ذلك وأضمر له المكر والغدر والخديعة فلمّا تقرّر الأمر بينهما أرسلها إليه وبعث معها ولده الملك المظفّر واختيار الدين حاجبه وبعث معهما مالاً وخلماً جليلة لأكابر مدينة سنجار ومقدّميها واتّفق خروج الملك الجوّاد إلى الصيد فاجتمع أكابر سنجار ومقدّميها يحلفوا لصاحب [244 ro] الموصل فلمّا عاد الملك الجوّاد من الصيد لم يمكنوه منالعبور إلى سنجار وعصوا عليه وأغلقوا أبواب المدينة في وجهه فتركها ومضى إلى عانة أقام بها مدة ثم أباعها للخليفة وعاد إلى الشام واستولى بدر الدين لوالوً على سنجار ورتَّب ولده المظفَّر فيها . ثم إنَّ الملك الجوَّاد توجَّه إلى خدمة الصالح صاحب مصر فلم يمكنه من العبور إليه وردّه من الرمل فعاد إلى غزّة وكان الناصر داؤود بن عمَّه صاحب الكرك مخيًّا" بها فأظهر له البشر والمسرَّة بقدومه وضرب له خيمة ودهليزاً مثل الملوك وفي نفسه منه باقيها لما بينهم من الدخول المنقدمة المشروحة اوّلاً وبعد أيام قبض عليه وأراد قتله فخلصه الله تعالى منه فالتجأ إلى عمَّه الصالح إسماعيل صاحب دمشق يومثذ فلم يمكن من العبور إليها بل سيَّر إليه النفقات وجرَّد معه خمسهائة فارس وكتب إليه بالمسير إلى الساحل والمقام فيه والاجتماع بملوك الفرنج ومقدّم الديويّة والاتّفاق معهم وكتب الملك الصالح المشار إليه بذلك إليهم فإنَّه كان قد راسلهم وطلب منه الموافقة على صاحب مصر فتوجه الملك الجوّاد إليهم واجتمع بهم ونزل على قيساريّة بمن معه من العسكر وكان يقول إنَّ الفرنج أخوة له لأنَّ أمَّه كانت فرنجيَّة ولهذا مالوا اليه ميلاً كثيراً. فبلغ ذلك صاحب مصر فكتب إليه يوعده بمواعيد [244 vº] جيلة وطلب منه أن يستميل الفرنج إلى طاعته ويعدهم عنه بكلّ ما يختاروه ففعل له ذلك واستمالهم إليه وسيّر عرّفه وطلب منه أن يسيّر رسوله إليهم ويستحلفهم فسيّر رسوله استحلف الملك الجوّاد ومقدّم الديويّة وأكابر الفرنجيّة فلمّا توثّق (* صاحب مصر منهم سيّر إلْيهم الأمير ركن الدين الهيجاوي ومعه عسكر جيّد وكتب إلى الملك الجوّاد بأن يرحل وينزل عند الأمير ركن الدين المذكور ويتَّفق معه على المصلحة وامتثل مرسومه فلمّا تحقَّق صاحب مصر ذلك كتب إلى ركن الدين الهيجاوي بأن يقبض على الملك الجوَّاد ويرسله إلى مصر تحت الحوطة فأخبر كلّ واحد منهما صاحبه بما ورد عليه من المرسوم في أمره واتنفقا على مفارقة خدمة صاحب مصر فتوجه الملك الجوّاد إلى الفرنج والتجأ اليهم ودخل عكمّا وأقام بها والركن الهيجاوي نزّل العسكر المصري على غزّة وتوجّه إلى دمشق والتجأ إلى صاحبها وأقام عنده ولم يخدمه بل كان يتردّد إليه فيكومه ويحترمه ويستشيره في أموره وعاد العسكر المصري الذي كان على غزّة إلى مصر.

قال المؤرّة إنني اجتمعت بالشيخ ولي الدولة المعروف بألحكيم بن الخطّاب وكان كاتب الأمير ركن الدين الهيجاوي وحكيمه وسألته عن هذا الأمر فذكر أن السلطان [245 و 245] الملك الصالح كتب إلى الأمير ركن المدين بأن يقبض على الملك الجوّاد ويسيّره تحت الحوطة فعرّفه بذلك فانهزم إلى الفرنج وخاف الهيجاوي على نفسه فانهزم إلى دمشق وهذا هو الصحيح والله أعلم.

قال ولما بلغ الملك الصالح صاحب دمشق ما وقع من الفتن والقبض على الأشرفية والخدّام مقدّمين الحلقة وأن الأمراء بمصر كلّ واحد منهم خائف على نفسه عزم على قصد مصر وظنّ أنه يكاتب الأمراء الذين بمصر ويستميلهم إليه ويبلغ غرضه ويملكها فتجهّز وجهز عسكره وسيّر أحضر الملك المنصور صاحب اللّذين بمصر ويستميلهم إليه ويبلغ غرضه ويملكها فتجهّز وجهز عسكره وسيّر أحضر الملك المنصور صاحب البلقا فما أمكنه أن يتوجه ويتركه خلفه في البلاد فقصده والتقاه وكسره وانهزم الناصر إلى الكرك واستولوا على أثقاله وأسروا جماعة من أصحابه من جملتهم الظهير بن سُنثُر الحلبي وهو من أكابر دولته. ورحل صاحب دمشق ومن معه ونزلوا على نهر العوجا وكتب إلى الملك الجوّاد يعنفه على مقامه بين الفرنج وطلبه يمضر إليه فحضر وأقام عنده على العوجا ثم سير إلى الفرنج وطلب منهم الاتفاق والمعاضدة على صاحب مصر ووعدهم أنه إذا ملك مصر أعطاهم البلاد الساحلية وجميع فتوح الملك الناصر صلاح الدين يوسف [٥٠ 245] فسيّروا إلى الملك الجوّاد واستشاروه فكتب إليهم يمنرم منه ويمنعهم من موافقته فوقع كتابه بخطه في يد الصالح عمّه صاحب دمشق فأحضره وأوقفه على كتابه بخطه فاعترف به فقبض عليه بمنزلة العوجا وسيّره الله مالية عالمة أن الفرنج لمّا بلغهم أنّه في الحبس سيّروا طلبوه عدّة مرار فقتله وقال إنه مات. وهذه الحوادث لولسب في قتله أن الفرنج لمّا بلغهم أنّه في الحبس سيّروا طلبوه عدّة مرار فقتله وقال إنه مات. وهذه الحوادث لم يكن جميعها في هذه السنة وإنها ذكرتُ على سياقه لئلا يتفرق الحديث وينفسد نظامه.

قال المؤرثة وأمّا صاحب دمشق فإنّه رحل من منزلة العوجا بعسكره ونزلوا على تلّ العجول وأقاموا بها أيّاماً يسيرة ولم يجدوا فرصة فعادوا إلى دمشق ولم يتحرّر لصاحب دمشق في ذلك الوقت اتّفاق وتوحّه صاحب عمص إلى بلاده وكذلك نجدة حلب إلى مكانها وتفرّقت العساكر التّي كانت اجتمعت إليه.

قال المؤرّخ وفي سنة ثمان وثلاثين وستيانة خاف الصالح إسماعيل على نفسه فبعث إلى الغرنج واتتفق معهم على معاضدته وأعطاهم قلعة صفد وأعمالها وبلادها وكانت القلعة خراب وأعطاهم قلعة الشقيف وبلادها وكانت القلعة عامرة وأعطاهم طبرية وأعمالها وجبل عاملة ومناصفة صيدا.

قال وفي سنة [246 rº] تسع وثلاثين وسُتبًائة كشفت الشمس يوم الأحد تاسع وعشرين وبيع الأول . وفي هذه السنة كانت (* وفاة المستنصر بالله خليفة بغداد في ثاني وعشرين جمادي الآخرة وملك

An 639

بعده ولده المستعصم بالله في التاريخ المذكور فكانت مدّة خلافته خسة عشر سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً للهجرة وسيرته كان ملكاً حازماً جيّد السياسة حسن التدبير كثير العدل (b والإحسان وكانت الرعية ثحبّه لعدله عليهم وفي أيّام خلافته قصد التتار بغداد وكان قد سيّر إلى الشام واستخدم عسكراً جيّداً وجيّش والتقاهم وكسرهم وهزمهم أقبح هزيمة رحمه الله تعالى .

الثامن والخمسون وهو السابع والثلاثون من الخلفاء العباسيين المستعصم بالله بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الناصر لدين الله

بويع له بالخلافة يوم توفى والده في التأريخ المذكور واستقرّ أمره وتوطّد أمره .

وفي سنة أربعين وستبائة استولى صاحب الروم على أمد وبلادها وحصونها . وغارت الخوارزمية في 40 بلاد حرّان والرها والجزيرة وأخربوها (ق. وفي هذه السنة توقيت صاحبة حلب ضيفة خاتون إبنة الملك العادل وكانت حازمة دبيّرت الأمور بمملكة حلب مرّتين تدبيراً جيّداً وقد شرحنا ذلك في موضعه [٧٥ 246] وكان الملك الناصر ابنها صاحب حلب صغيراً فقام بتدبير المملكة (٥ الأمير شمس الدين لوالو أتابكه ودبيّرها تدبيراً حسناً وعدل على الرعية عدلاً كثيراً وكان يجلس الملك الناصر على طرّاحة الملك ويقعد بين يديه قدام الطراحة ويأمر وينهى ويقول رسم السلطان بكذا وكذا فيمتئل ويجعل من جهة السلطان الملك الناصر ولم يزل الأمر كذلك إلى أن قبّل الأمير شمس الدين لوالو رهمه الله تعالى .

قال أه وفي سنة إحدى وأربعين وستماتة عزم الملك المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين على قصد حلب وأخذها ووافقه صاحب ماردين على ذلك وكتب إلى ملوك الخوارزمية واستالم وأطمعهم بالأموال والبلاد فاجتمعوا إليه في عشرين ألف فارس وجمع من التركمان ثلاثين ألف خركاة على ما قيل ومقدّمهم ابن داوود وابن سمري فخرجت عساكر حلب ومقدّمهم الملك المنصور صاحب حمص وساروا إليه وألتقوا في الخابور قريباً من المجدل (٥ وتفاتلوا قتالاً شديداً فانهزم شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين والخوارزمية والتركمان واستولت العساكر الحلبية على أموالهم وأنقالهم ونسوانهم وأولادهم وأخذوا من الغنائم ما لا يحصى وعادوا إلى بلادهم.

قال وفي هذه السنة دخل باجوا بعساكر التتار إلى بلاد الروم وكان غياث الدين بن علاء الدين كيقباذ [24 وكان غياث الدين بن علاء الدين كيقباذ [27 و24] صاحبها قد استعد وجيش وجمع وحشد وسير إلى حلب واستنجد واستخدم أربعة ألاف فارس وتوجّه إليه الفارسي الناصح ومعه نجدة حلب وتقاتلوا مع التتار فانكسرت عساكر الروم ودخلت عساكر التتار إلى قيسارية وغيرها من بلاد الروم وقتلوا خلقاً كثيراً وهرب غياث الدين إلى قلعة العلائية. عساكر التتار إلى قيسارية وغيرها من بلاد الروم وتتلوا خوارزمية جميعهم وقطعوا الفراة قاصدين خدمة الملك 542

b) Ici B s'interrompt au bas de 208 v°, la suite est en 227 r°-v°.

a) Alinéa omis par B.

بمد دفاتها B

a) B omet tout 641 et le début de 642 sans indiquer qu'il change d'année.

b) Laud المدول

الصالح نجم الدين صاحب مصر وعبروا على حمص وبعلبك ونهبوا وقتلوا وعاثوا في بلاد الساحل وفسدوا ونهبوا ودخلوا إلى القدس ونهبوها وقتلوا بطرك الروم وأحرقوا جماعة كثيرة من النصاري في كنيسة القيامة ووصلوا إلى غزة فبلغ الملك الصالح فسيتر إليهم بأن يقيموا على غزة ومنعهم من الدخول إلى مصر ووعدهم بأن يعطيهم الشام.

وفي هذه السنة (٩ اتفتى رأي الملك الصالح إسماعيل والملك المنصور صاحب حمص على قصد الديار المصرية وسيتروا إلى الفرنج وبذلوا لهم جميع الأعمال الساحلية من الما ومغرب (؟) إذا ملكوا مصر واشترطوا عليهم أن يخرجوا ويمضوا معهم إلى مصر بجموعهم فارسهم وراجلهم فأجابوا إلى ذلك وتحالفوا عليه [٧٥ [247] عليهم أن يخرجوا ويمضوا معهم إلى مصر بجموعهم فارسهم وراجلهم فأجابوا إلى ذلك وتحالفوا عليه المنصور وحهز الملك الصالح صاحب دمشق عساكره وجاءت إليه نجدة حلب وتقرّر أن يكون الملك المنصور الممقدم العساكر ويقيم الملك الصالح إسماعيل بدمشق وسار الملك المنصور إلى عكا ودخل إليها ونزل في صعبته وملوك الفرنج والديوية والإسبتار والكنود ولم يتأخر منهم أحد ووصلوا إلى قريب غزة فخرجت عليهم عساكر مصر والخوارزمية والمتوار العساكر الشامية وجميع الفرنجية وانهزم المنصور ومن معه من عساكر الشام واستولت العساكر المصرية والخوارزمية على أثقالم وأموالم فأخلوهم وكنودهم وأحموهم إلى أن توجهوا على حمية إلى بلادهم وثبتت الديوية والاسبتار قبالة العساكر المصرية والخوارزمية والما أن أن تتلوا جميعهم ولم يبق منهم إلا نفر يسير وأسروهم وحملوم إلى مصر واستولت المساكر المصرية والخوارزمية على أموالم وأثقائم ووصل (ط المنصور إلى دمشق في جماعة يسيرة فلم يقبل المساكر المصرية والخوارزمية على أموالم وأثقائم ووصل (ط المنصور إلى دمشق في جماعة يسيرة فلم يقبل عليه الصالح إسماعيل على عادته فعسر عليه ذلك وعزم أن يمضي إلى حمص فأشار عليه أصابه أن يقيم عليه الصالح إسماعيل على عادته فعسر ويدبر أمره معه سرّا فقبل ذلك .

A 640

a) Reprise de B.

b) Nouvelle lacune de B.

a) Mots hypothétiques, qui manquent dans tous les manuscrits; Marsh lit تدمر pour بندر.

أكثر بلاد الشام والساحل بمناشير . وبلغ السلطان الملك الصالح صاحب مصر خروج صاحب بعلبك عليها فبعث بالإنكار على الطواشي شهاب الدين رشيد الكبير والأمراء المصرية كيف مكتنوه من المسير إلى بعلبك وقال إنّ معين الدين حلف لهم وأنتم ما حلفتم كنتم قبضتم عليه ورسم أن يسيّر الركن الهيجاوي وأمين الدولة [ويسيّر صاحب بعلبك؟] إلى مصر تحت الحوطة فشيّرا إليه فاعتقلهما بقلعة الجبل .

وفي هذه السنة نزل الأمير سيف الدين علي بن قليج من قلعة عجلون وسلمها لنواب الصالح صاحب مصر ووصل المذكور إلى دمشق ونزل داره بها وهي المعروفة بدار الفلوس وأقام مدة يسيرة ومات ودفن بها.

قال وفي هذه السنة كانت وفاة معين الدين بن الشيخ بدمشق فورد مرسوم صاحب مصر بأن يتولتي شهاب الدين رشيد الكبير نيابة السلطنة بدمشق ويدخل قلعتها ويقم بها ويتولتي حسام الدين بن أبي على مدينة دمشق ويتنفقان على تدبير المملكة فدبترا الدولة تدبيراً جميلا وعدلا في الرعية .

وفي هذه السنة أفرج الصالح صاحب مصر عن الأمير فخر الدين بن السيخ وأخرجه من محبسه وكان اعتقله في أول مملكته .

قال (b وفي هذه السنة وصلت رسل الإمام المستعصم بالله صاحب بغداد بالخلع والتقاليد للصالح صاحب [249 ro] مصر فلبس الخلعة (٥ وقرئ التقليد وهو واقف على قدميه إلى أن نجزت قراءته وكان في جلة الخلع خلعة سوداء لوزيره معين الدين وكان قد مات فلبسها فخر الدين بن الشيخ بمرسوم الملكالصالح. قال (b وبلغ الصالح صاحب بعلبك إنكار الصالح صاحب مصر على الأمراء المصريتين الأجله كونهم لم يحاطوا عليه فخاف على نفسه وكاتب عز الدين صاحب صرخد وملوك الخوارزمية واتفقوا جميعهم ونزلوا على دمشق وحاصروها ونهبوا بلادها وعاثوا فيها وأخربوها وانقطعت الميرة عن دمشق (a وغلت الأسعار بها إلى الغاية وبلغ سعر القمح ألف وستائة درهم ناصرية الغرارة واستمر ذلك ثلاثة شهور ورحلوا عنها ودخلت إليها الغلال ورخصت الأسعار بعد أن مات أكثر أهلها بالجوع.

قال (ه وفي سنة أربع وأربعين وستهائة كانت كسرة الخوارزية على نهر القصب بظاهر حمص 40 644 ملك الما كثر فسادهم وتعدى فسادهم إلى بلاد حلب جهز الناصر صاحب حلب جيشاً كثيفاً لقتالهم وطردهم عن بلاده وقدم المنصور صاحب حمص على العساكر فسار إليهم والتقاهم وقاتلهم قتالاً شديداً وكسرهم في أول يوم من المحرّم سنة أربعة وأربعين وستهائة وكان صاحب بعلبك وصاحب صرخد مع الخوارزمية وقد على حسام الدين بركتخان ملكهم في المعركة وأسر كشلوخان وجماعة كثيرة من الخوارزمية [249 وعلى إلى حلب واعتقلوا بها . وسار المنصور صاحب حمص وعساكر حلب إلى بعلبك ونزلوا عليها وكانت عساكر صاحب مصر عليها فحاصروها جميعهم وفتحوها وتسلمها نوّاب صاحب مصر ودخلوها واستولوا عليها وعلى قلعتها وبلادها وقبضوا على أولاد الصالح إسماعيل صاحب بعلبك وسيرهم تحت الحوطة واستولوا عليها وعلى مقلعة الجبل وانهزم عزّ الدين صاحب صرخد إلى قلعته وأمناً صاحب بعلبك فلم يبق له

b) Reprise de B.

c) B insère وتصب منهراً صعد إليه ابن الجوزي رسول

d) B omis.

e) Reprise de B.

a) Bomis.

مكان يلتجئ إليه فسار إلى حلب ودخل على الناصر صاحبها واستجار به فأجاره وبتي في خدمته إلى أن أسر نوبة الكراع وسنذكر ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى .

قال وأما الذي أفلت من الخوارزمية فإنهم ساروا إلى بلاد القدس الشريف والساحل وعنوا فيها وأخربوها ثم بعث إليهم الناصر داوود صاحب الكرك واستالم فمال أكثرهم إليه فأنم عليهم وأحسن إليهم وتروّج منهم واختلط بهم وقويت شوكته بإتيانهم إليه وأطمعته نفسه بالبلاد وخرج من الكرك ونزل البلقا فبلغ الملك الصالح صاحب مصر ذلك فاشتد عليه أمر عظيم وجهز جيشاً كثيفاً وقدّم عليه الأمير فخر الدين ابن لشيخ وسيّره لقتالهم وطردهم عن البلاد فسار إليهم ابن الشيخ بمن معه من العساكر وطودهم عن البلاد فاجتمعوا جميعهم إلى الناصر داؤود صاحب الكرك وكان على حسبان من البلقا [250 ro] فسار إليهم فخر الدين بن الشيخ والتقى الناصر داؤود صاحب الكرك وكان على حسبان من البلقا ومعه أعيان الخوارزمية واستولى ابن الشيخ وعساكر مصر على البلقا وكان بها غلال كثيرة ففرقها فخر الدين على المساكر الدين معه وساروا الجيوش الذين معه إلى الكرك ونزل عليها وحاصرها فبعث إليه الناصر داؤود يستعطفه وينخضع له فوقع الاتفاق على أن يسلم إليه من عنده من الخوارزمية فتسلمهم منه ورحل عنه وأحسن فخر الدين ابن الشيخ إلى الخوارزمية وخلع عليهم وطيّب قلوبهم واستصحبهم محمبته ، وسار إلى قلعة بصرى ونزل عليها واشتد مرضه فحمل قلعة بصرى ونزل عليها واستوسرة وقبى العسكر عليها ففتحوها وتسلمها نوّاب صاحب مصر .

قال المؤرّخ وفي هذه السنة كانت وفاة الملك المنصور صاحب حمص ببستانه بظاهر دمشق في عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستبائة وذلك أنّ الصالح صاحب مصر (سيّر إليه وطلبه ليحضر إلى خدمته وكان عزم الملك الصالح أن يقدّمه على عساكره ويجهزه لفتح بلاد الفرنج وغيرها فلمّا وصل إلى دمشق ونزل في بستانه مرض أيّاماً يسيرة ومات. وكان ملكاً حازماً شجاعاً كريماً محسناً إلى غلمانه قريباً منهم كثير الودّ لهم والإنعام عليهم وبالجملة كانت سيرته خلاف سيرة [vo 250] والده وملك بعده ولده الملك الأشرف مظفّر الدين موسى فكانت مدّه مملكة المنصور ستّة سنين وسبعة أشهر (أن .

قال وفي هذه السنة قتل السلطان الملك الصالح صاحب مصر أخوه الملك العادل سيف الدين أبي يكر لأنه كان معتقلاً عنده بقلعة الجبل في برج العافية فعزم الملك الصالح على الخروج إلى دمشق ليتفقيد أحوالها وبلادها والقلاع الشامية وما اشتهى أن يخرج من مصر والعادل بها فرسم بإبعاده إلى قلعة الشوبك ليعتقل بها فامتنع من ذلك فبعث جماعة من الخدم خنقوه وأشاع أنه مات حتف أنفه ثم ظهر أمره بعد ذلك ورسم بإخراج ولده المغيث عمر بن العادل وأرسله إلى قلعة الشوبك واعتقله بها.

قال وفي هذه السنة عزل الصالح صاحب مصر حسام الدين بن أبي من ولاية دمشق وولاها مجاهد الدين إبرهيم ابن أوتيا الحدر (؟). وفيها بعث السلطان الملك الصالح صاحب مصر الصاحب جمال الدين يمي بن مطروح إلى دمشق وزيراً أميراً وأنع عليه بخبز سبعين فارس ببلاد الشام ورسم أن يكون شريكاً لشهاب الدين رشيد الكبير في تدبير مملكة الشام.

b) Laud جنان ou شبات

²²⁷ vo à

c) Sur ces mots dans B, l'on doit repasser de

وفي هذه سنة سار الملك الصالح صاحب مصر إلى دمشق ودخل إليها وأشرف عليها ورتب أمورها واستمر بشهاب الدين رشيد وبإبن مطروح على حالها وخلع عليهما وأحسن إليهما [251 و10] وسار إلى بعلبك وصرخد وعجلون وأشرف على الحصون ورتب أحوالها . ونزل على صرخد ليلة واحدة وبعث إلى عز الدين أيبك صاحبها وطيب قلبه ووعده بمواعيد جميلة فنزل إلى خدمته وسلم قلعة صرخد إلى نوّاب صاحب مصر فأكرمه وأنع عليه وأحسن إليه وعاد الصالح إلى مصر وعز الدين المذكور في خدمته وبعد أيّام يسيرة مات عز الدين المذكور وكان أميرًا حازمًا شهمًا شجاعًا أحسن إلى رعيته وعدل عليهم وكان كبير المحافظة لبيت أستاذه وقد ذكرنا ماجراياته أولًا .

وفي سنة خمس وأربعين وستهانة جهز الصالح صاحب مصر جيشاً كثيفاً وقدّم عليه فخر الدين بن 164 An 645 الشيخ وبعثه إلى بلاد الفرنج فنزل على عسقلان وحاصرها وفتحها وخرّبها ورحل عنها إلى طبرية وفعل فيها كذلك. ثم كتب له السلطان صاحب مصر بأن يتوجّه إلى دمشق بمن معه من العساكر ويقيم بها لأمر بلغه عن الناصر صاحب حلب فتوجّه إلى دمشق ودخل إليها ونزل بدار أسامة وكان شهاب الدين رشيد وإبن مطروح يتردّدان إلى خدمته في أشغال الجند وتدبير المملكة ووفد جماعة من عسكر حلب إلى دمشق فأنعم عليهم وأغطاهم النفقات والخلع ثم وصل صارم الدين أزبك الوزيري أحد الأمراء بحلب إلى دمشق فأعطوه النوّاب بدمشق ألف دينار مصرية الخاصة غير [٧٥ [25] ما أعطوه لأصحابه وبماليكه فبلغ السلطان ذلك فأنكره أشد إنكار.

وفي سنة ستّ وأربعين وستبّائة سار صاحب مصر إلى دمشق ودخل إليها وعزل شهاب الدين رشيد An 646 الكبير وجمال الدين بن مطروح عن نيابة السلطنة بدمشق وولاها جمال الدين موسى بن يغمور .

وفيها بعث السلطان جيشاً كثيفاً إلى حمص وكانت بيد الناصر صاحب حلب وقدم عليه فخر الدين بن الشيخ فنزل عليه وحاصرها وأشد حصارها وأشرف على أخذها فحضر الشيخ نجم الدين البادرائي رسول بغداد ودخل بينهم فاصطلحوا وعاد العساكر المصري إلى دمشق فأقام بها إلى آخر سنة ستّ وأربعين وستمائة.

وفي أوّل المحرّم سنة سبع وأربعين وستمائة عاد الصالح صاحب مصر إلى الديار المصرية بعساكره فبلغه وصول (* رَيْد أفْرَنْس بعساكره إلى دمياط فمضى بعساكره إلى المنصورة ونزل بها وحرّد جماعة من العسكر إلى دمياط فالتقوا مع ريد أفرنس وتقاتلوا وقُتُل الأمير نجم الدين بن شيخ الاسلام والأمير صارم الدين أزبك الوزيري وخرج الأمراء الكنانية من دمياط بغير أمره فشنقوا (b) [252 ro] وكانوا نيف وخمسين أميراً. وفي هذه السنة (٥ ملك صاحب مصر قلعة الكرك وبلادها وذلك أن الناصر داوود صاحبها خرج منها وتوجّه إلى بغداد واستخلف أولاده بها فاتنفق رأيهم على تسليم القلعة لصاحب مصر وكاتبوه بذلك واشترطوا شروطاً فأجابهم إليها وتسلمها وسيسر الطواشي بدر الصوابي إليها وجعله نائب السلطنة بها وبالشوبك أيضاً

الديرات Laud (ه

a) Reprise de B par les mots: ٦٤٧ ١٠٠٠

وإغلوها ولم ببق بها B remplace ce mot par المستولى ولم ببق المستولى ديد الموالس عليها يوم الأحد ثمالك وعلري صغر استة ٦٤٧ [الموافق للألم علم توبه] دفي عله السنة غنق السلطان

الملك الصالمة إمراء الكنالية الذين كالوا بضمياط فغرجوا بغير أمره بعد إن استنق في شنتهم .

بعد إن استثنق في شنطير ،

Laud a le texte de B, mais y remplace les mots
ولتا وصل الأمراء الكنالية إلى باب السلطان إمر :entre [] par بفنتهم لكولهر خرجوا من همياط بفيد أمره ولشنتوا

c) § omis par B.

وعاد الناصر داؤود من بغداد فبلغه أن أولاده قد سلموا قلعة الكرك لصاحب مصر فتوجه إلى حلب وأقام عند صاحبها الناصر صلاح الدين يوسف إلى أن ملك دمشق حضر صحبته إليها فبلغه عنه أسباب ردثة فأخرجه إلى البويضا بظاهر دمشق ووكل عليه فيها ومات حتف أنفه وهو في التوكيل.

قال وفي هذه السنة كانت وفاة الملك الصالح نجم الدين أيتوب صاحب مصر والشام وذلك ليلة الإثنين نصف شعبان بالمنصورة (٥ ودفن بها وكُتم أمره أيَّاماً فكانت مملكته (b بالديار المصريَّة عشرة سنين إلاّ خمسن يوماً وذلك لتتمَّة ستَّهائة وستَّمة وأربعين سنة وسبعة أشهر ونصف للهجرة ولتمام ستَّة ألاف وستَّمائة أحد وأربعين سنة وثلاثة أشهر للعالم الشمسية. وسيرته كان ملكاً مهيباً حازباً شجاعاً ذا سطوة عظيمة وهيبة شديدة وهمية عالية وكانت البلاد في أيَّامه آمنة مطمئنة والطرق سابلة غير [٧٥ 252] أنَّه (٥ كان كثير الكبر وبلغ من كبره أن ولده المغيث عمر كان محبوساً عند عمته الملك الصالح إسماعيل بدمشق فلم يسيّر إليه بسببه ولا طلبه منه ومات في محبسه وأعمر قلعة الجزيرة التي قبالة مصر وعزم على عمارتها أموالاً كثيرة وهدم كنيسة النصاري اليعاقبة التي كانت على جانب المقياس وأدخلها في جهة القلعة المذكورة. وكان محبًّا لجمع المال وعاقب أمرأة أبيه ابنة (4 الملك العادل وأخد منها الأموال والجواهر وقتل أخاه العادل وقتل جماعة من الأشرفية وغيرهم وغرق بعضهم في البحر واعتقل جماعة من الأمراء المصريتين (8 وأخذ أموالهم وذخائرهم ومات وفي محبسه ما يزيد عن خسة ألاف نفر وما كان أحد يجسر أن يشفح عنده. وبعد وفاته اجتمع الأمراء وأكابر الدولة وحلفوا لولده المعظم تورانشاه وكان بحصن كيفا وحلفوا لفخر الدين ابن الشيخ لاحتمال أن يتعذّر وصول المعظم إلى مصر واستحلفوا جميع العساكر والأكابر بمصر والشام بمثل ذلك وتوليّى فخر الدين ابن الشيخ تدبير المملكة وأقطع البلاد بمناشيره. وبعد وفاة الصالح خرج ريد افرنس من دمياط ووصل بعساكره وجموعه إلى الجزيرة قبالَة المنصورة ونزل بها .

وفي هذه السنة سار الأمير قارس الدين أقطاي الحمدار ورفقته إلى حصن كيفا لاحضار المعظم تورانشاه بن الصالح إلى الديار المصريّة. (h)

وفيها قُـتُل فخر الدين ابن الشيخ رحمه الله تعالى غازيًّا مجاهداً في سبيل الله [253 ro] يوم الثلث خامس ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستهائة وذلك أن الفرنج المذكورين عدوا إلى بحر (١ المنصوره ونزلوا على جديله وكانوا ألف أربع مائة فارس ومقدّمهم أخو ريد أفرنس فركب فخر الدين ابن الشيخ ومعه العساكر المصريّة والتقوهم وقاتلوهم قتالاً شديداً فقُتل فخر الدين في المعركة فكانت مدّة تدبيره المملكة بالديار المصريّة خمسة وسبعين يوما وساقت (أ إلى المنصورة وتفرّقوا في الأسواق وبين البيوت وقتلوا جميعهم .

قال وفي هذه السنة وصل المعظم تورانشاه ابن الملك الصالح من حصن كيفا إلى دمشق يوم السبت سلخ ومضان ودخل إليها واستولى عليها وعلى ما بها من الأموال والخيرات وعيد بها عيد الفطر وخلع (k على

c) B intercale بانالراته الشمورة . Auparavant il a donné la généalogie du mort et répété l'an.

مدّة مملكته B

e) B saute d'ici à L...

avoir épousé sa sœur.

الذين وافتوا على خلم أخيه من الملكة :B ajoute

h) § omis par B.

i) Laud 📜

j) Bajoute اللركية

k) Après ce mot (209 vº en bas) qui se relie à f) B أمر اخته. Obscur, car al-Kāmil ne peut la suite 211 ro, B intercale 210 ro-vo qui est à situer en réalité en 613 et représente une partie de la lacune là relevée.

الأمراء الشامية وأنعم عليهم وأقر الأمير جمال الدين موسى ابن يغمور على نيابة السلطنة بدمشق وأفرج عن كلّ من حبس والده وأقام بدمشق إلى العشر الأوّل من شوال وتجهّز وسار إلى الديار المصرية ووصل إليها في خامس وعشرين شوال. وفي أوّل ذى القعدة بعث كاتبه معين الدين هبة الله ابن أبي الزهر ابن حشيش إلى قلعة الكرك احتاط على خزائها وحقيق ما بها من الأموال والذخائر وكان حيننذ نصرانيا ولحقه إلى الرمل فوعده بالوزارة وأخرجه عن مذهبه.

التاسع من ملوك بنى أيوب بمصر [253 vo] الملك الملك الكامل الملك الملك الكامل

ملك الديار المصريَّة يوم وصله إليها وهو تاسع عشر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستَّهائة وكان رَيْدُ أَفْرَنْس وعساكره وجموعه بالجزيرة قبالة المنصورة فنزل المعظم المنصورة واستولى على المملكة واستقرّ أمره فرحل ريد افرنس وعساكره وجموعه طالباً دمياط يوم الأربعاء مستهل المحرّم سنة ثمان وأربعين وستهائة 648 فتبعه عساكر المسلمين إلى فارسكور وقاتلوه قتالا شديداً وأخذوه أسيراً هو وأخوه واستولوا على عساكر الفرنج وقتلوا منهم في ذلك اليوم ما يزيد عن عشرين ألف فارس ونهبوا من الأموال والذخائر والفضيات والخيول والبغال ما لا يحصى وأسروا من الفرنج والخيالة والرجالة والصناع (a والسوقة ما يناهز مائة الف نفس وُاعتقل ريد أفرنس ملك الفرنج وأخوه بدار فخر الدين ابن لقان بالمنصورة ورتب لهم راتباً يُحمل إليهم كلّ يوم ورسم المعظم صاحب مصر لسيف الدين يوسف الطوري وهو من جملة من وصل معه من الشرق بأن يتولَّى قتلُ أسرى الفرنج فكان يخرج منهم كل ليلة ثلثًائة يقتلهم ويرميهم في البحر إلى أن أفناهم جميعهم . وشرع المعظمّ مُبعد غلمان والده وقرابته ويقرّب غلمانه الذين وصلوا معه من الشرق فجعل (b مسرور الخادم استاذ داره وصبيح أمير جانداره وكان عبداً حبشيًّا فحلاً (، وأمر أن [254 ro] يُصاغ له عصاة من ذهب وأنعم عليه بالأموال والألطاف (d وعزل غلمان والله وأساء إليهم و إلى جماعة من مماليكه وتهدَّدهم فاجتمع منهم جماعة واتَّفقوا على قتله فلمَّا كان يوم الاثنين سادس وعشرين المحرَّم من هذه السنة الملكورة جلس على السماط واجتمع الأمراء إلى الخدمة على العادة وبعد السماط تفرّقوا وخلا المكان فتقدّم إليه أحد مماليك والده وضربه بالسيف فألتقى الضربة بيده فخرج الذي ضربه وانهزم فقال المعظتم قد عرفتُه وتهدُّده فخاف واجتمع مع الجاعة الدين اتفقوا على قتله ودخلوا عليه وبأيديهم السيوف مجردة فهرب إلى برج خشب كان في خيمته وغلق بابه فأضرموا فيه النار وأحرقوه فخرج من البرج وهرب إلى البحر فأدركوه وضربوه بالسيف فرمي بنفسه في البحر فتبعوه وقتلوه في البحر فمات تتيلاً حريقاً غريقاً يوم الإثنين سادس وعشرين المحرّم (٥ سنة ثمان وأربعين وستبّائة وانهزم أصحابه وغلمانه الذين وصلوا صحبته وتفرّقوا واختفوا فكانت مدّة مملكته أحد وتسعين يوماً وهو آخر من ملك مصر من بني أيّوب . ثم بعد ذلك اتّفقوا الأمراء وملكوا

¹⁾ Titre omis par B, qui laisse l'espace.

[.]a) B الطبياء

b) B الطرائس ainsi que devant le nom suivant.

د) B ننلا

الإقطاعات B الإقطاعات

c) Corriger en ربيم الآخر

عليهم والدة خليل سرّية الملك الصالح واسمها شجر الدرّ (f وحلفوا لها واستحلفوا جميع العساكر المصريّة والشامية لها ورتبوا الأمير عز الدين أيبك التركماني أتابك العسكر [٧٠ 254]. وبعد ذلك وقع الاتتفاق بين الأمراء المصريّين وريد افرنس ملك الفرنجية على أن يسلّم لهم دمياط ويحمل إليهم مالاً تقرّر بينهم ويطلقوه يمضى إلى بلاده واستحلفوه وحلفوا له على ذلك وسلم إليهم دمياط يوم الحميس ثالث صفر سنة ثمان وأربعين وستبائة وأطلقوه وتوجه ريد أفرنس وأحوه وزوجته وبن بتي من الفرنج أصحابه إلى بلادهم فكانت مدّة استيلائه على دمياط أحد عشر شهراً وتسعة أيّام . وفي هذه السنة تزوّج الآمير عزّ الدين أيبك التركماني الملكة شجر الدرّ سرّية الملك الصالح أستاذه في تاسع وعشرين ربيع الآّخو وخلعت نفسها من المملكة وسلمتها إليه فكانت مدة مملكتها ثلاثة أشهر

قال المؤرّخ وبلغ الطواشي بدر الصوابي نائب السلطنة بالكرك والشوبك هذا جميعه فعزم ان يأخذ البلاد المذكورة لنفسه ويتملُّك عليها فأفكر أن هذا لا يتم له فركب وتوجُّعه إلى الشوبك فأخبر الملك المغيث عمر بن الملك العادل بذلك وأخرجه من الحبس وملكه على الكرك والشوبك وبلادها وحلف له واستحلف له جميع الأجناد والولاة والنواب وأكابر البلاد وكان صغيراً فصار الحكم جميعه لبدر وليس للمغيث معه إلا مجرد الاسم لا غير .

ابتدى دولة الترك واستيلائهم على الديار المصرية أول ملوكهم عز الدين أيبك التركماني الصالحي

[٣٠ 255] ملك الديار المصريّة واستولى عليها يوم السبت تاسع وعشرين ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستتَّماثة ورتبوا معه في المملكة الملك الأشرف ابن صلاح الدين ابن الملك مسعود ابن الملك الكامل وكان عمره حينتذ ست سنين فكانت المناشير والمراسيم تكتيب عن الملكتين وكان المعزّ مستولي على المملكة وتدبيرها ولم يكن للصغير معه إلا مجرّد الاسم وبعد مدّة َاعتقله واستقلّ بالمملكة بمفرده (h .

قال أنه وفي هذه السنة قصد الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الملك العزيز صاحب حلب دمشق بعسكره ووصل إليها يوم الأحد ثامن ربيع الآخرة وملكها وذلك تقرَّر من الأمراء القيمرية وسببه أن الأمير جمال الدين موسى ابن يغمور نائب السَّلطنة بها اتَّفق هو والأمراء الماليك الصاحليَّة (أ وصارت كلمتهم واحدة فخافت القيمرية على أنفسهم فكاتبوا الناصر صاحب حلب بأن يحضر ليأخذ دمشق واشترطوا الزيادات في أخبازهم فسار الناصر إليها ووصل باكر يوم الأحد المذكور ففتح لهم الأمير ضياء الدين القيمري الباب الصغير 'فإنه كان مسلم إليه وحكمه حكم أصحابه عليه فعبرت العساكر الحلبية منه إلى دمشق في ذلك اليوم بغير قتال واستولوا عليها ونزل الناصر في خيمة تُضربت له في الميدان الأخضر وأقام بها [٧٥ 255] أيَّاماً إلى أن اختار له المنجِّمون يوماً عبر فيه إلى قلعة دمشق واستولى عليها وعلى خزائنها

وجميع المملكة ، اثَّنتوا الأمرا- الصالحيَّة والبحريَّة وملكوا شجرة B الدر سرية استاذهم الملك الصالح دتمرف بأم عليل

g) Titre omis par B qui laisse l'espace.

واسترلى على الجرا[يا]ت والأموال والله خائر B insère

i) B omet les deux alinéas suivants, le second toutesois reporté en fin d'année.

الصالحيَّة ? (زُ

وما بها من الأموال واعتقل جمال الدين ابن يغمور ثم أخرجه من الاعتقال وأحسن إليه واعتقل جماعة من الأمراء الماليك الصالحية ثم سيترهم إلى الحصون واعتقلهم بها وأعطى أخبازهم للأمراء القيمريّة زيادة" على ما بأيديهم على حكم ما تقرّر بينهم وخلع عليهم وحمل إليهم الأموال.

والَّذي ورد تُواريخ النصاري أن في هذه السنة قدم البطرك أتناسيوس بن القسِّ أبي المكارم بن كليل بطريقاً اليعاقبة بالديار المصريّة فأجمع إليه كُوز قُمصاً (؟) بالمعلّقة (لا يوم الأحد رابع رجب سنة ثمان وأربعين وستمائة الموافق خامس تابه سنة سبع وستّين وتسع مائة للشهداء الأطهار وكمل بطركاً بثغر إسكندريّة (أ وأقام بطركاً أحد عشر سنة وخمسة وخمسين يوما ومات يوم الأحد أوَّل كهك سنة ثمان وسبعين وتسع مائة للشهدا الموافق لثالث عشر المحرّم سنة سنّين وستّمائة للهجرة ودفن بدّير النسطور وخلا الكرسي بعده خسة وثلاثين يوماً . وفي هذه السنة وهي سنة ثمان وأربعين وستهانة عزم الناصر صاحب الشام على قصد الديار المصريّة بإشارة شمس الدين لالا (m أتابكه وموافقة الأمراء القيمريّة فتجهّز وخرج بعساكوه وسار إلى مصر وخرج المعرّ بعساكر مصر والتقوا على [256 ro] الكراع قريباً من الخشبي في الرمل فتقاتلوا قتالاً شديداً فكانت الكسرة أوَّلاً على المصريِّين وانهزم أكثر إلى القاهرة ومصر ووصلواً إلى الصعيد على ما قيل (" وفي ذلك الوقت فارق خدمة الناصر جماعة من العزيزيّة مماليك أبيه وساقوا بأطلابهم وأصحابهم إلى خدمة المعزّ ودخلوا في طاعته وهم جمال الدين أيدغدي العزيزي وشمس الدين التركي وشمس الدين أقوش الحسامي وجماعة معهم أشاروا ﴿ عليه بأن يقصد سناجق الناصر لعل يظفر به تحتُّها فيقتله ويتلف عسكره فحملٌ المعزّ بجماعة من عسكره تقديرهم ثلثمانة فارس على سناجق الناصر ظننًّا منه أنَّه تحتها فيغتاله ويقتله وكان الناصر قد خرج من تحت سناجقه ووُقف بعيداً من المعركة خوفاً على نفسه فلمّا لم يظفر به عاد بمن معه (P وكانت الملوك والأمراء القيمريّة وغيرهم قد اجتمعوا لينهبوا بعضهم بعضاً بالنصر على زعمهم وتفرّقت أصحابهم في طلب الكسب ولم يبق منهم إلا نفر يسير من مماليكهم فصادفهم المعزّ عند عودته من تحت سناجق النصر فقاتلهم بمن معه فقُتُتل شمس الدين لولو وحسام الدين القيمري وضياء الدين القيمري وتاج الملوك ابن المعظم تورانشاه ابن صلاح الدين وسيف الدين الجمدار ونور الدين الزرزاري وجماعة من أعيان أمراء الناصر' وأسر أكابر دولته فمنهم المعظتم تورانشاه ابن صلاح الدين وأخوه نصير الدين والصالح إسماعيل ابن الملك العادل والأشرف بن صاحب حمص وشهاب الدين القيمري وحسام الدين طرنطاي العزيزي وجماعة [256 vo] من الأمراء العزيزيّة خشداشيّته فأمّا الناصر لمّا رأى عينها أخذ معه نوفل الزبيدي وعلي السعيدي وانهزم إلى دمشق (٩ ولم يعلم بقيّة أمراء الناصر بهذا جميعه بل ساقوا خلف من انهزم من عسكر مصر إلى أنّ

k) B omet depuis ابن الثن jusqu'à ici.
 1) B insère: بكان عبره حياضًا خمسين سنة وفي إيامه لحق الناس معادم كثيرة وإغذت الجوالي مضملة وإخذ التبرع والتصتيم والتتوير والدينار وحوادث كثورة

m) B עלעל n) B reporte la phrase suivante jusqu'au passage cité infra note 1.

o) B remplace la ligne suivante par : פעום المنتقى يوم الفييس الماشر من لأي التعدة فأمَّا الملك المرَّ كان قد اختار من شجبان عسكره تقدير للابالة فارس وحبل بهر على سناجق الملك المناصر٠٠٠

p) B reporte le § suivant après le récit cité note I, où Saif ad-din Djandar est remplacé par Saif ad-din al-Hamidi, et où Isma'il et Taranțăi

q) B place ici le récit mentionné note i, et وإثما الأمراء المويزيَّة فإلهر ساقوا بإطلابهم :développe ainsi إلى خدمة ٠٠٠٠٠ قالوا إنّ السبب في ذلك إن الأمور غسس الدين لؤلؤ طلبهمر يكولوا معه في طلبه فأضيلوا إليه فغير ذلك عليهم فلارقوا خدمة الملك الناصر

وصلوا العبّاسة ونزل الناصريّة حول الدهليز بخيامهم ثم بعد ذلك بلغهم ما جرى (ت اتّفق رأيهم على الرجوع الى الشام فرجعوا بأثقالهم وما فيهم من الكسوب إلى دمشق فأمّا المعزّ فإنّه بعد أن ظفر بأولتك الجاعة وقتل منهم ما قتل وأسر من أسر سار إلى العبّاسة بعسكره ليلحقهم فرأى دهليز الناصر وعسكره قد خيّموا على العبّاسة فعرّج وسار على طريق العلاقمة ووصل إلى بلبيس سحراً كبيراً يوم الجمعة الملكور أعلاه فلم يجد بها من عساكر مصر أحداً فنزل على بلبيس بمن معه واجتمع إليه الأمراء المتفرّقين من عساكر الناصر بأصحابهم وكانت وقعة لم يسمع بمثلها ولا أرّخ المؤرّخون بأغرب منها وذلك أن بعض العسكرين منصور وبعضها مكسور والذي انتصر من الفريقين نهب الذي انكسر قدامه من الفريق الآخر.

قال فلمّا تحقيق المعزّ أن عسكر الناصر عاد إلى الشام دخل إلى مستقرّ ملكه وطلع قلعته فبلغه أن الأمير سيف الدين القيمري (* أشار بأن يخطب للملك الناصر يوم الجمعة وكان معتقلاً بالقلعة ووافقه على ذلك [257 ro] جماعة من المعتقلين لأنتهم سمعوا أن ملك البلاد فحنق لذلك حنقاً شديداً وشنق الأمير ناصر الدين [؟ ابن] إسماعيل ابن يغمور غلام الملك الصالح اسماعيل وأمين الدولة السامري وزيره (* وكانا من جماعة المعتقلين وعمّن وافق على الخطبة وأراد أن يُتلف الأمير سيف الدين القيمري فأشاروا عليه أن لا يتعرّض إليه فتركه وأخرجه بعد مدّة من الديار المصرية إلى الشام (" .

قال ويلغ المعزّ أن جماعة من عسكر الناصر وغلمانه قد عبروا إلى القاهرة فأمر بإخراجهم إلى الشام فخرجوا في الثامن والعشرين من ذي القعدة (٧ وكانوا زهاء ثلاثة ألاف نفس جميعهم ركبوا الحمير ولم يكن منهم من هو راكب على فرس إلا مقدّميهم وهم الأمير نور الدين الأكتع وشهاب الدين ابن علم الدين وبدر الدين أزدم العزيزي وخمسة ستة من خشداشيته لا غير .

An 649

قال المؤرّخ وفي سنة تسع وأربعين وستّانة وصل الزين الحافظي من بلاد التتار فإن الأمير شمس الدين لولو كان في حياته أرسله إلى القان الكبير ملك التتار بهدايا كثيرة وتحف جليلة وأحضر من عند القان إلى الملك الناصر طمغا وبشاناً فصار يحملها في حياصته وهذا دليل الطاعة عندهم وكان الناصر يسيّر إلى بايجوا نائب القان ببلاد العجم الهدايا والتحف في كلّ سنة ثم بعد ذلك جاء هولاورون لبلاد العجم وملكها [٧٠ 257] وصار بايجوا في خدمته فتغافل الملك الناصر عنه ولم يسيّر إليه شيئاً بالجملة لأمر أراده الله تعالى فشتى ذلك على هولاورون وكان يقول في كلّ وقت الملك الناصر كان يسيّر لبايجوا التحف والهدايا وهو غلامنا ونحن منذ وصلنا ما سيّر لنا رسولاً ولا هدية وبني هذا في نفسه (ه.

قال وفي هذه السنة كان مقتل الملك الصالح إسماعيل ابن الملك المادل ابن أيترب وذلك أن الملك المعز صاحب مصر أسره نوبة الكراع كما تقدّم ذكره واعتقله بقلعة الجبل واجتمع رأي المعزّ وخواصه على قتله فرسم المعزّ للأمير عزّ الدين أيبك الروبي الصالحي خوشداشه بقتله فأخذ معه جماعة ومضوا به إلى القرافة قتلوه ودفنوه بها وكان ملكاً حازماً كريماً حسن السياسة ليّن الجانب لأصحابه قريباً منهم غير أنّه ظلم رعيته وأخذ أموالهم وجعل الرفيع الجيلي (b قاضياً بدمشق فصادر أهلها (c وأخذ أموالهم وجعلها إليه ثم بعض

r) B insère جلسا اصبح الشا

s) B omet ce personnage.

على شراريف التلمة B (ا

u) Cette dernière phrase omise B.

v) La fin du § omise B.

a) § omise dans B.

b) B الرابيم Laud ; العلم

التنبار وإرباب الأموال B

ذلك قبض عليه واعتقله وأظهر أنَّه فعل به ذلك لما فعل في حقَّ الناس وقد تقدَّم قولنا (d أنَّه قتله جماعة من الأمراء المصريين وقتل الملك الجوّاد ابن أخيه وأعطى صفد والشقيف وطبرية وجبل عاملة للفرنج ليعضدوه على صاحب مصر وملك دمشق وبعلبك مرّتين وأخذوا منه ولم يبق له شيُّ في آخر عموه.

قال وفي هذه السنة [258 rº] بلغ الناصر صاحب الشام أن المعزّ صاحب مصر قد عزم على قصده فجهز الناصر عساكره إلى غزّة ليكونوا قبالة العساكر المصريّة ويحفظوا البلاد وخرج المعزّ بعساكر مصر ونزل على الباردة في أطراف بلاده وأقاموا على هذا الحال قريباً من سنتين ثم خرج الناصر بمن بتى معه من مماليكه وخواصه ونزل على عمتا (c) من الغور وحيتم بها وأقام عليها قريباً من ستة أشهر فوصل الشيخ نجم الدين البادرائي رسول الخليفة من بغداد ومشى في الصلح بينهم فوقع الاتتفاق أن يعطي الملك المعزّ من بلأد الملك الناصر القدس الشريف وبلاده وغزة وبلادها وجميع البلاد الساحلية إلى حدود نابلس وأن يطلق المعزّ كلّ من هو في أسره من الملوك والأمراء الذين أسرهم نوبة الكراع المذكورين أوّلاً (٢ واستحلفهم الشيخ نجم الدين على ذلك وعاد كلّ منهم على مستقرّ ملكه .

قال وفي هذه السنة (8 وهي سنة تسع وأربعين وستّمائة بعث المغيث ابن الملك العادل صاحب الكرك إلى الملك الناصر صاحب دمشق وطلب منه ما كان بالملك الناصر داوُّود ابن المعظمُّم صاحب الكرك أوَّلاًّ من البلاد مضافاً إلى الكرك فاتَّفق الحال على بلاد الصلت والبلقا وبيت جبريل مضافاً إلى الكرك والشوبك وغور زغر [؟] وكُنب له بذلك منشوراً وحلف له واستحلفه كما جرت العادة .

An 651

وبعد ذلك قويت [258 vº] شوكة البحريّة واستفحل أمرهم واجتمعت كلمتهم وكان كبيرهم (néant) 650 ومقدّمهم الأمير فارس الدين أقطاي الجمدار فصار كلّ من طلب مهم شيئاً من الأموال والإقطاعات أخذه وطلب الفارس أقطاي ثغر اسكندريّة فأخذه واستطالوا على المعزّ صاحب مصر وتوثّبوا على المملكة " وبلغ المعزّ أنَّهم اتَّفقوا على قتله فخاف على نفسه وعمل الحيلة على الفارس أقطاي وقتله وذلك في سنة إحدَى وخمسين وستبَّائة في عاشر ذي القعدة منها . فخرج أكثر البحريَّة إلى الشام على حميَّة والنَّذي تأخر منهم أمسكه المعزّ واعتقله ونهب بيته وقتل منهم جماعة كثيرة فأمّا (a الذي خرجوا إلى الشام فإنَّهم نزلوا على غزة وكتبوا إلى الناصر صاحب الشام بالوصول إلى خدمته فأجابهم إلى ذلك فساروا من غزة قاصدين خدمته وعبروا على بلاد الفرنج وأغاروا ونهبوا وقتلوا ووصلوا إلى دمشق فركب الناصر وتلقاهم وأحسن إليهم وأعطاهم الخلع والإنعام وأقاموا في خدمته وهم يحرضونه على قصد الديار المصريتة ويهوّنوا عليه أمرها وهو يمنيهم ويدفع بهم الأوقات وأمَّا المعزُّ صاحب مصر فإنَّه لمَّا بلغه انتاء البحريَّة إلى الناصر خاف على نفسه وبلاده وسيّر إلى الناصر وأوهمه في البحريّة وحذره منهم فطلب منه الناصر البلاد التي كان أخذها منه بالساحل بطريق البحريّة وإنّها في إقطاعهم [٥٠ 259] فأعادها إليه فاستمرّ الملك الناصر بمن معه منهم فيها إقطاع على عادته وكتب لهم المناشير بذَّلك.

قال وفي هذه السنة تزوّج الملك الناصر ابنة السلطان علاء الدين [ابن] كيقباذ صاحب الروم

d) A la place de la fin de cet alinéa, B donne

وقيل ألَّه قتل الملك المغيث عمر بن الملك الصالح صاحب مصر c) B 146

f) B omet cette clause.

Cc § omis par B.

a) Bomet toute la fin du §.

وأمتها ابنة الملك العادل وزفتت إليه إلى دمشق وخرج الناصر وتلقياها إلى القطيفة هو وجميع أمراء دولته وغلانه (a).

قال وفي سنة إثنين وخمسين وسنبائة اتنفق الصلح بين الناصر صاحب الشام وبين الفرنج الذين بعكماً والساحل مدة عشرة سنين وستة أشهر وأربعين يوماً أولها مستهل المحرّم سنة ثلاث وخمسين وسنبائة على أن يكون للفرنج من الماومغرب (؟) (ع وحلف الجميع على ذلك (b).

قال وفي هذه السنة استولى هولاورون (ه على بلاد الإسماعيلية التي بالعجم وفتح قلعة ألموت بعد أن حاصرها مدة طويلة وقتل كلّ من فيها وقتل صاحبها وهو كان ملكهم وصاحب دعوتهم وجميع الإسماعيلية ببلاد للعجم فالله ونوابه ونضن (ط بلاد العجم منهم . ثم بعد ذلك شرع في تنضيف الأكراد والتركمان والشهرزورية من بلاد العجم فبعث كتبوغا لبلاد الأكراد وكانوا عصاة في الجيال والشقفان وبعث بايجوا إلى بلاد الروم فقتلوا ونهبوا وسبوا شيئاً كثيراً واستولى كتبوغا على بلاد الأكراد وقلاعهم وأخربهم فانهزم أكثرهم [٧٥] إلى الشام في سنة اربع وخمسين وستهائة .

و في هذه السنة بعث المعزّ صاحب مصر وخطب ابنة بدر الدين لولو صاحب الموصل لنفسه فبلغ زوجته شجر الدرّ فتغيّرت عليه وتغيّر هو أيضاً عليها ومقتها وكرهها لأنتها كانت تمن عليه بأنتها التي ملكته مصه وأعطته الأموال وكانت تتصرّف في المملكة وتأمر وأمرها يمنتل وتفاقم الأمر بينهما وتغاضبا فعزم المعزّ قتلها فبلغها ذلك فخافت على نفسها وعملت الحيلة على قتله واتفقت مع محسن الجوهري الخادم ونصر العزيزي على ذلك فلمّا كانت ليلة الأربعا خامس وعشرين شهر ربيع الْأَوَّل سنة خمس وخسين وستَّمائة طلع المعزّ من لعب الكرّة (a إلى القلعة وعبر إلى داره فتلقّته شجر الدرّ وقبلت يده فرسم بإصلاخ الحمّام وعبر إليها بغير قاشه فعبر إليه محسن الجوهري وغلام كان عنده قيل أنه كان شديد القوّة فقتلاه في الحمّام. و في باكر يوم الأربعا ظهر خبره فقبض مماليكه على محسّن الجوهري وغلامه فصلبوهما على باب القلعة مسمّرين على ألخشب وانهزم نصر العزيزي إلى الشام ومُملت شجر الدرّ إلى أم نور الدين ولد الملك المعزّ فقتلتها ضرباً بالقباقيب ورُميت في الخندق على باب القلعة عُريانة وبعد أيَّام مُعلت ودفنت في تربتها. (b فكانت مملكة الملك المعزّ سبع سنين إلا ثلاثة وثلاثين يوماً أوّلها يوم السبت وأخرها [260 rº] يوم الثلثا لتسمّة ستباثة أربعة وخمسين سنة وأربعة وثلاثين يوماً للهجرة ولتمام ستنة ألاف وتسع ماثة ثمانية وأربعين سنة وسبعة أشهر وسبعة عشر يوماً للعالم شمسية وكان ملكاً حازماً شجاعاً كريماً حسن التدبير كثير السياسة دبّر مملكته بمصر سبع سنين غير أنَّه كان سفاكاً للدماء وتتل خلفاً كثيراً وشنق جماعة كثيرة من غير ذنب قال ليحصَّل في قلوب الرعية الخوف منه والرعب. ووزراؤه وزر له القاضي تاج الدين ابن بنت الأعزُّ ابن شكر وعزله ووزر بعده القاضي الأسعد شرف الدين ابن هبة الله ابن صاعد الفائزي وأحدث في أيَّام وزارته حوادث كثيرة وحقوقاً لم تُجر بها العادة وأخذ الجوالى من النصاري واليهود متضاعفة وأخذ التبرع

A -- CEE

An 652

Ans

653-654

وخرجت المنصاري واليهود بالإلجيل : B ajoute والتررة والشهوء وكان يوماً مشهودًا .

a) Idem 247 ro.

b) B omis,

a) Laud هر اكررا B omet tout le §.

b) Laud نصف

a) Laud الأكرة

التي تحث التلمة B) B

والتصقيع والتقويم و[الدسانق؟] وأحدث حوادث كثيرة (· وكان يخرج إلى الأعمال القوصيّة وغيرها ويحصل الأموال ويحملها إليه واستناب عنه القاضي زين الدين ابن الزبير لأنّه كان يعرف بالإمانة وكان أيضاً يعرف بالتركي(d ليحفظ له المجلس ويعرفه ما يتحدّث به الأمراء الأتراك مع المعزّ وكانت له أموال كثيرة وعمر بظاهر مصر داراً عظيمة وسماها دار الوزارة وعمر مدارساً ومساجد وأوقف عليها الأوقاف الكثيرة وعمر رياعاً وأماكن كبيرة .

الثاني من ملوك الترك بالديار المصرية الملك المنصور نور الدين على ابن الملك المعز عز الدين أيبك التركماني الصالحي

ملك بعد أبيه على الديار المصريّة في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وستمّائة وذلك أن الأمراء المعزية مماليك والده اتَّفق رأيهم عليه وحلفوا له واستحلَّفوا له العسكر المصري جميعه وجعلوا الأمير فارس الدين أقطاي المستعرب الصالحي خشداش والده أتابكه بحكم أنَّه كان صبيبًا صغيرًا. ووزر له القاضي الأسعد شرف الدين الفائزي وزير والده أيَّاماً يسيرة ومُعمل عليه وقُتل وسبب قتله (° أن السابق الصير في وناصر الدين عمد بن الأطر[د]وش الكردي أمير جاندار شهدا عليه أنَّه قال بعد وفاة الملك المعزِّ أن المملكة لا تمشي بالصغار يعني بالملك المنصور وقال أيضاً ما لها إلا الملك الناصر صاحب الشام وإنَّه عزم على أن يسيَّر خلفه ويحضره وقالوا لأم الملك المنصور هذا إن أبقيتموه أخرج المملكة عنكم فأرسلت أمّ المنصور قبضت عليه وعلى جميع نعمته ونهبت داره التي بالقلعة وكان فيها أموال كثيرة ودخلت به إلى موضع داخل دور النساء وأرسلت الصارم أحمر عنية [؟] الصالحي العادي ومعه جماعة خنقوه بوتر قوس وبعد أيَّام خرجوه في نخ حلفاء ودفنوه في القرافة . ووزر بعده القاضي بدر الدين السنجاري قاضي سنجار مدّة وعزله ووزر بعده القاضي تاج الدين عبد الوهاب ابن ابنة الأعزّ ابن شكر وأظهر العدل ومنع من الظلم [261 ro] وأحسن السيرة .

وفي سنة خمس وخمسين وستمائة نزل هولاؤون ملك التتار إلى بغداد بجميع عساكر التتار وسيّر أحضر بايجوا من بلاد الروم (أ بمن معه من عساكر التتار (8 وخرج عسكر بغداد إليهم وتقاتلوا فكانت الكسرة أوَّلاً على التتار وقُدُّلُ منهم مقتلة عظيمة وفي تلك الليلة أخدُّ بايجوا طائفة كثيرة من التتار وكسر عسكر بغداد وكان بظاهرها فقتل منهم خلقاً كثيراً وغرق بعضهم في دجلة وانهزم بعضهم إلى الشام وبعد ذلك حاصروها وقاتلوا قتالاً شديداً وفتحوها في العشرين من المحرَّم سنة ستّ وخمسين وستمَّائة بالسيف عنوة وأمر An 656 هولاؤون بأن ينهب ويقتل أهلها فجردوا السيف سبعة أيَّام وقتلوا أكثر أهلها ونهبوا من النعم والأموال ما لا يحصى ولا يعرف وقبض على الخليفة المستعصم بالله ابن المستنصر ابن الظاهر ابن الإمام الناصر لدين

c) B a reporté cette phrase au récit des affaires chrétiennes en 648 (255 vº); le mot douteux est lu là, الديئار, comme ici par Laud, qui, au lieu de مكس l'auteur du Nazm as-Sulük lit ; توزيم

d) Laud باللمة التركية

e) B omet tout le récit et indique juste les vizirs suivants.

وكيتبولما من بلاد الأفراد B et Laud ()

وحضر أيضًا عسكر بدر الدين لؤلؤ B et Laud وحضر الشاع B omet la suite jusqu'à . صاحب الموصل تجدة له الرقيق (١)

الله في الثامن والعشرين من المحرّم سنة ستّ وخمسين وستّمائة وأمر أن يرفس إلى أن يموت فرفسوه (ه إلى أن مات فكانت مدّة خلافته ستّمة عشر سنة وسبعة أشهر وستّة أيّام وانقضت خلافته لتمام ستّمائة وستّة وخمسين سنة وشهرين وعشرين يوماً للهجرة ثم قتل أولاده الكبار وأسر أولاده الصغار ونسوانه وحرمه وسيّرهم إلى بلاد العجم (b وأخذ [vo] بحميع الأموال والجواهر والذخائر التي كانت في قصر الخلافة ويقال أنه حمل الأموال على العجل. وقيل (ت أن وزير بغداد كتب إلى هولاوثون بأن يصل إلى بغداد ويأخذ البلاد وسببه أن الخليفة المستعصم بالله أمر بنهب الكرخ وجميعة (؟) من شيعة على بن أبي طالب فنهب العوام وأخذوا أموالهم وجميع نعمتهم ونسوانهم وأولادهم وأباعوا بناتهم وكان الوزير يميل إلى العلوية فشق عليه هذا الأمر إلى الغاية فكتب إلى هولاوثون بأن يصل إلى بغداد ويأخذها وهذا أمر مشهور. وأمر هولاوثون بأن تحرق مدينة بغداد وأطلقت فيها النيران فتقدّم إليه كتبوغا وقال إن هذه مدينة عظيمة وهي كرسي العراق قاذا أبقيتها حصل لك منها أموال كثيرة في كل سنة وإذا خربتها عدمت نفعها وما تعود تعمر أبداً فأمر أن تطفئ النيران ويوفع السيف وأمن من بقي من أهلها وربّب غيها النواب ورحل عنها.

فتقدم إليه (b ارقطوا أحد المقدّمين الكبير وسأله أن يوليه فتح إربل قوسم له بذلك فسار إليها بمن معه من عساكر التتار وكان عند عبورهم عليها وهم سائرون إلى بغداد لفتحها قد أرسلوا إليهم وقالوا نحن غلمانكم ونوابكم وفي طاعتكم وقصدوا بذلك المدافعة عنهم إلى حيث يعلموا ما يكون من أمر بغداد فلما أخدت بغداد اصطعبت قلوبهم وعند وصول أرقطوا إلى إربل بمن معه من عساكر التتار [و]أمر أن ينصب عليها المجانيق [262 ro] تخويفاً لمن فيها ثم أرسل إليهم يقول أنتم قلتم لنا عند عبورنا عليكم أنتكم في طاعتنا فان كان قولكم صحيحاً انزلوا من القلعة وسلموها لنا فأجابوا إلى تسليمها وعزموا على أن ينزلوا منا فلما رأوا المجانيق قد نصبت قالوا هذه نية الغدر فامتنعوا من تسليمها إليه وقاتلوا قتالاً شديداً وقامت عساكر التتار عليها مدة ستة أشهر ولم يقدروا عليها وهجم عليهم الحرّ وكثر الوخم فيهم فابت منهم خلق كثير وكان شرف الدين الكردي صاحب آني (b في خدمة أرقطوا على إربل فدخل في قضيتهم وأشار على أرقطوا أن يرحل عنها بمن معه من عساكر التتار لئلا يهلكوا من الوخم وضمن له أنه يتسلمها ويخربها فلما رحلت عساكر التتار عنها سلموها لصاحب آني وخرجوا بأموالهم ونسوانهم وأولادهم سالمين ومضوا إلى حيث أرادوا وبعد ذلك مضى الصاحب تاج الدين ابن صلايا الذي كان نائب الخليفة باربل إلى خدمة هولاؤون فقتله وظن أنه الذي عصى عليه وامتنع من تسليم القلعة إليه وكان الأمر على خلاف ذلك كما قيل .

وفي هذه السنة وصل الكامل [بن] شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين إلى خدمة الملك الناصر بدمشق وطلب منه النجدة على التتار فلم ينجده فعاد إلى بلاده على حاله وبعث هولاؤون جيشاً كثيفاً إلى ميافارقين فنزلوا عليها وحاصروها قريباً من سنتين وفتحها بالسيف وقتل صاحبها الكامل [٧٠ 262] ابن شهاب الدين غازي ابن الملك العادل ونهب ميافارقين وقتل كلّ من فيها .

قال ولمّا بلغ الناصر صاحب الشام أن هولاؤون أخذ بغداد وقتل الخليفة خاف خوفاً عظيماً وقد

a) B omet ce détail.

b) B omet ce détail.

c) B omet jusqu'à قامر

d) B omet toutes les pages suivantes jusqu'à la chute de l'enfant al-Mansūr.

e) Ma. sic ou إسن Laud إسن الم

تقدّم قولنا بأن الناصر المذكور تغافل عن خدمته ولم يهادنه ولا بعث إليه ما كان يعتمد أوّلاً مع القان الكبير فجهز ولده الملك العزيز إلى خدمته وبعث معه هدايا كثيرة وتحف جليلة وسيسر معه الزين الحافظي والأمير سيف الدين الجاكي (أوعلم الدين قيصر الظاهري الحاجب وجماعة من الجند فلما وصلوا إليه وقدّموا ما معهم من التقدمة إلى هولاؤون قال و لم لا جاء الملك الناصر إلينا فاعتذروا بأنّه قبالة العدو وبلاده في وسط بلاد القرنج فما يمكنه أن يتركها ويحضر وقد سيسر ولده ينوب عنه في الخدمة فأظهر قبول العذر وباطنه بخلاف ذلك.

فأمنا البحرية فإنتهم فارقوا خدمة الملك الناصر صاحب الشام في هذه السنة لمّا علموا أنّه لا يترجه معهم إلى الديار المصرية ولا يسيّر عسكره معهم وساروا إلى الملك المغيث صاحب الكرك وحرّضوه على قصد الديار المصرية وأطمعوه بها وقالوا له إنّ جماعة من أمراء مصر قد كاتبوهم يحثوهم على الدخول إلى البلاد وأنتهم يتفقوا معهم ويسلّموا البلاد إليهم فجمع المغيث واحتشد وسار إلى مصر وعسكره والأمراء البحرية جميعهم معه فخرج اليهم ويسلّموا البلاد إليهم فجمع المغيث واحتشد وسار إلى مصر وعسكره والأمراء البحرية ولتقوهم وكسروهم وانهزم المغيث صاحب الكرك وجماعة البحرية إلى الكرك واستولى عسكر مصر على من بني من عسكره وأثقاله وأسروا جماعة كثيرة وقتلوا كلّ من كان كاتبهم من عسكر مصر من جملتهم الأمير عز الدين أيبك الرومي الصالحي والأمير بدر الدين بلغان الأشرفي وجماعة من عسكر مصر واستولوا على أموالهم وخويهم وأثقالهم.

قال وفي هذه السنة وصلت الشهرزورية إلى الشام منهزمين من هولاؤون وكانوا زهاء ثلاثة ألاف فارس ومعهم نسواتهم وأموالهم وأشاروا الأمراء القيمرية على الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق باستخدامهم ليكثر جمعه ويستظهر على عدوه فأجابهم إلى ذلك واستخدمهم وخلع عليهم وأحسن إليهم وأعطاهم الأموال والإقطاعات فلم يقنعوا بما أعطاهم وبلغه عنهم أنتهم قد مالوا إلى صاحب الكرك وكاتبوه فخشي الناصر أن تقوي شوكة صاحب الكرك فيخرج عن طاعته فزاد في إحسانه إليهم والإكرام والإنعام عليهم وهم لا يزدادون إلا عصياناً فأشار الأمراء القيمرية على الناصر بأن يسيّر إليهم النفقات صحبة الأمير بدر الدين الحضري حوري (8 القيمري لمل يستعطف قلوبهم ليستمروا في الخدمة وأرسله إليهم ومعد أيّام عاد ومعه النفقات والتشاريف والكساوي وسيّر معه شمس الدين ابن قاضي إدبل فنوجهوا إليهم وبعد أيّام عاد الشمس الدين ابن قاضي إدبل وأخبر الناصر بأن يدر الدين الحضري حوري أخذ الشهرزورية جمعهم وضفى بهم إلى خدمة الملك المغيث صاحب الكرك وفارق خدمة الناصر بغير دستوره . فلمّا اجتمع لصاحب الكرك البحرية والشهرزورية اطمعته نفسه في البلاد وكاتب جماعة من أمراء الناصر وبلغ ذلك الناصر وري الحضري ما فعل إلا بإنفاق من الأمراء القيمرية وغيرهم وأنهم يزعوا منه مملكة دمشق فخاف خوفاً كثيراً وتوهم في جميع الأمراء الكبار والصغار أنهم قد صاروا مع صاحب الكرك وأن بدر الدين ويعطوها لصاحب الكرك فأشار عليه بعض غلمانه أن يحضر الأمراء الأكابر ويستحلفهم أوّلاً ثم يستحلف ويعطوها لصاحب الكرك فأشار عليه بعض غلمانه أن يحضر وبعقله وقوى نفسه وشجّمه ففعل ذلك ويقية الأمراء ومن امتنع من اليمين يحتاط عليه ويأخد جميع موجوده ويعتقله وقوى نفسه وشجّمه ففعل ذلك

An 657

وأحضر الأمراء الأكابر واستحلفهم وطيتب قلوبهم وامتنع جماعة من الأمراء العزيزية مماليك والمده من الإيمان وشكوا أمر أخبازهم فأزال شكواهم وزاد تحديهم وأنعم عليهم وطابت نفوسهم وحلفوا جميعهم وطابت نفسه وزال ما كان عنده من الخوف والقلق . ثم بعد ذلك بلغه أن المغيث صاحب الكرك قد خراج بجموعه من قلعة الكرك على عزم قصد دمشق فأشاروا [40 264] الأمراء الأكابر بأن يخرج الناصر بعساكره ويلقاه فتجهيّز وخرج في أوائل سنة سبع وخمسين وستبّائة وسار إلى أن وصل أريحا وكانت البحريّة وعساكر صاحب الكرك على عقبة أريحا فالتقاهم أولاً العسكر الناصري وتقاتلوا فانهزم عسكر صاحب الكوك وسيتر جمال الدين ابن يغمور في الباطن إلى صاحب الكرك بأن يطلع إلى قلعته لئلا يحال بينه وبينها فمضي إليها وسار الناصر إلى القدس الشريف ودخل إليها يوم الجمعة وصلَّى بالحرم في المسجد الأقصى صلاة الجمعة وأقام أيَّاماً قليلة على القدس ثم سار بعساكره ونزل على زيزا وخيتم بها وهي قريبة من الكرك فأقام عليها مدّة ستة أشهر والرسل يتردَّد بينه وبين المغيث صاحب الكرك في الاتَّفاق والناصر لا يجيب ولا يُوافق إلا أن يسلَّم إليه البحرية جميعهم ويبعد عنه الشهرزورية فأما الشهرزورية فإنتهم فارقوا خدمة الملك المغيث صاحب ألكرك وتوجهوا إلى الأعمال الساحليّة واستمرّ بدر الدين الحضري حوريٰ في خدمة صاحب الكرك وكانت مُحجّنه في مفارقة الناصر صاحب دمشق يأنّه لا يلتتي هولاؤون وأن الأمراء اللين عند. جبنوا عن قتال التتار وأنّه خَافَ على نفسه إن يأخذ التتار البلاد ففارق الخدمة وتوجّعه إلى الكوك بهذا السبب. وفي غضون ذلك سيّر الأمير ركن الدين بيبرس البندقدار [ي] إلى الملك الناصر صاحب [٧٠ 264] دمشق أن يحلف له ليحضر إلى خدمته فحلف له على ما التمسه منه وبعد ذلك حضر إلى بركة زيزا فأقبل عليه وأحسن إليه وأعطاه قصبة نابلس وجيئين وأعمالها بمائة وعشرين فارس وبعد ذلك اتتفق الصلح بين الناصر والمغيث على أن يسلم إليه البحرية فنسلمهم وسيترهم تحت الحوطة إلى دمشق المحروسة وعاد الناصر إلى مستقرّ ملكه بدمشق وسيسر البحرية إلى الحصون واعتقلهم بها ولم يزالوا إلى أن وصل هولاؤون إلى البلاد وملكها وأخرجهم وصاروا ني خدمته .

قال المؤرّخ وفي هذه السنة وصل العزيز ولد الملك الناصر من عند هولاو ون والزين الحافظي وسيف الدين الجاكي والجاعة الذين كانوا ساروا في خدمته جميعهم في نصف شعبان منها وأخبروا أن هولاو ون قد قبل الحدية وطابت نفسه وزال ما كان عنده وقال بعض الجاعة الذين كانوا معه أن الزين الحافظي كان يتردد إلى هولاوون بمفرده ويتحدّث معه سراً وقد أطمعه في البلاد.

قال المؤرّة (a وإمّا المنصور نور الدين على ابن الملك المعرّ صاحب مصر فإنّه كان كثير اللعب وليس له إلتفات إلى تدبير المملكة وكانت والدته تدبيرها تدبير النساء فرأى الأمير سيف الدين مقطر غملوك والده أن الأمور يوثول إلى الفساد فعمل على طلب الملك لنفسه واتمفق خروج خشداشيّته الأمواء إلى الصيد فانتهز الفرصة لغيبتهم (b وقبض على المنصور وعلى [265 ro] أخيه الصغير ووالدتهما وذلك يوم السبت ثامن وعشرين ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستمانة واعتقلهم في برج في قلعة الجبل ثم سيرهم إلى دمياط واعتقلهم في دار عمرها برسمهم في برج السلسلة في وسط البحر فكانت مدّة مملكة المنصور سنتين وثمانيّة أشهر وثلاثة

a) Ici reprend B.

b) Marsh بيايير; la page correspondante de

أيَّام أوَّلها يوم الخميس وأخرها يوم الجمعة لتتمَّة سنَّائة ستَّة وغمسين سنة وأحد عشر شهراً للهجرة ا النبوية والحمد لله وحده .

الثالث من الملوك الترك المطفر سيف الدين أيبك التركاني الصالحي الملك المعز عز الدين أيبك التركاني الصالحي

ملك الديار المصريّة يوم السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستّمائة الموافق الثامن عشر من هثور (° فلما استولى على المملكة واستقرّ أمره بلغ خشداشيته فحضروا من الصيد وانكروا فعله فقبض عليهم واعتقلهم منهم الأمير علم الدين سنجر الغنمي والأمير عزّ الدين البخيبي الصغير والأمير شرف الدين قيران المعزِّي والأمير سيفُ الدين بهادر والأمير سيف الدين قراسنقر ثم اعتقل الأمير سيف الدين ألدود خال الملك المنصور والطواشي شبل الدولة كافور لالا الملك المنصور والطواشي حسام الدين بلال المغيثي الجمدار واستحلف الأمراء آلأكابر وجميع العساكر المصريّة لنفسه واستنبّ له الأمر واستوزر زين الدين ابن الزبير واستمرّ بالأمير فارس الدين اقطاي الصالحي [٧٥] على الأتابكيّة وفوَّض إليه تدبير العساكر واستخدم (d الجند وأكثر أمور الدولة وسيَّر الملك المظفَّر المشار إليه رسله إلى الملك الناصر صاحب دمشق وحلب والتمس أن يحلف له فحلف له على الموازرة والمعاضدة على جاري العادة . قال وبلغ الملك الناصر أن هولاؤون وصل بعساكره إلى حرّان ونزل عليها وحاصرها وكانت في مملكة الملك الناصر المذكور (٥ فعند ذلك تحقَّق أنَّه قاصده فجمع أكابر الدولة والمشائخ فاستشارهم فأشاروا بخروجه وخروج العساكر إلى ظاهر دمشق وأن يعتذوا لقتاله وخرجوا وخيتموا على برزة بظاهر دمشق وصمتموأ على لقاء هولاوًاون وقتاله فكان نجم الدين أمير حاجب والزين الحافظي عندما يجتمع الأمراء ويتحدَّثوا في لقاء التتار وقتالهم يقول أمير حاجب كلّ من يقول إنّه يلتتي هولاؤن يتحدّث وما يعرف ما يقول ومن هو التذي يلتتي هولاواون ومعه ماثتي ألف فارس والزين الحافظي يعضد قوله ويذكر عساكر التتار وكثرتهم وممارستها للحروب ويصف عظمة هولاؤون وسطوته وجبروته وشدة بأسه واستيلائه على المالك وقتله الملوك وما في قلوب الناس منه من الخوف والرعب فضعفت نفس الملك الناصر ونفوس الأمراء عن لقائه وقتاله وكان الملك (٢ الناصر في بعض الأوقات يركب من العسكر ويمضى إلى بستان أخيه الملك الظاهر يبيت فيه بظاهر دمشق ويستربح فيه فاتَّفق جماعة من [266 ro] مماليكه الأمراء على أن يهجموا عليه وهو في البستان فيقتلوه ويقتلوا الأمراء الأكراد ويملكوا عليهم غيره من الأمراء الأتراك وقالوا أن أمراء الاكراد قد قرّروا في نفس السلطان ونفوسهم أنّـهم لا يلتقوا هولاؤون ولا يقاتلوه وإن تركوهم راحت البلاد واستولت عليها النتار فرصدوا الملك الناصر إلى أن مضى إلى البستان على عادته وهجموا البستان في أوَّل الليل فانهزم الناصر وأخوه الظاهر من حيطان البستان ودخلا إلى قلعة دمشق رجالة" فلمّا أصبح الصباح بلغ الأمراء الخبر فدخل الأمراء القيمرية وجمال الدين ابن يغمور وجماعة الأمراء الأكابر وأشاروا بأن يخرج إلى المخيّم

c) B donne l'année 976 لديتلاديالرس

d) Laud استغدام

e) Laud المنصور

f) Toute la fin de l'alinéa est omise dans B.

بظاهر برزة ويكتم هذا الأمر الذي جرى فوافقهم وخرج معهم إلى المخيم وركب أخوه الظاهر خلفه وسيفه معه كصورة سلاح دار وكتموا الأمر الذي جرى من مماليكه فأمّا الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري فإنّه خاف على نفسه ففارق خدمة الملك الناصر ومضى إلى الساحل وأقام بين الشهرزوريّة إلى أن توثيّق من صاحب مصر واستحلفه ومضى إليه.

قال وبعد أيّام وصل الخبر بأن حولاؤون أخذ قلعة حرّان واستولى على ما كان بيد الملك الناصر ببلاد الشرق وأنّه عزم على أن يقطع الفراة وينزل على حلب فخاف الناصر وأمراء دولته وأكابرها خوفاً عظيماً واتّفق رأيهم على أن يسيروا نسوانهم وأولادهم وأموالهم إلى الديار المصريّة ويقيموا جرائد فوافقهم الملك الناصر على ذلك وكان لا يخالفهم في شيّ البتّة لاعتاده عليهم وإنّهم مشائخ وقد حنكتهم به التجارب [٥٥ 266] فلا يفعلوا له ولا لنفوسهم إلا ما فيه المصلحة (8 فسيّر الأمراء القيمرية تسوانهم ومعهم أولادهم ودخائرهم وأموالهم إلى مصر وسيّر كلّ واحد جماعة من أجناده صحبة حرمه وأخذ الجند نسوانهم أيضاً وأولادهم وساروا بهم وتفلّت الحرمة وطمع كلّ أحد ولم يبق عند الملك الناصر والأمراء إلا قوم قلائل .

قال المؤرّة ورحل هولاؤون بعساكر التنار من حرّان ووصل إلى الفراة وأخد قلعة البيرة وملكها واستولى عليها وعلى من فيها وكان الملك السعيد ابن الملك العزيز ابن الملك العادل ابن أيّوب معتقلاً بها اعتقله الملك الناصر مدّة طويلة تناهز تسع سنين فأخرجه هولاؤون من الحبس وأحسن إليه وكتب له فرمان ببائياس وقلمتها وتعرف بالصُبيّة وجميع البلاد التي كانت له ولايته بالشام (h.

An 658

وفي سنة ثمان وخمين وستبائة نزل هولاؤون بعساكره على مدينة حلب في شهر المحرّم وحاصرها أشد حصار مدّة عشرة أيّام وفتحها عنوة في أواخر المحرّم المذكور وقيل أن الرئيس صفي الدين رئيس حلب صهر الزين الحافظي فتح لهم أبواب المدينة فدخلوها [ع 267] عساكر التتار (ق وقتلوا من أهلها ومن أهل البلاد اللدين اجتمعوا إليها ما لا يحصى حتى قبل إن ما تتل في بغداد ولا في مدينة من مدائن العجم مثلها وامتلأت الطرقات والأسواق من القتلي بحيث كانت عساكر التتار يمشي عليهم بخيولم لكونهم لا يجدون موصعاً خال من مقتول وأسروا فيها من النسوان والصبيان ما يزيد على مائة ألف نفس وأكثرهم أبيعوا في بلاد الفرفع وبلاد الأرمن ونقلوهم إلى جزائر البحر الجوانية وكان فيهم من بنات الملوك والأمراء وبنات أعيان الحلبيين المنتقمين خلق كثير واستولت عساكر التتار على نعمتهم وأولادهم وذخائرهم وغنموا عنائم كثيرة عظيمة ثم حاصروا قلعة حلب وأحلوها بالأمان في عاشر صفر من هذه السنة وأخذ جميع ما فيه من الذخائر وأسر كل من بها من أولاد الملك الناصر ومهانهم وجواره وأقاربه وأهله وأخرب قلعة حلب وأسوار المدينة وخرج كل من بها من أولاد الملك الناصر ومهانهم وجواره وأقاربه وأهله وأخرب قلعة حلب وأسوار المدينة وخرج الها المطلم تورانشاه ابن صلاح الدين فرآه شيخاً كبيراً فأمنه على نفسه ولم يوديه ومات بعد أيام يسيرة ومات الموزير مؤيد الدين في ذلك الوقت.

g) B insère شبث المناصر زوجته بشت صاجب qui résume ce الروم وولده منها وإمراك وجواهره إلى مصر que notre ms. dit plus loin 267 v°.

h) § omis par B.

a) Ce détail omis B.

قال العؤرخ (b وفي ذلك الوقت فارق الملك الظاهر خدمة أخيه الملك الناصر صاحب الشام وسببه أنّه طلب منه قلعة صرخد فامتنع فمضى الظاهر إلى الشهرزورية [vo 267] وأقام بينهم وسلّطوه عليهم وصاروا يركبوا في خدمته فبلغ الملك الناصر فبعث إلى أخيه وطيّب قلبه وأعطاه قلعة صرخد فمضى إليها وتسلّمها وأقام بها.

قال وأمنا الملك الناصر فإنه لما بلغه الخبر بأن هولاوون قد أخد قلعة حلب والمدينة وكان يظن أنها لا يوخد في عشرة سنين فخاف خوفاً كثيراً فاشتد الأمر عليه وضاقت حيلته فاستشار الأمراء فأشاروا بأن يرحل إلى غزة ويكاتب المظفتر صاحب مصر ويستصرخ إليه ويسأله يخرج بعساكر مصر ليجتمع كلمتهم ويتفقوا على لقاء هولاوون وقتاله واستنقاذ البلاد من يديه ورحلوا من على برزة يوم الجمعة بعد الصلاة نصف صفر سنة ثمان وخمسين وستياثة وتركوا مدينة دمشق خالية من العساكر وأهلها على الأسوار يخالفهم ويشتموهم ويدعون عليهم ويقولون تركتمونا علم للتتار لا كتب الله عليكم سلامة.

قال وكان الملك الناصر قد جهز زوجته ابنة علاء الدين صاحب الروم وولده منها وأخوته وجوارهم ومعهم الأموال والجواهر على أنه يسيّرهم إلى بعض القلاع التي البالشام ثم انثنى رأيه عن ذلك واستصحبهم صحبته ليسيّرهم إلى الديار المصرية وخرج معهم كلّ من كان تأخر بدمشق من نسوان الأمراء والأجناد وحاشية الملك الناصر وغلانه فبلغ كرسى (٢٠ الجمل سبع مائة درهم نُقرة ووجدوا من المشقات والشدائد في الطرقات [٢٠ 862] ما يعجز الوصف عنه وسببه أن خروجهم كان في شدّة البرد وقوّته ووقعت الأمطار المكثيرة العظيمة وكثرت الأوحال وتكسّرت الجهال من الزلق والأوحال وتهتكت النسوان بين الفلاّحين وتعقلف أهل البلاد من قاشهم وما كان معهم وعليهم شيئاً كثيراً وجرت عليهم صعوبات كثيرة شديدة عظيمة (٥ .

قال المؤرّخ وأنقضت مملكة ألناصر صاحب دمشق والجزيرة وحلب في ذلك النهار وهو آخر ملوك بني أيّوب في الشام فكانت مدّة مملكته على حلب والشام ثلاثة وعشرين سنة وسبعة أشهر من جملتها على دمشق وأعمالها عشرة سنين إلا خسين يوماً وذلك لتمام ستمائة وسبعة وخسين سنة وأربعة وأربعين يوماً للهجرة ولتتمّة سترة ألاف وستمّائة وأحد وخسين سنة وخسة أشهر وأربعة عشر يوماً للعالم شمسية.

قال المؤرّخ وفي تلك الليلة التي فارق الملك الناصر دمشق في صبيحتها وهي ليلة الجمعة منتصف صفر مضيت أنا وجماعة من كتاب الملك الناصر إلى مدينة صور وسبيه أن نحن خفنا على أنفسنا من بماليكه إن يأخذوا دوابّنا و [ما] معنا ويرمونا على الطريق فنموت وأيضاً إنّني كنت بعثت النسوان والأولاد إلى صور في المحرّم من هذه السنة بدستور الملك الناصر وتوجّه منهم جماعة كبيرة من نصاري دمشق بأولادهم ونسوانهم خوفاً من النتار فأقمنا بها خسة أشهر [٧٥ 268] وأيّام وعدنا إلى دمشق. وفي تلك السنة وصل إلى عكا جماعة من الفرنج الغرب من حوى جزائر البحر وذكروا أن الساء أمطرت عليهم رملاً أحمر وكانوا عراة وبأيدهم السياط وهم يضربون أنفسهم ويقولون إنما وقع هذا لكثرة ذنوبهم وخطاءهم (٣.

قال العوريخ وفي تلك الليلة التي فارق فيها الملك الناصر دمشق وهي ليلة الجمعة منتصف صفر

b) L'alinéa suivant omis B.

c) Laud کرا Laud ۰

d) Cet alinéa a été reporté, très résumé, par

B ci-dessus (page précéd. n. g).

e) Tout cet alinéa omis B

انهزم الملك الأشرف موسى ابن الملك المنصور صاحب حمص من دمشق ومضى إلى خدمة هولاو ون (؟ وكان على حلب وأمنا الملك المنصور ابن الملك المظفر صاحب حماه فإنه مضى إلى مصر بحرمه وأولاده وأمواله فنزل شجاع الدين مرشد بحاه وأوصاه بمداراة التتار فداراهم ولم يتعرّضوا لحجاه ولا لأحد من أهلها البتيّة.

قال المؤرّخ وفي ذلك اليوم الذي هو يوم الجمعة منتصف صفر عبر الزين الحافظي إلى دمشق وأغلق أبوابها وسيّر الملك الناصر طلبه ليجتمع به فامتنع من الخروج إليه (8 وجمع أكابر دمشق واتنفق معهم على تسليم دمشق لنواب هولاؤون ليتُحقن دماء أهلها فسلّموها لفخر الدين المزدغاني وابن صاحب ارزن (h والشريف علي وهولاء الملكورون كانوا قد جاوًا من عند هولاؤون (أ وعرّفوه بذلك فلمّا تحقيق هولاؤون هذا [269 ro] الأمر من جهة غلانه سيّر بلبان السري (أ وعلاء الدين الكازي العجمي ومعهم جماعة من التتار (الا والعجم ليكونوا نواباً بدمشق ورسم لهم أن لا يخرجوا عن إشارة الزين الحافظي وأوصاهم بأن "يحسنوا إلى أهل دمشق ولا يتعرّضوا إلى أحد من أهاها فها قيمته درهم واحد.

قال (أوفي غضون هذا الأمر بلغ هولاون أن أخاه منكوقاقان ملك التتار الكبير قد مات في اللاد الجوانية وكانت وفاته في شهور سنة سبع وخمين وستهائة وتنازع القانية بعده إخواه أريبكا وقبلاي وكان قبلاي الكبير وأريبكا الصغير غير أن منكوقان (sic) كان قد جعل أريبكا نائبه في القانية وقيل الخانية عند مسيره إلى غزو الخطا فلما مات منكوقان طمع أريبكا في القانية بحكم أنه كان استنابه ومال بعض العسكر معه وبعضه مع قبلاي وتقاتلا قتالاً شديداً فكانت الكسرة على أريبكا ومن معه فقبض عليه وأحضر إلى أخيه قبلاي فأواد قتله فأشار الأكابر عليه لا يقتله لأنه أخوه فأرسله إلى بعض القلاع واعتقله فيها ومات بعد مدة وقيل إنه سيتر في الباطن وقتله واستمر قبلاي في القانية . فلما بلغ هولاوتون هذا الأمر عاد من حلب إلى بلاد العجم وبعث كتبوغا ومعه جيش كثيف إلى دمشق والشام وأوصاه بأهلها ومخفظ إلىلاد وأن يكون قبالة الفرنج وبعث معه الملك السعيد ابن الملك العزيز صاحب بانياس وأوصاه [عه 269] المبلاد وأمره أن يسلم إليه بلاده فوصلوا إلى دمشق وأقاموا بها مدة يسيرة وجمع الزين الحافظي من الدمشقيتين جملة كثيرة من المال واشترى الثياب العتابي والخارا [؟] والخطاي والقسي وقدم منها لكتبوغا وبيكر (عوالا مراء بطوي وخبز كبير ونبيد وغير ذلك وبعد ذلك رحلوا إلى مرج برغوث وأقاموا عليه وخافت الفرنج منهم خوفاً المقدمين الملادهم وهملوا إلى كتبوغا التقادم والهدايا الكثيرة فطلب منهم أن يُخربوا الأسوار التي على مدنهم وقلاعهم قلم يوافقوه على ذلك .

قال ولمنا بلغ الملك الظاهر أخا الملك الناصر وصول كتبوغا إلى البلاد نزل من قلعة صرخد وتوجه إلى خدمته ومعه الهدايا والتقادم الجليلة فأمر أن يعود إلى صرخد ويخرب أسوارها وبعد ذلك يحضر إليه. قال المؤرّث في وبعد ذلك بأيّام يسيرة وصل الملك الأشرف صاحب حمص من عند هولاً وثون وبيده

f) La fin de l'alinés omis B.

g) Cette proposition absente B.

h) Laud اردن, Laleli اردن. Cf. Ibn Wāşil

[[]أن الملك الناصر فكالوا عنده يظاهر همفتي B précise إلى الملك الناصر فكالوا عنده يظاهر همفتي

ينسان التطري Laud (ز

k) Laud التعلر

¹⁾ Grande lacune dans B.

m) Laud ويدبروا

مرسوم أن يكون نائب السلطنة بدمشق والشام ومضى إلى كتبوغا إلى مرج برغوث وأوقفه على مرسوم هولاو ون فبعث كتبوغا إلى النواب بدمشق بأن يتفقوا معه على مصالح الممنكة فصار الدواوين والنواب يتردّدون إليه في بعض الأوقات ويشاوروه في [270 °0] الأمور المهمة . ثم بعد ذلك عصى والى قلعة دمشق وهو بدر الدين محمد بن قريجاه (٣ وجمال الدين ابن الصيرفي النقيب وأغلقوا أبواب القلعة قيل إن الملك الناصر سير إليهما بأن يحفظا القلعة فإنتي واصل بالعساكر فلما بلغ كتبوغا عصيانهما حضر بمن معه من عساكر التتار ونزل على القلعة وحاصرها وتقاتلوا أياماً قليلة ثم سلموها بالأمان فكتب الزين الحافظي إلى عساكر التتار ونزل على القلعة وحاصرها وتقاتلوا أياماً قليلة ثم سلموها بالأمان فكتب الزين الحافظي إلى القيب بحكم حصيانهما فرسم كتبوغا للزين الحافظي بأن يقتلهما بيده بحكم أنه كتب إلى هولاوون يخبره بعصيانهما بحكم حصيانهما فرسم كتبوغا للزين الحافظي بأن يقتلهما بيده بحكم أنه كتب إلى هولاوون يخبره بعصيانهما فقتلهما بيده على مرج برغوث . ثم (٥ بعث كتبوغا حسام الدين كشلوخان ومعه جماعة من التتار إلى نابلس فمضى إليها وكان الأمير عبير الدين ابن ابي زكري نائب السلطنة فلمنا بلغه وصول التتار ركب ومعه الأمير نور الدين ابن الأكتع وفخر الدين عثان ابن درباس المصري وجماعة من العسكر فصادفهم كشلوخان في زيتون نابلس فقتلهم جميعهم ودخلت التتار إلى نابلس وقتلوا جماعة من العسكر فصادفهم كشلوخان في زيتون نابلس فقتلهم جميعهم ودخلت التتار إلى نابلس وقتلوا جماعة من أهلها .

قال المؤرِّخ فلمّا بلغ الملك الناصر والأمراء الذين كانوا معه ذلك كانوا مقيمين بمدينة غزّة ينتظرون تجدة صاحب مصر فحملهم الخوف إلى أن دخلوا إلى الرمل (P ووصلوا إلى قطيا وعند وصوليم إلى قطيا بعث الملك الناصر [٧٥ تا27 زوجته الرومية وولده منها وإخوانه ومن معهم إلى مصر فلما بلغ الملك المظفّر قطز صاحب مصر دخول الملك الناصر وعسكره إلى الرمل توبُّم أنها مكيُّدة وحيلة ليحتالوا بها إلى دخول مصر ويملكوها وكان صاحب مصر على الصالحية في أطراف بلاده فكتب إلى أمراء الملك الناصر وجميع عسكره والشهرزورية وغيرهم ويوعدهم بإحسان إذا وصلوا إليه فوصلوا إليه أوّل بأوّل وتركوا الناصر على قطيا ولم يبق عنده إلا ولده العزيز محمد والملك الصالح صاحب حمص والأمير ناصر الدين العزيزي وشهاب الدين أخوه وشهاب الدين ابن حسام الدين ابن عمّة لأنهم خافوا على أنفسهم من صاحب مصر فعند ذلك اشتد طمع الشهرزورية ونهبوا الناس وأخذوا أثقال الأمراء وأموالهم ونهبوا شيئاً كثيراً وتوجهوا إلى مصر . وعاد (٩ الملك المظفّر إلى مستقرّ ملكه وطلع إلى قلعة الجبل وبعد أيّام يسيرة قبض على جمال الدين ابن يغمور واعتقله بقلعة الجبل وصادر كل من وصل إليه من غلمان الملك الناصر وكتابه وأخذ أموالهم ثم يعث إلى الدار الروميّة زوجة الملك الناصر وطلب منها كلّ ما للملك الناصر عندها من الجواهر واللخائر وبيعتها إليه ولم يتعرّض إنى شيُّ من قاشها وما يتعلّق بها ثم طلب من نساء الأمراء القيمريّة الأموال وطلُّع زوجة ناصر الدَّين القيمري إلى القلعة وعاقبها إلى أن أخذ ما [271 ro] كان عندها من المال . وأمَّا الملك الناصر فإنَّه عاد إلى الشام ومعه الجاعة المذكورين أعلاه (* وتُعت كلِّ واحد منهم فوس واحد وتوتجهوا إلى الشوبك ثم إلى الكرك غبعث الملك المغيث صاحب الكرك إلى الملك الناصر وسأله أن يطلع إلى قلعة الكرك ويقيم عنده فلم يوافق على ذلك وتوجّع بمن معه إلى البلقا وأقاموا في أطراف البلاد فمضي

n) Abu Shāma et les autres chroniques donnent قريمار

o) Ici reprend B.

p) Ce qui suit omia dana B jusqu'à ... فلبا بلتر...

q) Omis dans B jusqu'à بإثما الملك الناصر

ولهبت الغوائق والأموال والبيولات والغيام B insère (* والأعال [الأبعال [] *]

حسين الكردي إلى كتبوغا وطلب منه أن يعطيه ضيعة حضر الحولان ويدلته على الملك الناصر ويعرّفه موضعه فكتُتب له بها فرمان فأعلمه بموضعه (٥ فركب كتبوغا لوقته ومعه جماعة من عسكر التتار وحسين الكردي ومضى إلى الملك الناصر وقبض عليه وعلى ولده العزيز والصالح ابن صاحب حمص والأمراء القيمريّة ومن معهم وكان الملك الظاهر أخو الملك الناصر قد توجُّه إلى قلعة صرخد ليخربها بمرسوم كتبوغا فسيسر أحضره ووجُّه بالملك الناصر (؛ وولده وأخاه وابن صاحب حمص إلى هولاؤون وسيَّر معهم جماعة من التتار لحفظهم واعتقل الأمراء القيمرية بقلعة دمشق.

قال وفي هذه السنة سير هولاؤون جيشاً كثيفاً إلى ماردين نزل عليها وحاصرها حصاراً شديداً ونزل بأهلها الوباء والفناء فمات أكثرهم ومات صاحبها الملك السعيد في الحصار فنزل ولده الملك المظفر من القلعة وسلَّمها لنواب هولاورون ومضي إلى خدمته ودخل تحت طاعته فطلب (u) [271 vo] منه الأمراء اللين كانوا في خدمة والده وأكابر مملكته فأحضرهم إليه فقتلهم عن آخرهم وأنعم على المللث المظفّر بماردين وجميع بلادها وأمره أن يخرب أسوار القلعة وأنعم عليه زيادة عن بلاده بنصيبين ودارا ورأس العين والخابور وجميع بلادهم وقرّر عليه قطيعة في كل سنة لحسين ألف درهماً يحملها إليه والحال مستمرّ على ذلك إلى الآن.

قال وفي شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وستهائة خرج الملك المظفّر قطز صاحب مصر وجميع من وصل إليه من عسكر الملك الناصر ومن اجتمع عنده من التركمان والشهرزورية لقتال كتبوغا ومن معه من التتار واستنقاذ البلاد من أيديهم وبلغ ذلك كتبوغا فسار إليه بمن معه من التتار فالتقت العساكر على عين جالود من أرض كنعان قريباً من بيسان وتقاتلوا قتالاً شديداً عظيماً فحمل المظفّر قطز بنفسه ومن معه من العساكر الاسلاميّة فنصرهم الله على التتار فكسروهم وقُتل كتبوغا في المعركة وقُتُل من التتار ما لا يحصى عدده واستولت المسلمون عليهم وأسروا منهم ومن نسوانهم خلقاً كثيراً ومن جملة (٧ من أسروا قُلطلوا قيمش ولد كتبوغًا وقبحتي (w أخو كتبوغًا وزويعة كتبوغًا وجماعة كثيرة من أعيانهم وغنموًا منهم غنائم عظيمة فكانت كسرتهم يوم الجمعة خامس وعشرين ومضان سنة ثمان وخسين وستبائة وانهزم بيدر ومعه جماعة من التتار ومضوا [27 27] إلى هولاؤون وأخبروه بذلك. وكان الملك السعيد (* ابن الملك العزيز صاحب الصُّبيَّية في عسكر التتار مع كتبوغا فلمَّا تحقيَّق الكسرة قفز إلى صاحب مصر وكان قد بلغه عنه أنَّه لبس لباس التتار وشرب الخمر في رمضان وخرج عن حدود الاسلام فأمر الملك المظفّر بقتله فقتُتل لوقته. وانهزم الزين الحافظي (٧ ونواب التتار من دمشق ليلة الأحد السابع والعشرين من رمضان فكانت مدّة استيلاء التتار على دمشق والشام سبعة أشهر وعشرة أيّام وخلت مذينة دمشق من نواب التتار . فثار العوام بدمشق على النصاري فقتلوا منهم جماعة كثيرة ونهبوا دورهم وأموالحم وذخائرهم وقلعوا الأخشاب وخربوا جدران الأدر ثم خربوا كنيسة مريم وأحرقوها وأخذوا جميع ما فيها وشعنوا بقية ألكنائس وأقاموا كذلك إلى يوم الثلثاء باكر النهار وصل الأمير جمال الدين المحتدي الصالحي بمرسوم الملك المظفتر قطز ودخل دمشق

a) B, illogique, dit au contraire: وهي بيده إلى الآك en بالله en يده إلى الآك الناصر حسين التكردي الطيوداز خلامه الى كيتبوطا يطلب أماله

t) Ici B intercale un seuillet (217) qui en réalité se reporte à l'an 639.

u) B omet de là à la fin de l'alinéa résumé

v) B omet cette liste,

w) Laud قمن

x) Alinéa omis par B.

وعلاء الدين الكازي oute في الكاري

ونزل بدار السعادة وسكن الناس واطمأنت المدينة. ووصل الملك المظفر سيف الدين قطز بعساكره يوم الأربعاء سلخ شهر رمضان إلى ظاهر دمشق ونزل على الحسورة وخيم بها وعيد عبد الفطر عليها ثم عبر إلى دمشق ثاني شوال ودخل قلعتها واستولى على البلاد وملكها وبعث نوابه إلى حمص وحلب وملك جميع الشاميات من الفراة إلى حدود مصر واستمر بجاعة ممن كان في خدمته من عسكر [72 272] الشام على الشاميات من الفراة إلى حدود مصر واستمر بجاعة ممن كان في خدمته من عسكر وسمته من الأمراء الصالحية والمعزية وابن يغمور ومن انفصل عن الخدمة لجاعة ممن وصل صحبته من الموصل نائب الصالحية والمعزية وغيرهم وأقطع بلاد حلب أيضاً بمناشير وسير إليها الملك المظفر صاحب الموصل نائب المملكة بها وأعاد الملك المنفقر صاحب حاه إلى بلاده وكان قد وصل صحبته من مصر . ثم بعث الملك الأشرف إلى الملك المغلقر قطز وطلب أمانه وكان قد هرب إلى قلعة تدمر عند كسرة التتار فأمنه وأعطاه الأشرف على يعارضه في شي بالجملة . ثم (عد شنق حسين الكردي الطبردار لكونه دل كتبوغا على الملك الناصر حتى أمسكه هو ومن معه .

قال المؤرّ تح وبعد أيّام يسيرة من عبوره إلى دمشق اجتمع جماعة من عوام دمشق بجاعة من الأوشاقية مماليك الملك المظفّر وحسنوا لهم نهب دور النصاري فهجموا عليهم ونهبوهم وبلغ الملك المظفّر قطز ذلك فأمر بشنقهم فشنقوا جميعهم الماليك والعوام وكانوا قريباً من ثلاثين نفر ثم قرر على النصاري واليهود بدمشق قطيمة ماثة ألف وخمسين ألف درهم فالتزموا بها وجمعوها وحلوها إليه وذلك بشفاعة الأمين فارس الدين أقطاي المستعرب الصالحي الأتابك. وأقام الملك المظفّر بدمشق إلى العشر الأخير من شوال من السنة الملكورة ورتّب الأمير علم الدين سنجار الحلبي الصالحي ومجير الدين أبو الحيجا ابن خشترين الكردي نواب المملكة بدمشق وأعمالها ورتّب أحوال البلاد [273 وولا فيهسا الولاة والنواب والمشدّين وعاد إلى الديار المصرية.

قال المؤرّخ (dd فاما الملك الناصر صاحب الشام فإنه لما وصل إلى هولاورن أكرمه وأحسن إليه ورتب له راتباً كبيراً وكان يجلس عنده على الكرسي قريباً منه ويشرب معه ووعده بأن يردّ إليه بلاده جميعها فلما بلغ هولاورن أن عساكر مصر خرجت إلى الشام وكسرت عساكره وأن مماليك الملك الناصر وبماليك وللده الأمراء المفاردة من جملتهم وأن كتبوغا قد قُتل وأكثر التتار قد قُتلوا وأسر من بتي وأخذت نسوائهم اشتد عليه هذا الأمر إلى الغاية فرحل لوقته من الموضع الذي كان فيه مقيماً وأمر بقتل الملك الناصر وجميع من كان معه فأخذهم جماعة من التتار ومضوا بهم إلى جبال سلاس من بلاد العجم وقتلوا الملك الناصر وأحوه الملك الغاهر والملك الصالح إسماعيل صاحب حمص وجميع من كان معهم من المسلمين وذلك في آخر شوال سنة ثمان وخمسين وستياثة ولم يسلم من القتل سوى الملك العزيز ابن الملك الناصر فإن طأعّز خاتون زوجة هولاورن شفعت فيه فتركه لأجلها.

قال المؤرَّخ فأمَّا الملك المظفّر قُطُرُ صاحب مصر فإنّه لمَّا عاد من الشام إلى الديار المصريّة قُتُل على منزلة القُمّير قريباً من الصالحيّة في أطراف الديار المصريّة وذلك أنّه لمّا مضى إلى الصيد في نفر يسير من مماليكه وكان قد اتّفق على قتله جماعة من الأمراء [27 273] أمراء دولته فركبوا إليه والتقوه وهو عائد من

حبص والرحية وتلمز وال بالقر وبلادم, B précise (x)

bb) Ce § omis dans B.

الصيد فتقدّم إليه أنس الاصفهاني القبل يده وكان شديد القوّة نقبض على يده (cc) وجذبه فأخرجه من سرج فرسه وتكاثروا عليه فأرموه عن فرسه وقتلوه يوم السبَّت الخامس عشر من شهر ذي القعدة سنة ثمان وخسين وستبائة ودفنوه بالقُسُصير فكانت مدّة مملكته أحد عشر شهراً وسبعة عشر يوماً وانقضت مماكته لتمام ستباثة تسعة وخمسين سنة وعشرة أشهر ونصف للهجرة ولتمام ستة ألاف وسبعائة إثنين وخمسين سنة وشهرين وعشرة أيَّام للعالم الشمسيَّة .

وملك بعده (dd السلطان الملك الظاهر ركن الدين بببرس البندقدار الصالحي في ذلك اليوم بعينه وركب لوقته ودخل إلى قلعة الجبل واستولى عليها وعلى جميع ممالك مصر والشام وإلى البلاد الفراة ومنها إلى بلاد السودان خلَّد الله ملكه (٩٠ .

cc) B omet le détail du meurtre.

⁽الرابع من ملوك القرك Laud insère

ee) Laleli a رحمه الله تعالى écrit après la mort de arches jusqu'en 720 H.

Baibars. Laud coupe la formule, et le copiste donne les listes, connues par ailleurs, des princes et patri-

فهرس الأشخاص

بدر الدين لؤلو ° 235 °, 240 °, 243 °, 259 °, 261 ° بدر الدين لؤلو بدر الدي معدد بن قريجاء ٥٠ 269 239 vo, 240 ro, 249 ro بلياد السري °269 r بها· الدين بن ملكفر 231 v بيدر °271 v° 269 بيدر تاب الدن بن بنت الأعز بن شكر / شكر . الإسبتار [les Hospitaliers] الإسبتار تاب الدين بن شاريا 262 ra تاب الملوك بن المنظر بن صلاب الدين 256 ro التتار -210 vo-220 vo, 235 vo, 238 vo, 257 ro, 261 ro 272 ro الثمبان [نز] 237 r^o تعى الدين بن المادل °242 vo-242 r , 238 ro, 241 vo-242 r الأشرف [الملك] موسق ، و 229 v°، 224 c°، 229 v°، وسق الملك) تورالفاء [المطر] بن أيوب 257 vo. 254 vo. 267 ro 231 ro. 232 ro. 234 ro. 235 vo-236 ro. 237 ro-238 ro. 234 bis ro, 237 bis ro, 240 ro ح الأشرف [الملك] بن المنصور (حيص) 268 ro, 269 vo, 272 vo الأشرف [الملك] بن صلاح الدين بن مسمود بن الكامل 255 ra عيا °-v° 220 ميا الأفضل [الملك] بن صلاح الدين 92 223 الجباب (1) [ادلاد] 218 ro-yo جرمقات °v 220 الأفطل [إد المنظل الملك] قطب الدين 227 ro, 227 ro جلال الدين مشكور في الله مشكور في 220 vo, 228 vo, 230 ro, 232 ro-vo, بعلال الدين مشكور في 235 v° الأمهد [اللك] بن المادل °235 v الأمهد اللك جمال الذين أيدفدي المزيزي 256 ro جمال الدين بن الصير في 270 co جبال الدين المعبّدي 272 م 228 v°-230 v° [l'Empereur] الأنورور جنگرخان °v 219 جهان خراجا [بنت] 230 rº الجراد [الله] - 235 bis ro-236 bis vo, 240 vo, 243 vo-الأرحد [اللك] °217 ro-yo, 223 ro 244 vo, 245 vo, 257 vo 267 rº [les Génois] جابيا جوهر النوفي 238 bis rº

العافظ [الملك] 222 v

حسام الدين طرائطاي المزيزي 256 ro

حسام الدين بلال المنيني 265 ro حسام الدن القيمري 156 r^o

 \subset

البادرائي [لجر الدين] °251 v°, 258 r 220 vo, 247 ro-vo, 259 ro, 261 ro אוריעו بُدر اُلدی از شر ط 257 م بدر الدی بلیان 263 r^o بدر الدين حوري المضري °264 °, 264 و263 يدر الدين السنجاري (°240 rº, 260 v بدر الدين الصرائي °254 v يدر الدين الصرائي °254 v

الناسيوس 00 255

ادمن 267 rº اليمكا °269 العالم أسامة [عز الدين] 118 rº

اختيار الدين الحاجب °243 v

ارزت [اي صاحب -] 268 v

إسد الدين الهنگاري 225 و

الأسمد بن صدقة °r 219

الأسمد بن المثال الأ 223

الطنبرط ٥-٧٥ الطنبرط

إلياس [إبر-] °218 v

امين الدولة °248 v

أمن الدولة السامري 257 و

الى الإصلهائي ٢٥ 273

الإسماميلية °236 vo bis, 259 r

الأشرف عثمات المناطق ٢٠ 223

ادقطر °- 262 r° 261 vo-262

| ش | حسام الدين بن إلي على " 240 v° , 250 v° عسام الدين بن إلي على " | | | |
|---|--|--|--|--|
| | حسام الدين لؤلؤ المسمردي "273 bis vo | | | |
| شبل المددلة كالمور °265 r | حسين الكردي ° 272 v° ، 271 عسين الكردي | | | |
| شبجاء الدين عمر بن دفش (?) 238 bis vo | | | | |
| شمير الدر ° 259 vo, 259 vo | ÷ | | | |
| شكر [ابن] صلى الدين , و 217 vo, 223 ro-vo, 225 vo, 226 vo, على الدين | | | | |
| 227 v ⁰ , 228 r ⁰ , 231 r ⁰ | الغوادزميَّة vº, 240 vº, 246 rº-248 r, 249 rº-250 rº. الغوادزميَّة | | | |
| » قمر الدين 217 v°, 218 r | جلال الدين CE. | | | |
| « الدين °c-v° 227 v°, 260 °c-v° | 1 | | | |
| » هرّ الدين 227 v° | ۵ | | | |
| شرف الذين التأثري " vo-vo 260 ro-vo مشرف الذين التأثر ي | داوود [این] 246 vº | | | |
| مقرف الذين قيرات °265 r | دادرد (این ۲۰۰۰ عنوبر در (اولاد) ۲۹۵ عنوبر (اولاد) ۲۵۵ م | | | |
| طرف الدين الكردي ١٩٠ 262 | الديرية (Les Templiers) 224 ro-vo, 247 vo | | | |
| غرف البلاء °234 r | 224 t-145, 247 Vo [163 Tentphens] 11 32.01 | | | |
| طعمس الدين التركي °256 r | | | | |
| خسس الدين إلدكر الوزيري °v 242 | 3 | | | |
| شبس الدي أقرش الحسامي 256 r° | رايعة طائرت 🕶 235 | | | |
| شمس الدي صراب المادلي -231 v°, 234 v°, 235 v° | رَسُولَ [ابُع] 231 v° | | | |
| 236 v°, 237 r°, 239 v° | رفيم الجيل °257 v | | | |
| | وكن الدي بيبورس البندةداري ° 264 ra, 266 ra, 273 va | | | |
| خسس الدي بن قاطي إدبل °263 (250 vo, 246 vo, 255 vo, 256 vo, 260 vo, 2 | دكن الدين صاحب الروم °238 و | | | |
| 257 r° | الركن المطمى °241 v | | | |
| | ركن الذي الهيمادي °238 vº, 238 bis vº, 244 vº, 248 v | | | |
| شهاب الدين البواطني ٢٠ 242 م. ما ما الدين البواطني ٢٠ 270 م. ١٠٠٠ م. ٢٠٠٠ م. ٢٠٠ | رُيد افرلس [le Roi de France] رُيد افرلس | | | |
| خهاب الدين به حسامً الدين °270 °270 خهاب الدين رطيد الكهير °°27 °50 °50 °70 °250 °70 °248 °70 °70 °70 °70 °70 °70 °70 °70 °70 °70 | ريد برس (اغر-), 253 vo | | | |
| | (',)=(); | | | |
| شهاب الدين طائرل ٧٠ 224 ro, 224 v | 1 | | | |
| - الله الله الله الله الله الله الله الل | • | | | |
| عباب اللذين بن حلم الدين °257 ro | زين الدين المافقي , 264 v°, 265 v°, 266 v°, زين الدين المافقي , | | | |
| شهاب الدين عيني 242 v° | 268 v°-269 r*, 272 r° | | | |
| غياب الدين عازي °v°, 246 v°, 222 v°, 232 r°-v°, 246 v° | زين الدين بن الزيور °265 °، 260 و 260 | | | |
| شهاب الدين غازي بن شمس الماوك ٥٠ 234 | | | | |
| شهاب الذين بن كرحيا °ء 242 م 242 م | , we | | | |
| الفيرزيرية , 263 ro, 264 ro, 266 ro, 267 ro, الفيرزيرية | | | | |
| 270 v°, 271 v° | البابق الميداني °260 و | | | |
| الليخ [ادلاد] 236 bis v° | سپرداي ۲۰۰۰ 220 م | | | |
| | سردير شان (؟) °v 239 | | | |
| ص | السميد [الملك] بن المري [بالياس] 269 ro, 272 ro | | | |
| | السعيد [الملك] [ماردين] 271 م | | | |
| ماروخان °v 239 | السمري [ابن] °246 v | | | |
| المسارم التلي يق (?) °v 238 | سيف الدين الدود °265 ميف | | | |
| الصادم أحبر عنيَّة (?) الصالحي 260 v | سيف الدين بلبان الكافري °263 م | | | |
| صادم الدين أذبك الوذيري ٢٠٠٥ 251 | سياب الدين بهاهر °r 265 | | | |
| الصالح [الملك] بن إراتي °v 223 | سيف الدين بن جلدك 238 ro | | | |
| الصالم إسماعيل [الملك] -223 ro, 238 ro, 237 bis vo, 241 ro | سينب الذين المباكي °°4 264 v°, 254 | | | |
| 242 ro, 244 ro, 245 vo, 247 ro-vo, 248 vo-249 vo, | سيف الدين الجندار 256 ra | | | |
| 257 v° | سيف الدين سنتر الغوارزمي ٥٠ 237 bis | | | |
| الصالح [الملك] نور الذين [حبس] 238 ro, 243 ro | سيف الدين سنتر الدنيسري " 237 bis ro, 242 ro | | | |
| الصالح [الملك] بن صاحب حيص ٢٥ ي 273 مه 270 vo-271 ro, 273 ro | سيف الدين على إلى قليم , 244 vo, 238 ro, 234 bis vo, 243 vo, سيف الدين على إلى المالية على الدين على المالية على | | | |
| المالم إيرب [الملك] ، 237 r°, 234 v°, 237 r°, المالم إيرب | 248 vº | | | |
| 234 bis ro, 236 bis ro-254 ro | سيف الذي قراسئتر 265 ro | | | |
| عبيم 253 v | سيف الدين التيمري 256 ra | | | |
| سني الدين الرئيس °√ 267 | سيف الدين يوسف الطوري °v 253 | | | |
| 2.7.7 00 0 | and the same of th | | | |

عباد الدين بن قليب م 235 السنيمة بن النقال 223 r4 عمام المدين بن موسك ٧٠٠ 238 عباد الراهب °236 ما ض عماد الدين بن الفيخ " 234 bis vº, 235 bis v طبياء الدين المدين الم غنينة خاترن °7 224 vo, 246 ro-vo غياث الدين كيغسرو ٧٥ 238 ئاگر خاتر ھ 273 rº النائر [اللك] 223 ro, 225 ro-vo, 226 vo ظ غارس الدين إقطاي عم 258 vo, 258 vo قارس الدين اقطاي المستمرب 272 vo الدين اقطاي المستمرب الطاهر بالله °227 v قفر الدين إلطنها العبيقي 229 ro-vo الطّاهر [اللك] بن البريل عضات ٧٥ 230 نَمْرَ اللَّذِينَ الطَّنْبَا اللَّيْرِمَيُّ 229 v°, 230 r°, 231 r°, 235 bis v°, 230 r°, 230 r°, 231 r°, 235 bis v°, الطاهر [الملك] إخو الناصر [حلب] ، 267 ro, 269 vo, 271 ro 273 ro 239 ro-yo, 248 yo, 249 ro-250 yo, 252 yo-253 ro. الطامر [المنت] عازي 220 vo, 224 ro قبر الدين عليات 227 r الظهور بن سناتر العلى 245 م نغر الدین عثبات بن دریاس 🕶 270 قبعر الدين الردفائي °v 268 الارنى ، 221 ro- 226 vo, 244 ro- 245 vo, 247 ro- vo, الارنى الارنىي ، 217 ro, 221 ro- 226 vo البادل [الملاء] Parallel 217 ro-223 vo 250 ro-vo, 252 ro, 254 vo, 258 vo, 259 ro, 267 ro, 235 ro [273] « 268 vo, 269 ro. 252 v°, 259 r° [et cf. عباتره] [تديا] * ق المادل [الملك] بن الكامل -235 bis ro-239 ro, 240 vo, 242 vo 249 r. 250 vo. 252 vo قبيق °271 v 239 vo [1] « ئېلاي °r 269 عزّ الدين صاحب الروم ٥٥ 238 غطز °° , 264 v°-265 v°, 267 v°, 270 v°-273 v° هر الدين أييك الأسبر على 248 vs الا 238 قطغرا تيمس (٢) 271 v عرّ الدين إيبك التركماني [الملك المن] 254 ro-vo, 255 ro-260 ro التعطّي [ابن] 267 ro هُوَّ اللهِنَ أَلِيكُ الرومِي °7 263 vo, 263 مُوَّ 257 مُوَّ 234 bis ro, 242 ro مَوّْ اللهِنِي إِلَيكَ الكروبي الملاحلي عرّ الدين البغيم (?) °265 مرّ الدين البغيم كافور النائري 238 bis ro عن الدين إيبك المطنى °230 vo-231 ro, 249 ro-vo, 250 v عن الدين بلبان المجاهدي °247 ro, 242 ro الكاسل (الله ع 217 vo, 222 vo-234 bis vo, 239 ro-240 ro (الكاسل (الله) الكامل [الملك] بن غياب الدين غازي ٢٥-٥٥ ي عرّ الدين الحيدي °v 225 كتبرط ٧٠- 261 ٢٠- ٧٠, 269 ٢٠- ٧٠, 271 ٢٠- ٧٠ هر الدين صاحب دارا °230 هر الكر - 230 ي عرّ الدين قطيب بنبات 137 bis ro, 242 ro كرسود: [ابن] °238 bis v المريد [الملك] [حلب] (ملب 221 ro, 224 vo, 237 ro-vo كفلوخات °v 249 v، 239 كفلوخات العريز [اللك] بن الناصر ، 262 vo, 264 vo, 270 vo, 271 ro, الناك گهلوخان حسام الدين 270 rº كبال الدين بن الفيم 232 ro 273 rº المريد [الملك] مشمان ° 223 ro, 266 vo مثمان \$233 ro, 230 vo, 232 ro, 266 vo 251 v° پاسکاا علاء الدين بن الفهاب إحبد 237 bis ro علاء الدين الكازي 269 r علاء الدين كيدباذ " و 238 vo, 232 ro, 235 vo-236 ro, 238 vo على (ابن) 218 vo-219 ro, 236 vo-237 ro 259 ro, 267 vo, 271 ro [بنت] « اللكات [le Légat] اللكات علم الدين ستجر العلي 272 v° علم الدين ستجر العلمي (?) 265 r° ٢ علير الدين قيصر الطاهري ٧٠ 262 على الدين بن إلي العباء 223 ro 231 ro, 235 vo-236 ro, 237 ro, 238 ro, الماهد [اللك] 236 bis ro, 237 bis vo, 241 ro-vo, 242 vo. على [العامب] 228 0 مجاهد الدين ابن التيا (?) 250 v° على [النريف] 268 v

صلى الدين بن مرزرق 236 bis vº-237 bis rº

ن .

الناصر لدي الله 227 v°, 228 v° لاصر الذين إسساعيل بن يغمور 257 ro, 257 ro ناصر الدين بن الأطر[د]وش 90 260 ناصر الدين المزيري ٧٥ 270 ناصر الدين العيسري °vo, 241 vo, 271 vo الناصر [الملك] داود 230 vo-230 ro, 231 ro, 237 vo, 235 داود bis ro, 237 bis vo, 242 ro, 243 ro, 244 ro, 249 vo-250 ro, 252 ro, 258 ro. الناصر [الملك] يوسف , 246 vo, 249 vo, 251 ro-vo, يوسف

252 ro, 255 ro-258 vo, 260 ro-268 ro, 269 vo-273 ro.

لجر الدين بن شيئو الإسلام ٢٥١ ك لم الدين إمير عاجب 265 va لمر الرزي ٥٥ 259 لمجد الدين بن صلاح الدين 256 م لور الدين [بن] الأكتم 170 , 270 °257 و 257 °257 تور الدين الزرزاري 256 ro لور المدين على بن عضيات " 235 bis rº, 237 bis rº, 242 rº بن عضيات 260 rº, 264 vº-265 rº, — لور المدين على بن الممن [المنصور] 259 vº 1

منتري [Honfroy] [بنت] 230 vo الهنكر 217 و217 عرلاؤدن °238 ro, 257 vo, 259 ro, 261 ro-273 ro

ولي المدولة الحكيم بن المطأب 244 ه

. 251 vo, 253ro, 255 ro, 264ro, مينور [ابن] جمال الدين موسي , 264ro, 255 ro, 248 ro, 249 vo, 250 ro. 266 ro, 271 ro, 272 vo

> لاصر الدين الآ يرمنا [الملك] [Jean de Brienne] يرمنا عولس [البا] بن أبي غالب البطريّرك 218 ° عولس [البا] بن زدعة البطريرك ٥٠ 218

مجاهد الدين الوزيري ٧٥ 225

مجود الدين إبرهير بن إني زكري ٢٠٥٠ مجود الدين بن العادل °7 223 ro, 238 ro, 241 vo, 242 ro

مجير الدين إبو الهيجاء بن حفاترين ٧٥ 272 محشن الجوهري ٥٥ 259

معيد الغراد زمفاه 220 ra

المستمصر باش ٥٠٠٠ 261 ٢٥٠٠ 249 د 246 ٢٥, المستمصر

الستنصر باف 228 vo, 238 ro-vo, 244 ro, 246 ro المستنصر باف

عسرور °238 bis ro, 253 vo

المسود الحسيس °217 vo, 218 ro, 227 vo, 228 ro, 231 vo

المسمود [الملك] بن إرتق 234 ro-vo, 296 r السعود بن المعاهد 243 ro

الفطوب [ابن] °226 v° 225 بالفطوب

مطروب 250 vo, 251 ro-vo

المثلر [الملك] بن بدر الدين لولو 272 ٥٠ 273 بالمثلر

النظر [اللك] [حماه] (حماه] 229 ro, 235 vo-236 ro, 237 ro

المُثَلِّر [اللهُ] [ماردين] P-vo [77]

منظر الدين صاحب إربل 235 ro 234 vo-235 ro المر [الملك] بن العادل 935 bis v

المطر توزالشاء بن صلاح الدين 256 r0

المطر [المنك] عيس 2180، 221 م-٧٠, 226 م، 228 م، 221 م مون الدين بن الفين ، 234 vo, 237 ro, 243 ro, 248 ro-vo, مون الدين بن الفين . 249 rº

> معين الدين هبة الله بن الم الوهر بن حقيش 253 r المليث [الملك] بن المادل بن أيرب 223 م

المنيث [المنث] بن المادل بن الكامل ، 258 ro, 254 vo, 254 vo, 258 ro 262 vo, 263 vo-264 ro. 271 ro.

المبيث [اللك] بن الصالب 240 ro, 241 vo, 252 vo, 257 vo المبيث [اللك]

المنصور [الملك] [مماه] 229 ro, 232 ro

المنصور [الملك] بن المظلّر [حماء] ٧٥, 272 ٧٥ المنصور (الملك) [حبم] . 245 ro, 246 vo, [حبم]

المنصور [الملك] بن تكي الدين [سنمهار] 236 bis v المنصور [الملك] بن الصالع إسماعيل 241 r منكر 269 rº

مردود بن المادل °223 r مياتاط [ابن] 218 vo

فهرس المدن والبلدان

اشبوه طناء و يعو إشبوم 225 ا إصبهات 220 وم 220

إعزاز ٧٥ 224

الرت °259 الرت

223 vo, 225 vo, 232 vo, 234 ro-vo, 236 ro-237 ro, مد 234 bis vo, 236 bis vo, 239 vo, 246 ro.

7ئى № 262

217 v°, 222 v°, 223 r°, 226 r°, 229 r°, 230 r°, אגעם 232 vo, 234 ro

إلحمير 231 م اريل °234 v°-235 r°, 261 v

ارزه °v 268

ارمينية عم 234 po إرمينية 254 ro bus

الاسكندرية ، 218 ro, 221 ro, 237 vo, 236 bis ro, 255 vo, الاسكندرية 258 vo

باب زئية 228 س

```
باب النصر 227 ro
249 ro-yo, 251 ro-252 ro, 266 yo-268 ro, 269 ro,
                                                                              بانياس °c, 230 vo, 232 ro, 266 vo بانياس
272 ₽
                                                                                                  البعورة °236 bis r
                    حماه °236 ro, 231 vo, 235 vo, 237 ro
                                                                                                       يكارا 0 220 و
229 ro, 231 ro, 232 ro, 235 vo, 237 ro, 238 ro,
                                                                                238 ro, 265 vo, 266 ro, 267 vo #Jg
234 bis ro. 236 bis vo, 237 bis vo, 241 ro, 242 vo-
                                                                                                [مرج] يرغوث ٧٥ 269
243 ro, 245 ro-249 ro, 251 vo, 272 ro
                                                                                                   يرمولين  °226 ro-v
                                                                                223 ro, 238 ro, 248 ro, 240 ro
                                                            238 ro, 237 bis vo, 241 ro, 247 ro, 248 ro, 249 ro- بملبك
      230 r°, 234 bis v°, 240 r°, 246 v°, 271 v° العابرر
                                          خواسان 🕫 220
                                                            223 ro, 227 vo, 234 vo, 238 ro-vo, 234 bis ro, المداد
                                   غر تبرت من 235 vo-236 تر
                                                            242 ro, 252 ro, 261 ro-vo
                                           النبعي 255 va
                                                                                              بليس °, 256 v يايس
                                            اليطا م 269
                                                                231 r°, 245 r°, 249 v°, 250 r°, 258 r°, 271 r°, וואָצו
                                           الغراني 90 240
                                                                                                    224 ro.vo junt
                                          غوارزم °220 م
                                                                                                      البُرُيط 252 rº
                                                                                                   بيت جبريل 258 ت
                                                                                                بیت المتدس / قدس cf.
                                         دار اسامة °240 vo
                                                                                               ييان °v, 271 بيان
                             دار فيدر الدين بن الابان ٧٥ 253
                                       دار السعادة °2 272
                                         دار النقة ٥٠ 294
                                                                                                تېنىن دە 230 رەء 223
                                        دار النارس ۲48 vo
                                                                                        تدمر 243 ro, 248 ro, 272 vo
                           دار المراة 235 bis ro-236 bis ro
                                                                                                  لل باشر ٥٥-02 224 تل
                                      בונו °2 271 vo בונו
                                                                                           ثل المجول ٩٠ 245 م. 230 ثل المجول
                                      درب الأسوائي °235 r
                                                                                                تريد °230 به 230 م 230
     دىياط ، 221 م. 224 vo-227 ro, 251 vo-254 vo, 265 ro
         ديار بكر °v, 234 bis v°, 236 bis v°, 239 v° ديّد الجمر °236 v°, 234 bis v°, 236 bis v°, 236 v°
                                        دير ليطور ٢٥٥ 255 دير الم
                                                                                                   ئنية المناب °240 v
                                                                                         ح
                                  راس الدين °v 271 vo راس الدين
                                             الرحية 148 ت
                                                                                                     مبكبور °v 222
                                                                                                        264 v° نېنېه
                                             رمیان 224 ۷۰
                                                             المرية 230 ro, 234 vo, 236 vo, 237 ro, 236
                  الرقة °, 232 r°, 236 bis v°, 239 v° الرقة
 222 vo, 230 ro, 231 ro, 234 vo, 236 ro, 237 ro, الرها bis vo, 246 ro, 267 vo
                                                                                                   [قلدة] چنور °v 222
 234 bis vo, 236 bis vo, 246 ro
                                                                                                         جماون °231 r
 الروم , 224 ro, 232 ro, 235 ro-236 ro, الروم , 224 ro, 232 ro
                                                                                            المِرِد # 236 vo, 236 bis ro
 238 vo, 246 ro, 259 ro, 261 ro
                                                                                          C
                               264 vo - 15, 264 ro 123
                                                                                                          عال 222 v° يال
                                                                                                        218 ro Timble
                                                              عران , 230 مران , 231 مران , 234 مران , 236 مران , 230 مران ,
                                             سروي °231 ت
                                                              234 bis vo, 236 bis vo, 246 ro, 265 vo, 266 vo
                                             سلباس °273 سلباس
                                                                                                عميان °245 ro, 249 vo
                                           مسرئند °ء 220
                                                              عصن كينا ، 234 ro-vo, 237 ro, 234 bis vo, 236 bis vo,
  عنجار , 238 v°, 234 bis v°, 236 bis v°, 240 r°-v°, استجار
                                                              239 vo, 240 vo, 252 vo, 253 ro
                                                                                               حضر العولات (?) 271 rº
                                     علب ، °22 v°, 221 r°, 223 r°-224 v°, 229 v°, 232 r°, علب ، °20 v°, 221 r°, 223 r°-224 v°, 229 v°, 232 r°,
                                            220 v° سرداق 237 r°, 238 r°, 234 bis r°, 245 r°-246 v°, 247 v°,
```

```
سودان °273 v
          القراة 235 vo, 239 vo, 247 ro, 266 vo, 272 ro
                                الليوم 223 ro, 227 ro
                                                                                                السريدا °v 235
                                                                                 ů
                                                                                        الغالث ° 245 vo, 257 v
222 v°, 229 r°-231 r°, 237 bis v°, 247 r°, 249 v°, نيس ^{\circ}
                                                        الغريك , 236 bis ro, 250 vo, 252 ro, 254 vo, الغريك
258 ro, 264 ro
                                                        258 ro, 271 ro
                                العرافة °257 vo, 260 vo العرافة
                                  التمب [لهر] 249 rº
                    اللصور التين (؟) 241 vo, 273 ro..vo
                                       270 ro-vo LLi
                                                                                       270 vo. 273 ro المالية
                                                                                            ميمطية °235 bis r
                                       التعلينة 259 و25
                                                                                                 المُتِيبة °266 v
                                      قلمة غريا °242 ت
غندة الجبل °v°, 237 v°, 249 v°, 250 v°, 265 r°, 270 v°
                                                                  مىرغد °7 231 r°, 249 r°, 250 v°, 267 r°, 269 v°
                                    المرية °v 252
                                                                                                 العميد °255 العميد
                                        قليمات °217 تا
                                                                                                   العينا 219 و 219
                                                                                          مند 245 vo, 257 vo
                                  قليرب °236 bis r
قرس °223 r°, 230 v
                                                                                         الصلت 231 r°, 258 r°
                                                                                                   صور °268 م
                                       تيسارية 244 ro
                                                                                                   ميدا °245 ميدا
                                 التيامة [كنيـة] 244 م
                           ك
                                                                                 كاغنار № 220
                                                                                                  طبئاس °220 r
                                        الكرة °261 v
                                                                                                    طلحا 225 rº
                                الكراء °255 v°, 258 تا
الكرك 218 ro, 221 ro, 222 vo, 231 ro, 237 ro, 235 bis
                                                                                               طور تابوز 217 م
ro-vo, 237 bis vo, 238 bis ro, 241 ro, 242 vo, 243 vo,
244 ro, 245 ro, 249 vo, 250 ro, 252 ro, 254 vo,
                                                                                             250 vº [೫೩] ಘಟ
258 ro, 263 ro-vo, 271 ro
                                                                                                   عالاين °221 r
                                         کتمان °271 vo
                                                                                    245 vo, 257 vo [Jet] The
                                         كركب № 218
                                                                                                    244 ro 104
                           J
                                                                                         المهاسة °229 r°, 256 v
                                                                                 هېلوت °7 218 به, 243 v°, 250 v
                                         230 ro-vo 3
                                                                                                   عرال 90 261 عرال
                                                                                                  مستلات °251 r
                                                                    225 ro, 226 vo, 244 vo, 259 ro, 268 vo 📞
                                                                                                 الملالية °256 v
                               ماردین ۲۰-۷۵ 271 vo-۷۰ ماردین
                                                                                                  السلالية °238 r
                       الما و مغرب [كذا] مغرب (كذا) الما
                                                                                                    عبتا 258 ت
                                         المدل 00 246
                                                                                         الموجة [لهر] 245 ro-vo
                                   مدرسة غاثرت 238 م
                                                                                           عور زهر (?) 258 ro
                                  مر جريه الحسرا 1910ء
                                                                                              عهن الجالرد 271 ٧٥
                                          مراد ۵۹۷ و 292
                                           ىرو ℃220
                                                                                   غ
                                  يرتد [كنيسة] 272 م
                                                         243 vo-244 vo, 247 ro-vo, 257 vo-258 ro, 267 vo, 134
                                   219 ro, 255 vo will
                                                         270 ro
                                           231 vº zt.
                                                                          غور و الأغوار 258 r°، 241 v°, 258 r°
                                       224 ro-vo qui
                  المنصورة °× 225 r°-226 r°, 251 v°-253 v° المنصورة
                                                                                   ف
                                       الموزر °v-231 r
                المرصل   °234 v°-235 r°, 240 r°-v°, 243 v
                                                                                                    فارس 220 ت
   ميافارنين °217 vo, 222 vo, 232 ro-vo, 246 vo, 262 ro-vo
                                                                                               فارسكور °253 فارسكور
```

ن

232 r° ياسي جمان 230 r°, 231 r°, 237 bis v°, 241 r°, 242 r°, 258 r°, نابلس 230 r° ياسي جمان 230 r° ياسي جمان 230 r°

217 vo, 218 ro, 222 vo, 227 ro, 231 vo

ي

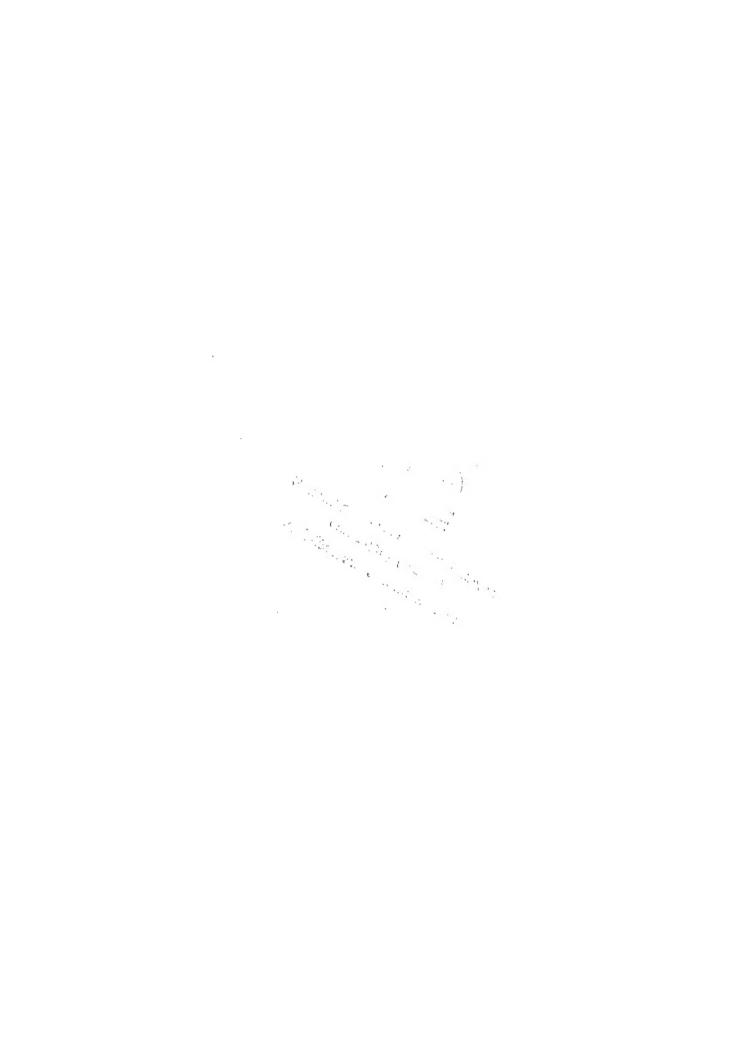
نصيبين °v 271 الثوبة °218 د

9

سا °230 سا

لري °223 r نيل °224 v°, 226 r°, 227 r

مند °218 r°, 219 v



الناشز م*كن بذالثف فذالديب تينز* ۲۶ه ش بور سعيد – الظاهر ت : ۹۲۲۲۷ – ۹۲۲۲۷

9.097 1927 ابن

المركز الإسلامين لاطباء ٤٣٢ شارع الأهرام - الجيزة ت: ٦٢٨٣٠٦ - ٢٥٠٥٢